الوفد

16 صفحة
جنيهان

alwafd.org
الأسبوعى

رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة
بهاء الدين أبوشقة

رئيس التحرير
وجدى زين الدين

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى — الحق فوق القوة..والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى — الخميس ٦ ذوالقعدة ١٤٣٩هـ - ١٩ يوليو ٢٠١٨ - ١٢ أبيب ١٧٣٤ق - العدد ١٧٩٤ - السنة الخامسة والثلاثون

المصريون يترقبون عودة المجالس المحلية

ملف خاص 08-09

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

«خفاجى»: قطر مسئولة عن الإرهاب متعدد الجنسيات

04 تفاصيل

مجلس الوزراء: 2,5 مليار جنيه لتوفير الأمصال

خفض الحد الأدنى لطلاب سيناء.. والأحد نتيجة المرحلة الأولى للتنسيق

كتب- عبدالرحيم أبوشامة:

أقرت الحكومة فى اجتماعها الأسبوعى، أمس، برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، تعاقد وزارة الصحة بالأمر المباشر مع الشركة القابضة للمستحضرات الحيوية واللقاحات بمبلغ 2,5 مليار جنيه لتدبير احتياجات الوزارة من اللقاحات والأمصال، وتأتى هذه الخطوة لمواكبة خطة الدولة لتوفير الاحتياجات المحلية من الأمصال حفاظًا على صحة المواطنين.

كما وافقت الحكومة على خفض نسبة الحد الأدنى لقبول طلاب سيناء بالجامعات ٪2، ويسرى القرار على طلاب الثانوية العامة والأزهرية، وذلك مراعاة للظروف الاستثنائية التى تمر بها المحافظة.

من جهة أخرى يعلن وزير التعليم، خالد عبدالغفار، الأحد المقبل، نتيجة تنسيق القبول بالجامعات للمرحلة الأولى، ومن المنتظر أن يكون هناك أكثر من 303 آلاف مكان خالٍ لطلاب المرحلة الثانية.

تفاصيل 2-3

مدبولي

«السيسى»: حريصون على كشف قتلة الإيطالى «ريجينى»

اليوم قمة مصرية- سودانية لبحث ملف المياه والحرب على الإرهاب

كتب- ناصر عبدالمجيد:

يبدأ الرئيس عبدالفتاح السيسى، اليوم، زيارة رسمية للسودان تستمر يومين، هى الخامسة له إلى الخرطوم، والأولى منذ فوزه بولاية رئاسية ثانية فى مارس الماضى. وتشهد الزيارة قمة مصرية- سودانية بين «السيسى» ونظيره السودانى عمر البشير، لبحث سبل مواصلة تعزيز العلاقات المصرية- السودانية فى كل المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والسياسية والأمنية، والارتقاء بمستوى التعاون بشكل يتجاوب مع تطلعات الشعبين المصرى والسودانى ويمكن الدولتين من البناء على ما يتوفر لديهما من موارد وقدرات هائلة من شأن حسن استغلالها المشترك ان يعم بالخير والرخاء والتنمية على الشعبين الشقيقين. ويناقش الرئيسان آخر تطورات ملف مياه نهر النيل وسد النهضة الإثيوبى والحرب على الإرهاب، فى ظل تأكيد مصر حق دول حوض النيل فى التنمية، وفى الوقت نفسه عدم المساس بحصة مصر من مياه نهر النيل ويتطلع السيسى والبشير، خلال لقاء القمة، إلى أن تشهد المرحلة المقبلة مزيدا من التنسيق والتعاون بين مصر والسودان على كل المستويات، وتدشين مرحلة جديدة من العلاقة الأخوية بين البلدين يتم بمقتضاها إطلاق كل القدرات الكامنة لدى شعبى وادى النيل، وتعزيز مشاعر التضامن والإخاء فى مواجهة التحديات المشتركة، انطلاقاً من وحدة المصير وسلامة المقصد والإرادة المخلصة لتعزيز الاستقرار وتحقيق التنمية والرخاء لكل من مصر والسودان.

كما يناقش الزعيمان عددًا من القضايا المطروحة على الساحة المحلية والإقليمية والدولية، وبخاصة الحرب التى تخوضها مصر ضد الإرهاب، والحرب التى يشنها التحالف الدولى ضد داعش، وآخر المستجدات فى المنطقة العربية وبخاصة الأوضاع المتدهورة فى ليبيا وسوريا والعراق واليمن.

كما يبحث الرئيسان الأوضاع فى الأراضى المحتلة فى ظل اتفاق الجانبين المصرى والسودانى على أهمية استئناف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ومن جهة أخرى، استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسى، أمس، ماتيو سالفينى نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الإيطالى، وذلك بحضور محمود توفيق وزير الداخلية، وعباس كامل رئيس المخابرات العامة، والسفير الإيطالى بالقاهرة، وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن اللقاء تناول بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث أكد الرئيس الحرص على تعزيز التعاون بين مصر وإيطاليا على الأصعدة المختلفة، وتحقيق الشراكة الاستراتيجية بين البلدين الصديقين. كما أكد السيسى توفر الإرادة والرغبة القوية للتوصل إلى نتائج نهائية فى تحقيقات قضية مقتل الطالب الإيطالى جوليو ريجينى، والكشف عن الجناة لتحقيق العدالة فى تلك القضية، مشيرًا إلى حرص مصر على التعاون من خلال الأجهزة المعنية والسلطات القضائية، للتنسيق مع نظيرتها الإيطالية فى هذا الإطار.

وأضاف المتحدث الرسمى أن اللقاء شهد تبادلًا للرؤى ووجهات النظر تجاه عدد من القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصة آخر مستجدات الملف الليبى والهجرة غير الشرعية عبر البحر المتوسط.

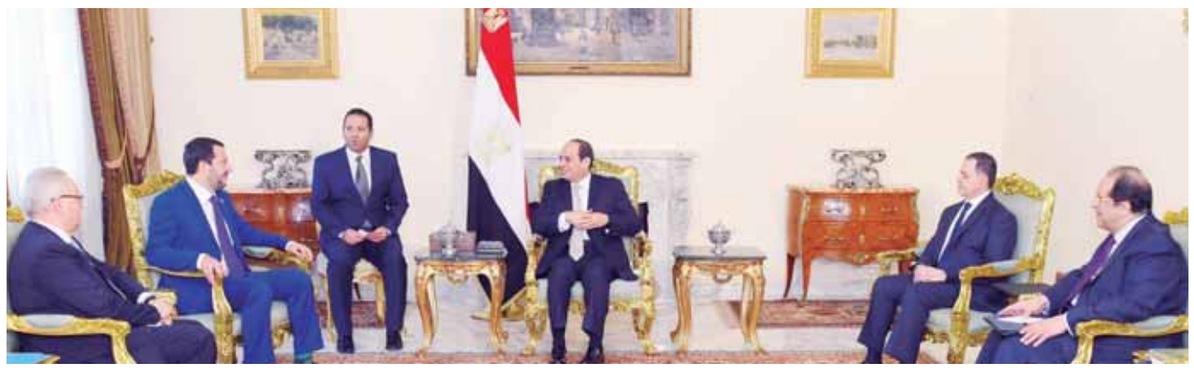
السيسي خلال استقباله الوفد الإيطالي بحضور الوزيرين عباس كامل ومحمود توفيق

الفزع علي وجوه أطفال فلسطينيين

إسرائيل تهدد بحملة عسكرية رداً على «الطائرات المشتعلة»

فلسطين تدين صمت العالم على جرائم الاحتلال

كتب- صلاح صيام:

حددت إسرائيل يوم الجمعة المقبل آخر موعد لمنع الطائرات المشتعلة التى يطلقها الشبان الفلسطينيون على حدود غزة، وهددت بشن حملة عسكرية إذا لم يتم إيقاف هذه الطائرات.

وأعربت وزارة الخارجية الفلسطينية عن بالغ «صدمتها وغضبها من صمت الدول والمجتمع الدولى والمؤسسات الأممية المختصة إزاء سياسة إسرائيل العلنية القائمة على قتل الفلسطينيين وإعدامهم على مرأى ومسمع من العالم». ورأت الوزارة أن هذا الصمت يعكس حالة الخوف والجبن من الابتزاز والاتهام الإسرائيلى باللاسامية، حيث أصبح المجتمع الدولى لا يميز بين اللاسامية وانتقاد إسرائيل كدولة احتلال وجرائمها، خاصة أنها دولة دمرت كل المبادئ الديمقراطية والإنسانية والأخلاقية لتحافظ على احتلالها واستيطانها وسيطرتها على شعب آخر وأرض وطنه، فى تجسيد واضح للفاشية ونظام الفصل العنصرى البغيض بأبشع الصور، فى تحدٍ صريح وواضح للقوانين الدولية والمبادئ السامية لحقوق الإنسان والشرعية الدولية وقراراتها. وأضافت الوزارة ان «هذا الخوف من الابتزاز الإسرائيلى تدفع الدول ثمنه من مبادئها، ويدفع شعبنا ثمنه من حياته ودمائه وحريته»، مؤكدة أن الصمت على دعوات قتل الأطفال الفلسطينيين بالقنابل والصواريخ «يعتبر جريمة بحد ذاتها يُحاسب عليها القانون الدولى، فمن العار الصمت والسكوت أمام هذه التصريحات العنصرية والفاشية، والسماح بمرورها دون اقتياد مطلقيها أمام المحكمة الجنائية الدولية فورا ودون تردد». وكانت وزارة الخارجية والمغتربين قد أدانت بأشد العبارات المواقف والتصريحات العنصرية التى يتسابق فى إطلاقها المسئولون الإسرائيليون وقيادات اليمين المتطرف وحاخاماته، والداعية إلى قتل أطفال فلسطين فى قطاع غزة، وكان آخرها التصريح العنصرى الذى أطلقه وزير التعليم فى حكومة نتنياهو، المتطرف نفتالى بينت، الذى دعا فيه إلى (إسقاط القنابل الثقيلة على أطفال غزة).

بعد براءتها فى السعودية

عودة الحاجة «سعدية» ضحية عصابة الترامادول

كتبت- تهانى شعبان:

عادت إلى القاهرة، أمس، الحاجة سعدية عبدالسلام قادمة من مطار ينبع بعد انتهاء كل الإجراءات القانونية المتعلقة بقضية المخدرات التى ثبتت براءتها منها.

ودعت وزارة الخارجية والقنصلية العامة فى جدة كل أبناء الجالية المصرية بضرورة الالتزام بكل القوانين والأنظمة المعمول بها فى المملكة العربية السعودية، وطالبتهم بعدم حمل أو نقل أى أغراض لا تخصهم حتى لا يقعوا تحت طائلة القانون.

الحاجة سعدية لدى عودتها إلى مطار القاهرة الدولى

وزارة النقل: لا زيادة فى أسعار تذاكر القطارات

كتب- محمود شاكر:

نفى محمد عز، المتحدث الإعلامى لوزارة النقل، تصريحات منسوبة للدكتور هشام عرفات، وزير النقل، تشير إلى أن وضع السكة الحديد أصبح صعباً وسيتم رفع سعر التذكرة.

أوضح عز أن الدكتور هشام عرفات، وزير النقل، أعلن عدة مرات أنه لا زيادة فى تذاكر السكك الحديدية إلا بعد تحسين الخدمة على الرغم من ضعف قيمة التذكرة مقارنة بتكلفة التشغيل والصيانة وقطع الغيار، إضافة إلى تكلفة خطط التطوير التى يتم تنفيذها لإحداث نقلة نوعية فى منظومة السكك الحديدية.

وقال عز إن حوادث القطارات تحدث فى كل الدول حتى التى قامت بتطوير وتحديث شبكات وخطوط السكك الحديدية بها، مشيرًا إلى أن السكك الحديدية ما زالت من أكثر وسائل المواصلات أمنا منوها بخطة تطوير كبيرة تقوم بها وزارة النقل لإحداث نقلة نوعية كبيرة فى هذا المرفق الحيوى المهم الذى يخدم ملايين الركاب يوميا.

مضيفًا أن هناك مشروعات لإنشاء خطوط جديدة لخدمة نقل البضائع بالسكك الحديدية.

عز

مصر.. والإرهاب ومجلس الأمن

بقلم: وجدى زين الدين

تساءلت منذ عدة سنوات لماذا لا يفتح مجلس الأمن ملف الإرهاب الذى يضرب العالم يمينًا ويسارًا؟ هل فعلًا يمكن أن تصيب الأمم المتحدة نوبة شجاعة وتفتح قضية الإرهاب وتحدد الدول التى ترعاه وتساعد على نشر جماعات التطرف. العقل والمنطق يقولان إن الأمم المتحدة لن تقوم بهذا الدور لأنها تعلم جيدًا أن العصابات الإرهابية كلها هى صنيعة الدول الغربية والولايات المتحدة.. وتعلم أيضًا أنها لا يمكن أن تتحرك دون إذن من أمريكا لأن المنظمة الدولية التى فقدت دورها وأهميتها الذى أقيمت من أجله بعد الحرب العالمية تتحرك بريموت الأمريكان فى الاتجاه والوجهة التى تريدها أمريكا.

وإذا كان مجلس الأمن قد أدان العمليات الإرهابية فى سيناء، فليس معنى ذلك أنه سيخطو خطوات أكثر من هذا، فالشجب والاستنكار والتنديد هى السياسة الوحيدة التى تقوم بها المنظمة الدولية، ولا أكثر من ذلك.. ويجب أن يعلم الجميع أن الإرهاب هو صناعة الغرب وأمريكا، ولو رجعنا إلى الوراء قليلًا فسنجد أن عصابات اليهود التى شكلتها بريطانيا منحتها وعد بلفور، وأقامت لها كيانًا فى فلسطين ودولة عام 1948 فيما بعد، كان ذلك صناعة غربية، ولايزال المسلسل قائمًا، لكن هذه المرة مع عصابات مجرمة تنتمى زورًا وبهتانًا إلى الإسلام الذى هو منها وأمثالها براء، العصابات الإجرامية التى تنتمى ظلمًا إلى المسلمين أمثال داعش أو الإخوان وجميع الفصائل المنبثقة عنها الآن كونتها أمريكا والدول الغربية بهدف أكبر، هو تقسيم المنطقة العربية وتمزيقها إلى دويلات صغيرة بهدف ألا تقوم للأمة العربية قائمة، وهو ما بدأ بالفعل فى العراق وسوريا واليمن وليبيا، ولما أتى الدور على مصر كانت محروسة بعناية الله، وأدرك المصريون بفطرتهم أن كارثة ستحل على رؤوسهم خاصة بعد أن تمكنت جماعة الإخوان إحدى الأدوات الأمريكية فى التنفيذ من الوصول إلى الحكم، وكانت ثورة 30 يونيه التى أصابت الغرب وأمريكا بخيبة أمل كبرى، وحطمت آمالهما فى النيل من مصر، وأحبطت مخطط التقسيم الإجرامى الذى كان فى انتظار البلاد.

فهل بعد ذلك يمكن أن نصدق أن الأم المتحدة التى هى إحدى أدوات أمريكا أيضًا يمكن أن تفتح ملف الإرهاب فى مصر، والذى كان الهدف منه فى الأساس هو تنفيذ المخطط الأمريكى- الغربى، من يصدق هذا؟!.. وبأى عقل يمكن أن يقبل تصديق هؤلاء، سواء أصحاب المخطط أو الأدوات المنفذة؟.. الأمل الوحيد بات هو ضرورة أن يدرك العرب كم المخاطر الشديدة التى تلاحقهم من كل صوب واتجاه.. ولم يعد أمام العرب ومصر إلا أن يفرض عليها قتال الأدوات الإرهابية التى صنعتها أمريكا والغرب.

هل فعلًا أمريكا تريد التخلص من الجماعات الإرهابية التى صنعتها بأيديها؟.. وهل فعلًا أمريكا تبدأ الحرب الحقيقية ضد هذه التنظيمات ومن بينها داعش؟.. وعلى حد مزاعمهم بذلك: هل ستكون هناك عمليات استقرار فى الدول التى زرعت الولايات المتحدة فيها الفتنة، وغذّت العرقيات بها؟.. هل ستعود الأوضاع فى اليمن والعراق وسوريا وليبيا مرة أخرى إلى ما كانت عليها من توحد قبل دخول الأمريكان والصهيونية فى هذا الشأن العربى؟

أسئلة تبحث عن إجابات حاسمة فى ظل مخاوف حقيقية لهذه البلدان العربية التى تواجه التشرذم الآن، وإسالة الدماء بين أبناء الوطن الواحد.. الحقيقة أن الهدف الذى تنشده أمريكا هو هذا الوضع الحالى، الذى بدأته بزعم تحقيق الديمقراطية، وبزعم التخلص من الحكام العرب الذين مع الأسف الشديد أتاحوا الفرص لتحقيق المآرب الأمريكية والغربية بسبب تصرفاتهم وأفعالهم العلنية والخفية ضد شعوبهم. الحرب المعلنة الآن على الإرهاب حق يراد به باطل.. الحق هو الحرب على إرهابيين من صناعة أمريكا وأعوانها، والباطل هو تصعيد النعرة الطائفية والعرقية لتحقيق الهدف الصهيونى فى تقسيم الأمة العربية وتحويلها إلى دويلات صغيرة وطوائف وملل ومذاهب عرقية أشبه ما تكون بالماضى، عندما كانت هناك دويلات الطوائف، وبالتالى لا تهش ولا تنش، ولا تكون فيمن حضر أو غاب.

الدليل الواضح هو ما نقوله لأن الشواهد كلها تؤكد أن هناك تمييزًا فى الحرب على الإرهاب، ففى الوقت الذى يقوم فيه تحالف دولى غربى أمريكى بالحرب على التنظيمات الإرهابية نجد استثناء لذلك، وهو جماعة الإخوان التى يتركها هذا التحالف ويدعمها بالأموال، لماذا؟!.. الإجابة بديهية وسهلة لأن الولايات المتحدة وأتباعها الغربيين لا يزالون يدعمون الإخوان بالأموال ويفتحون لهم الأبواب المغلقة فى بلدانهم، ولا أكون مبالغًا إذا قلت إن بريطانيا التى تبدو بعيدة عن الأحداث العالمية بشأن الإرهاب هى التى تؤوى العدد الأكبر منهم، ولا تزال تعمل بسياسة تشكيل العصابات الإرهابية، فهى متخصصة فى ذلك منذ القرن الماضى، وبهذه السياسة كانت وراء التشكيل العصابى الصهيونى الذى احتل أرض فلسطين، ومنذ إنشاء الوطن القومى لليهود على هذه الأرض المباركة من خلال وعد «بلفور» الذى تحقق وقامت بعده دولة إسرائيل. لا تزال بريطانيا تتبع نفس السياسة، والذى يحدث الآن فى الوطن العربى هو النسخة الثانية من اتفاقية «سايكس بيكو» الثانية.. تحويل الدول العربية إلى حالة حرب داخلية تعتمد فى المقام الأول على التمزق والتشرذم وإعلاء الطائفية والعرقية.

ومن نعم الله على مصر أنها أدركت هذه الكارثة، وكشفت المخطط الذى كانت تعتزم جماعة الإخوان تنفيذه ليس لصالحهم كما يدعون، وإنما لصالح الصهيونية، وأستغرب أكثر أن الجماعة الإرهابية كانت تتصور خطأ أنها فى بدايات تحقيق الخلافة المزعومة، وهى فى الحقيقة تهدى مصر إلى الصهيونية لتقسيمها إلى دويلات. والشعب المصرى الذى قام بأعظم ثورة فى التاريخ كانت عناية الله له تحرسه حتى لا تقع مصر فى فخ التقسيم الذى وقعت مصائبه الآن فى عدد من البلدان العربية.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	03:18	05:02	12:01	03:37	06:59	08:30
الإسكندرية	03:19	05:05	12:06	03:45	07:07	08:40

سعر النسخة فى الخارج
الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الامارات العربية المتحدة 3 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة
- الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 جيك - تونس 800, دينار

الوفد

صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد
أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤
برئاسة تحرير مصطفى شردى

مديرو التحرير
محمد مهاود
محمود غلاب
حنان فهمى
على البحراوى
طارق تهامى
فتوح الشاذلى
سامى صبرى
ياسر شورى

المدير الفنى
طلعت المغاورى

مدير الإعلانات
محمد حسنين

مدير الإنتاج
سمير زايد

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا - الدقى - الجيزة
ص. ب : ٢٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١ - ٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥ - ٣٧٦٠٢٠٠٧
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأهرام
مركز خدمة العملاء
٢٧٧٠٤٤٣٥-٢٧٧٠٣١٩٥-٢٧٧٠٤٥٦٥

الاشتراك السنوى: ٧٣٠ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٣٦٥ جنيها
ثلاثة شهور: ١٨٣ جنيها

الأحد.. نتيجة المرحلة الأولى لتنسيق الجامعات

303 آلاف فرصة بالجامعات والمعاهد لطلاب المرحلة الثانية

كتب - زكى السعدنى:

يعلن الدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالى نتيجة المرحلة الأولى لتنسيق الثانوية العامة الأحد المقبل بعد الانتهاء من توزيع الطلاب على الكليات وفقاً لرغباتهم والحد الأدنى للقبول ويبلغ عددهم نحو «413» ألف طالب. ويتوفر لطلاب المرحلة الثانية 303الاف مكان بالجامعات والمعاهد .من المقرر ان يعتمد الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالى نتيجة المرحلة يوم الاحد القادم يقف الحد الادنى للقبول بكليات المرحلة عند 394درجة بنسبة 96.10%للعلمى علوم و384درجة بنسبة 93.90%للرياضيات و328درجة بنسبة 80%للادبى يشغل طلاب المرحلة البالغ عددهم 110 الاف طالب وطالبة جميع الاماكن الخالية بكليات القمة وعددها 8625 مكانا بكلية الطب و2500 مكان بكليات طب الأسنان، و9000 مكان بكليات الصيدلة. 900 مكان بكلية العلاج الطبيعى، و4650 بكليات الطب البيطرى، و4525 طالبًا بكليات التمريض كما يشغل طلاب شعبة الرياضيات معظم الاماكن بكليات القمة ويتبقى اماكن امام طلاب المرحلة الثانية نظرا لارتفاع عدد الاماكان المتاحة بالكيات عن الاعداد المقرر قبولها بالمرحلة وتشمل 17400 مكان بكليات الهندسة، و4050 بكلية الحاسبات والمعلومات، ويشغل طلاب الادبى1500 مكان بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، و3275 مكان بكلية الألسن.ويوجد امام طلاب المرحلة الثانية 303 الاف مكانا خاليا بالجامعات والمعاهد .تواصل معامل التنسيق الالكترونى قبول طلاب المرحلة اولى الناجحين فى الثانوية العامة بالجامعات والمعاهد. ويبدأ اليوم تسجيل طلاب الدفعة الرابعه وقبل الاخيرة من الحاصلين علي مجموع396 درجة لأقل من399 درجة علوم والحاصلين علي مجموع 387 درجة لأقل من392 درجة رياضه والحاصلين علي مجموع 330 درجة لأقل من345 درجة ادبى وينتهى غدا الجمعة اخر موعد لتنسيق المرحلة الاولى بقبول الحاصلين علي مجموع396 درجة لأقل من394 درجة علوم والحاصلين علي مجموع385 درجة لأقل من 387 درجة رياضه والحاصلين علي مجموع 328 درجة لأقل من330 درجةادبى شهدت معامل التنسيق الرئيسى بالقاهرة وفروعة بالجامعات الاقليمية اقبالا من طلاب المرحلة البالغ عددهم 110الاف. ينتهي إدخال أو تعديل الرغبات الساعة السابعة مساءً في آخر يوم للمرحلة. تسبب ارتفاع الحد الادنى للقبول بالكليات فى عدم وجود اماكن بكليات القمة امام الحاصلين على 96%واقل من 97% خاصة طلاب شعبة العلوم ويرجع السبب فى ذلك الى حصول اكثر من 21 الف طالب وطالبة من الناجحين فى الثانوية العامة على 96%فاكثر فى حين ان الاماكن المتاحة اما الطلاب بكليات القمة تبلغ 18الف مكان وهذة اكبر اعداد تقبلها كليات القمة بما يعنى ان الحاصلين على 96.10% لن يكون لهم اماكن بكليات القمة خاصة الطب والصيدلة وطب الاسنان .وسيكون الوضع بالنسبه لطلاب الرياضيات اكثر حظا من طلاب العلوم نظرا لوجود نسبة وتناسب بين اعداد الطلاب الحاصلين على 92 % فاكثر والاماكن المتاحة امامهم بكليات الهندسة والتى تصل فى الغالب الى 17 الفاً 500مكان على مستوى الجامعات المصرية .و يشغل طلاب الرياضيات من هذه الاماكن 15ألفا و500مكان بحد أدنى 93.90%.

معامل التنسيق تواصل عملها

لن نسمح لهم بممارسة الطب ولا بالقيد في الجداول

«الأطباء والأسنان» تحذران الطلبة من المستقبل الغامض لكليات العلوم الطبية والكندية والروسية

كتب - مختار محروس:

وجهت نقابة الأطباء تحذيراً لطلاب الثانوية العامة من التعرض للخداع حال التحاقهم بكليات العلوم الصحية والتطبيقية علي أمل ممارسة مهنة الطب. أكدت النقابة أن خريجي تلك الجهات العلمية لن يسمح لهم بأي حال بحمل لقب «أطباء» مهما حملوا من شهادات أكاديمية، تابعت النقابة أن القانون قصر ممارسة الطب فقط علي الكليات التي تحمل نفس العنوان، ونبهت «الأطباء» إلي أن كليات العلوم الصحية التطبيقية ليس مخولاً لها سوي تخريج تقنيين ومساعدي أطباء في بعض التخصصات الطبية، وشددت علي أن هؤلاء الذين يدرسون في تلك الكليات لا يتم تكليفهم بالعمل من قبل وزارة الصحة، وكشفت «النقابة» عن أن هذه الكليات نشأت في الجامعات الخاصة وحذت حذوها فيما بعد بعض الجامعات الحكومية، وأقيمت في الأساس بهدف تخريج كوادر متميزة في تخصصات التخدير والتحاليل والأشعة والرمد والعظام والرعاية المركزة.

يذكر أن نقابة الأطباء تقدمت ببلاغ للنيابة تتهم فيه خريجي تلك الجامعات بالتزوير وانتحال صفة طبيب علي غير الحقيقة، وطالب نقيب الأطباء، د. حسين خيري، بالتحقيق في مدي قانونية إنشاء نقابة لإخصائي التحاليل. وليس ببعيد عن المجال الطبي شهدت نقابة أطباء الأسنان خلافاً حاداً بين النقيب د. ياسر الجندي ومجلس النقابة بسبب خريجي كليات طب الأسنان الخاصة المعتمدة والتي وافق عليها المجلس الأعلي للجامعات وتم اعتمادها بقرار جمهوري، بينما أكد «الجندي» أن النقابة تتحفظ علي عدد المقبولين وتطالب بعدم الموافقة علي إنشاء كليات جديدة لطب الأسنان. حذر الدكتور محمد بدوي، أمين عام النقابة، أولياء الأمور والطلبة من الالتحاق بتلك الكليات الخاصة التي تم إنشاؤها بعد عام 2014، وكذلك الكليات التي تقبل الالتحاق بمجموع يقل عن الكليات الحكومية. وشدد «بدوي» علي أن النقابة لن تقبل خريجي الكليات التي افتتحت بعد صدور قرار المجلس ويسري علي الجامعات الكندية والروسية ونيو جيزة وحورس والحضارية، وشدد «بدوي» علي أن النقابة لن تقبل أيضاً منح العضوية لقسم التركيبات بكليات العلوم الطبية لكونهم ليسوا أطباء وإنما فنيون.. وتوقعت مصادر جامعية وطبية ونقابية اشتعال المواجهة بين النقابات الطبية والجامعات الخاصة، بسبب رفض الاعتراف بالعديد من الكليات ما يؤثر سلباً علي مستقبل تلك الجامعات.

خيرى — الجندى

لله والوطن

«كوكو» المحدود

مجدى سرحان

إذا كنت من ذوي الدخل المحدود.. ومن منا ليس منهم؟.. فلا تظن أن صناع السجائر «قلبهم عليك بجد» بإعلانهم الاتجاه الى انتاج «صنف» جديد مناسب لجيبك.. بعد أن رفعت الحكومة أسعار السجائر وصارت علبة «الكليوباترا السوفت» أو «كوكو الضعيف» كما يسميها التلاميذ.. وهي الأرخص سعرا.. حلما يفوق قدرات الفقراء.. وهو ما يدفع محتكري صناعة السجائر الآن لانتاج الصنف الرخيص الذي يجوز أن نطلق عليه اسم «كوكو المحدود».. أو «كوكو الأضعف».. وهم مضطرون لذلك ليس من أجل تلبية مزاج حضرتك.. ولكن ليحافظوا على الأرباح المهولة التي يجنونها من وراء هذا الدخان الأبيض المتصاعد في الهواء من «نغاشيش» سيادتك.

●● هل تعلم أولا

من الذي يحتكر صناعة السجائر في مصر؟.. ومن المستفيد الأكبر من صناعتها وتجارتها و"حرقها" وأرباحها؟.. إنها الحكومة.. آه والله «زمبؤلك» كده.. الحكومة هي التي تجني أرباحها.. وهي التي ترفع أسعارها.. وهي التي سوف تتضرر من رفع الأسعار بسبب انخفاض المبيعات.. وهي التي ستنتج لك صنف «كوكو المحدود» لكي تعوض خسائرها..!!

الأرقام الرسمية تقول: إن شركة «الشرقية للدخان» تحتكر إنتاج السجائر في مصر.. وإن الحكومة تسيطر على أغلب أسهمها.. «إذ تتوزع أسهمها بين 55% من إجمالي الأسهم مملوكة للدولة ممثلة في الشركة القابضة للصناعات الكيماوية.. و5.5% لاتحاد المساهمين بالشركة.. و39.5% لشركات وبنوك عامة وخاصة وصناديق استثمار وأفراد مصريين وأجانب».

وهناك تصريحات لمسئولين رسميين تقول إن صناعة السجائر أدخلت لخزينة الدولة العام الماضي نحو 34 مليار جنيه.. بينها نحو 11 مليارا عائدات الضرائب المفروضة على التبغ ومنتجاته.. وإن هذا المبلغ مستهدف ارتفاعه الى 40 مليار جنيه في العام الحالي.. وهو ما يفوق عائد تشغيل قناة السويس.

●● في العالم كله أيضا

فإن شركات تصنيع السجائر تحقق أرباحا طائلة.. وتمثل عوائد هذه الصناعة موردا مهما جدا لإيرادات موازنات دول كثيرة.. وتقدر مبيعات التبغ حول العالم حسب احصائيات حديثة بنحو تريليون دولار .. أي 1000 مليار دولار سنويا.. وتمثل مبيعات السجائر وحدها نسبة 94% تقريبا من إجمالي مبيعات صناعة التبغ. أما صافي أرباح صناعة التبغ في العالم فيصل الى حوالي 50 مليار دولار أمريكي سنويا حسب أرقام منظمة التجارة العالمية.

من أجل ذلك.. فإن كل الدول التي تحتكر حكوماتها صناعة التبغ محليا.. لا تكون جادة أبدا في أي حملات تنظمها.. أو يتم فرضها عليها من الخارج حسب القوانين العالمية.. والتي تهدف الى الحد من التدخين أو التحذير من خطورته على الصحة العامة.. فما يساهم به هذا النشاط الصناعي الضخم في موازنات هذه الدول يمنعها من النظر بجدية في خطر التدخين على صحة الناس.. بالرغم مما تتحمله الدول من نفقات على علاج مرضى التدخين.

●● نعود الى مصر

لنقرأ تصريحا لمسئول باتحاد الصناعات.. يعلن فيه أن منتجي السجائر في مصر يعكفون على إنشاء خطوط إنتاج جديدة لعمل منتج سجائر جديد يتناسب مع محدودي الدخل.. بعد الزيادة الأخيرة في الأسعار التي أقرتها الحكومة.. وفي إعتقادنا أن هذا سيحدث لسببين.. أولهما أن زيادة الأسعار خفضت المبيعات.. وبالتالي ستخفض الأرباح والعوائد التي تؤول الى الدولة.. وثانيهما أن هناك شركات تبغ عالمية تستثمر أموالا ضخمة في صناعة السجائر بمصر.. ولا بد من الحفاظ على أرباح هذه الشركات.. أما أنت يا محدود الدخل فعليك بسجائر «كوكو المحدود» حفاظًا على أموالك وعلى أرباح الحكومة..وبالمناسبة: «إزّي الصحة»..؟!

magdymms@gmail.com

تساؤلات

وماذا بعد.. اللهمَّ لا اعتراض

طلعت المغاورى

● شهدت البلاد، الأسبوع الماضى، مجموعة من الحوادث الكارثية التى لعب فيها الإهمال الشديد دوراً كبيراً؛ بسبب التواكل وغياب مبدأ المحاسبة.. بدأت بحريق مستشفى الحسين الجامعى، بحجة الماس الكهربائى الحاضر الغائب فى جميع الحوادث الغامضة، وعلى أثره أُخلىَ من المرضى، وتم توزيعهم على مستشفيات أخرى.. وتلى ذلك حرائق خزانات الوقود بالقرب من مطار القاهرة فى منطقة هليوبوليس.. وبرروا تلك الحرائق بارتفاع حرارة الجو، ما أدى إلى حدوث اشتعال ذاتى فى بعض الخزانات، رغم أن الحماية المدنية دائماً ما توصى بتبريد تلك الخزانات بالمياه، ولكن الإهمال سيد الموقف.. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد فكان لمترو الأنفاق والسكة الحديد نصيب فى هذه الكوارث التى وقعت بفعل فاعل، وهو الإهمال الجسيم، وعدم اتخاذ إجراءات الحماية اللازمة لمنعها.. فى المترو خرجت عربتان عن القضبان، ما أدى إلى تعطل العمل جزئياً فى الخط الأول.. وفى السكة الحديد، انقلب القطار الإسبانى القادم إلى قنا يوم الجمعة الماضية فى البدرشين، ولولا لطف الله لكانت النتائج كارثية، فقد خرجت كل عرباته عن القضبان، وأصيب جراء الحادث أكثر من 60 مواطناً وأصيب الركاب بحالة من الذعر والهياج بسبب الحادث.

● اللهمَّ لا اعتراض، الحوادث والكوارث تحدث فى كل دول العالم المتقدم والمتخلف، ولكن الحوادث لدينا لها وقع خاص؛ بسبب تكرارها وعدم وجود إجراءات رادعة تمنع أو تحد من التكرار.. فقد أصبح لدينا وزير له قدرة خاصة على قلب الحقائق، وفى النهاية المواطن هو السبب وعليه أن يتقبل الموت أو الإصابة صاغراً أو مبتسماً حامداً الله على نعمة الحكومة واللى مش عاجبه ما يركبش عندنا.

الدكتور هشام عرفات، وزير النقل، أعلن أن الخط الأول للمترو مقبل على كارثة ما لم يتم ضخ 28 مليار جنيه للإنفاق عليه فى تحديث نظام التحكم والإشارات الضوئية.. وهذا المبلغ الخيالى هو الضمانة الوحيدة لمنع توقف الخط نهائياً عن العمل، فأين كانوا وكيف يعمل هذا الخط وقد وصل به الحال إلى نقطة اللاعودة؟.. وأعلن أن الخط يحتاج إلى 32 مليار جنيه بعد الحادث الأخير بخروج عربتين عن القضبان، وسيظل يرفع فى التكلفة كل يوم، ولا حياة فيمن تنادى بدلاً من مواجهة رئيس الوزراء بالحقائق المرة والكارثية المقبل عليها مترو الأنفاق.

● السكة الحضيض كل كارثة وحادثة مميتة؛ بسبب الإهمال لعقود طويلة ماضية كما يدعون رغم رصد المليارات للإنفاق عليها.. وكانت النتيجة دماء المواطنين المهدرة على القضبان يومياً فى المزلقانات، وفى تصادم القطارات وفى الأخطاء البشرية المتكررة، وسرعان ما ننسى، فى انتظار كارثة جديدة.. وعدنا الوزير بعدم تكرار ما حدث فى كفر الدوار، حين لقى أكثر من 50 مواطناً مصرعهم فى تصادم قطارين من الخلف على قضيب واحد، ولكنه تكرر وفى المنطقة نفسها ولطف الله بسبب سرعة بديهة السائقين قبل التصادم من الأمام.. وغيرها من الحوادث التالية فى المناشى ومنوف، وقراره بإلغاء بعض الخطوط غير الآمنة والتى لا تحقق دخلاً.. ثم كانت كارثة القطار الإسبانى فى البدرشين، فهل يلغى خط الصعيد، ونعود إلى عصر الحمير والجمال فى تنقلاتنا.. أم يستطيع ضبط منظومة السكة الحديد التى تهدر مليارات الجنيهات سنوياً بسبب الإهمال الجسيم، وتخلف العنصر البشرى.. إذا كان الوزير غير قادر على ضبط إيقاع العمل فى مرفق المترو والسكة الحديد فليرحل غير مأسوف عليه؛ حفاظاً على أرواح بريئة زهقت ودماء بريئة تراق على القضبان.. ليتوقف عن الكلام ويلتزم الصمت وعليه بالعمل ومحاسبة المقصرين فى منظومة مترو الأنفاق والسكة الحديد.

talatelhalaby54@yahoo.com

«الفلاحين» تتقدم بمشروع قومى لاستصلاح 2,5 مليون فدان

اتفاق مصرى - إماراتى لزيادة فرص تصدير واستيراد الخضر والفاكهة

كتبت - نغم هلال:

تقدمت النقابة للفلاحين الزراعيين برئاسة عماد أبوحسين بدراسة جدوى لمشروع قومى لاستصلاح 2,5 مليون فدان على مدار خمس سنوات بواقع 500 ألف فدان سنويًا، وأطلقت عليه «مشروع الفلاح المصرى» تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى، وناقش نقيب الفلاحين المشروع مع الدكتور عزالدين أبوستيت وزير الزراعة واستصلاح الأراضى الذى رحب بفكرة المشروع، مؤكدًا عرضها على رئيس مجلس الوزراء لأخذ موافقته والبدء فى تفعيل المشروع وتنفيذه على أرض الواقع.

وقال «أبوحسين» إن مشروع «الفلاح المصرى» لن يكلف الدولة أية أعباء مالية، لكنها ستجنى من ورائه مكاسب مالية كبيرة، وسوف يسهم فى زيادة الناتج المحلى وتوفير فرص عمل لآلاف المزارعين من الشباب.

من ناحية أخرى بحث وزير الزراعة وجمعة مبارك الجنيبى سفير دولة الإمارات العربية المتحدة بالقاهرة سبل تكثيف التعاون فى المجال الزراعى بين الجانبين، جاء ذلك على هامش من المباحثات المصرية الإماراتية بمقر الوزراء للاتفاق على آلية زيادة فرص التبادل التجارى للحاصلات الزراعية من الخضر والفاكهة بين البلدين.

وأعلنت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى عن أنه تم الاتفاق خلال المباحثات المشتركة على تطبيق حزمة من الإجراءات الخاصة بعمليتى استيراد وتصدير الخضر والفاكهة الطازجة بين البلدين. وأشار بيان للوزارة إلى أنه تم الاتفاق على أنه فى حال رفض أى شحنة من الخضر أو الفاكهة المصرية المصدرة إلى دولة الإمارات سيتم إنذار المصدر المخالف وإخطار الحجر الزراعى المصرى.

وزير الزراعة خلال استقباله سفير دولة الامارات بالقاهرة

«وهدان» يطالب وزير الشباب بإحالة فساد اللجنة الأوليمبية للنيابة

كتبت - ماجدة صالح:

طالب النائب سليمان وهدان وكيل مجلس النواب، الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة بتحويل قضية فساد بعثة ريو دي جانيرو للنيابة العامة بعد ملاحظات الجهاز المركزي للمحاسبات التي أثبتت الواقعة.

وقال «وهدان» نثق أن الوزير أشرف صبحي لن يتستر علي فساد هشام حطب سواء داخل اللجنة الأوليمبية أو اتحاد الفروسية، مؤكداً أنه لم يعد هناك مفر من تحويل الأمر برمته للنيابة العامة.

وأوضح وكيل البرلمان: لقد ثبت بالدليل القاطع وجود مخالفات عدة داخل اللجنة الأوليمبية واتحاد الفروسية وهو ما أكده رد الجهاز المركزي للمحاسبات المرسل لهشام حطب نفسه.

يذكر أن عدداً من النواب تقدموا بطلبات إحاطة في هذا الشأن وتمت مناقشته داخل لجنة الشباب والرياضة في البرلمان بتاريخ 14 مايو الماضي علي رأسهم سليمان وهدان ومحمد الحسيني وعمرو أبو اليزيد ومحمد دسوقي ومحمد فؤاد.

وهدان

مرصد «الإفتاء»: الأطفال يتصدرون قائمة العمليات الإرهابية لتنظيم داعش

كتبت - سناء حشيش:

أصدر مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء المصرية، دراسةً حديثة تتناول عودة تنظيم داعش مرة أخرى لظاهرة تجنيد الأطفال بعد هزائمه المتكررة في معاقله التقليدية بسوريا والعراق، وبعد أن فقد الكثير من مقاتليه في العمليات العسكرية التي تتم ضده.

وأوضحت الدراسة أن عودة ظاهرة تجنيد الأطفال من قِبل الجماعات المسلحة تشير لإفلاس تنظيميٍّ يعاني منه داعش، مشيرةً إلى أن التنظيمات تلجأ إلى هذه الأساليب، ليس فقط لتعويض نقص المقاتلين؛ بل لتعويض خسائرهم المتتالية، بالإضافة إلى تجييش الموجودين في مناطق الصراع، لإظهار أن رسالة التنظيم تجد تأييدًا واسعًا يصل إلى حد إيمان الأطفال بهم.

وقدمت الدراسة عددًا من المقترحات من أجل الحفاظ على الأطفال من التطرف وحمايتهم من الاستقطاب الداعشي، ومن بين أهم هذه المقترحات، توفير أماكن آمنة للأطفال النازحين، وتأمين طرق آمنة لهم، ومراقبة تنقُّلهم بشكل آمن لمنع حصول داعش على فرصة لتجنيدهم.

وزير النقل: تطبيق نظام الشباك الواحد فى الموانىء لزيادة القدرة التنافسية

كتب - محمود شاكر وشيرين طاهر:

عقدت وزارة النقل اجتماع المجلس الأعلى للموانئ بحضور الدكتور هشام عرفات وزير النقل والفريق مهاب مميش رئيس هيئة قناة السويس رئيس الهيئة العامة لتنمية المنطقة الاقتصادية لقناة السويس وأعضاء المجلس من رؤساء الموانئ ومستشار وزير النقل للنقل البحري وممثلي الجهات المعنية .

بحث الاجتماع سبل متابعة سير رفع الاداء بالموانئ وزيادة قدرتها التنافسية واتخاذ الاجراءات اللازمة نحو تسهيل التجارة والقضاء على المعوقات التى تواجه المتعاملين وسبل جذب خطوط ملاحية جديدة بتقديم خدمات حديثة بالموانئ والتأكد من كفاءة خطط التأمين الشامل الخاصة بسلامة الملاحة البحرية وتأمين المنشآت الثابتة والمنقولة ، كما بحث المجلس الحوافز والتسهيلات التى تمنح بالموانئ المصرية.

أكد وزير النقل على ضرورة الانتهاء من دراسة الخطة الشاملة لتطوير الموانئ المصرية ووضع تصور لتفعيل نظام الشباك الواحد بالموانئ المصرية خصوصاً أن الموانئ المصرية قد أتمت ما يزيد على 80 % من الاستعدادات المطلوبة من حيث البنية الاساسية والمعلوماتية الخاصة بالاجراءات المينائية.

مضيفا أن الدراسة ستساهم في التأكد من تقديم شبكة نقل متعدد الوسائط على قدر عال من الكفاءة والاعتمادية، وتوفير البنية الأساسية لربط الموانئ داخليا وخارجيا، ووضع خطط تنفيذ محددة وواضحة على المدى القصير والمتوسط مع التركيز على وضع خطط تفصيلية للاستثمار، وإعداد استراتيجية التطوير المستقبلي للأنشطة المينائية، مع الأخذ في الاعتبار توقعات حركة التجارة حتى 2030 والطلب والطاقة الاستيعابية المطلوبة بالموانئ طبقا لهذه التوقعات.

عرفات

الخميس ٦ ذوالقعدة ١٤٣٩هـ - ١٩ يوليو ٢٠١٨ - ١٢ أبيب ١٧٣٤ق - العدد ١٧٩٤ - السنة الخامسة والثلاثون

الإسكان تكشف شروط حجز 2048 وحدة بالعاصمة الإدارية الجديدة

كتب- أبوزيد كمال الدين:

كشف الدكتور مصطفي مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، عن تفاصيل كراسة شروط حجز 2048 وحدة سكنية بالعاصمة الإدارية الجديدة كمرحلة أولي بالحي السكني «كابيتال ريزيدانس». وبدأ أمس الأربعاء، تسجيل البيانات «الخطوة الأولي» بالموقع الإلكتروني لحجز الوحدات ويستمر تسجيل البيانات حتي يوم الثلاثاء 2018/7/31، بينما سيبدأ الحجز «الخطوة الثالثة» بداية من يوم 12 وحتي 18 أغسطس القادم علي أن يكون التخصيص بأسبقية الحجز. وأوضح «مدبولي» شروط الحجز وفي حالة مخالفتها يحق للهيئة إلغاء الحجز ،وأشار المهندس خالد عباس، نائب وزير الإسكان للمشروعات القومية، إلي انه يتم سداد مبلغ جدية الحجز وقدره 100 ألف جنيه، بالإضافة إلي مبلغ 500 جنيه مصروفات تسجيل علي أن يتحمل العميل العمولات ومصاريف التحويل من حسابه البنكي عند التقدم للحجز واستكمال سداد 10٪، بالإضافة إلي المصاريف الإدارية من إجمالي ثمن الوحدة خلال شهر من تاريخ الحجز، وفي حالة السداد لباقي قيمة الوحدة خلال شهرين من تاريخ حجز الوحدة المطلوبة يتم خصم 7٪ من القيمة الإجمالية للوحدة شريطة الالتزام باستكمال قيمة جدية الحجز من إجمالي ثمن الوحدة خلال شهر من تاريخ الحجز.

عباس

«مدبولى» يطالب كل وزارة بخطة تنفيذية

مجلس الوزراء يخصص 2,5 مليار جنيه لتوفير الأمصال

والتعاقد مع شركة صينية لتوريد 120 ألف طن قمح طرح 5 شركات فى البورصة

كتب- عبدالرحيم أبوشامة:

وافق مجلس الوزراء فى اجتماعة الأسبوعى أمس برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية، على قيام وزارة الصحة والسكان بالتعاقد بالأمر المباشر مع الشركة القابضة للمستحضرات الحيوية واللقاحات بمبلغ مالى فى حدود 2,5 مليار جنيه لتدبير احتياجات الوزارة من اللقاحات والأمصال وذلك فى إطار خطة الدولة لتوفير الاحتياجات المحلية من الأمصال واللقاحات التى تعانى نقصًا عالميًا لتلبية متطلبات الحفاظ على صحة المواطنين.

كما وافق على طلب تخفيض الحد الأدنى المعلن للقبول بالجامعات والمعاهد العليا المصرية بحد أقصى 2% للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة والأزهرية للعام الدراسى 2017/2018 بمحافظة شمال سيناء «هذا العام فقط»، ويأتى ذلك مراعاة لحالة الضرورة والظروف الاستثنائية التى تمر بها محافظة شمال سيناء، وبهدف عدم الإخلال بمبدأ تكافؤ الفرص لاختلاف الظروف العملية للدراسة والامتحان المقرر للحصول على الشهادة مناط الالتحاق بالكليات والمعاهد العليا، على أن يتولى المجلس الأعلى للجامعات وضع الضوابط الخاصة بذلك.

وطالب رئيس مجلس الوزراء بأن تعرض كل وزارة خططها التنفيذية لزيادة الخدمات المقدمة لأهالى شمال سيناء، وكذا الحوافز التنموية المختلفة، لتشجيع الاستثمار بها.

ووافق مجلس الوزراء على طلب محافظة الشرقية التصرف بالاتفاق المباشر لشركة العروبة مصر للتطوير العمرانى «كارفور» بنظام حق الانتفاع لمدة 75 عامًا فى مساحة تعادل نحو 15641م2 تقريبًا بمدينة الزقازيق، لإقامة مول تجارى ووحدات سكنية عليها، والمجاورة لمساحة 4 أفدنة السابق التصرف فيها بنظام حق الانتفاع عن طريق المزايدة العلنية لذات الشركة، وذلك وفقًا لتقدير اللجنة العليا للتقييم بالهيئة العامة للخدمات الحكومية بوزارة المالية.

كما وافق على السير فى إجراءات التفاوض مع التحالف الصينى بخصوص القرض اللازم لتمويل مشروع أول محطة لإنتاج الكهرباء باستخدام تكنولوجيا الفحم النظيف بقدرة 6000 ميجاوات بمنطقة الحمراوين بنظام EPC+Finance، وذلك فى ضوء خطة الدولة للتوسع فى استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة والبحث عن مصادر طاقة جديدة مع مراعاة المتطلبات البيئية، على أن يتم التنسيق فى إجراءات التفاوض مع الوزارات والجهات المعنية، ثم إعادة العرض على مجلس الوزراء.

وافق الوزراء على قيام الهيئة العامة للسلع التموينية بتنفيذ التعاقد بالاتفاق المباشر على حساب شركتى الوحدة للاستيراد والتصدير، وAOS لتوريد 120 ألف طن قمح، وذلك فى إطار دور الهيئة فى توفير السلع الاستراتيجية لتلبية المتطلبات المحلية.

كما وافق الوزراء على البرنامج التنفيذى لأطروحات الشركات المملوكة للدولة، ويأتى ذلك فى ظل الاتفاق على ضرورة البدء فى التنفيذ فى أسرع وقت ممكن وفقًا للبرنامج السابق الإعلان عنه والنسب المتفق عليها للطرح حيث يتم طرح جزء من أسهم 5 شركات مملوكة للدولة بالبورصة، كدفعة أولى، وهى شركات: الإسكندرية للزيوت المعدنية، الشرقية للدخان «ايسترن كومبانى»، الإسكندرية لتداول الحاويات، أبوقير للأسمدة، وشركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير. بالإضافة إلى عرض الشركات المقترح طرحها خلال الدفعات المقبلة من برنامج الطرح فى البورصة.

وأكد رئيس الوزراء أن الحكومة تعمل حاليًا على ملف التحول لمجتمع رقمى، وتطبيق أنظمة الحكومة الإلكترونية.

وشدد رئيس الوزراء على ضرورة الاهتمام بمراكز ووحدات خدمة المواطنين داخل كل وزارة أو جهة، ومتابعة كل ما يرد إليها من شكاوى المواطنين والرد السريع عليها.

وكان اجتماع مجلس الوزراء قد استعرض تقريراً لوزير المالية حول استخدام منظومة إدارة معلومات الموازنة العامة للدولة «GFMIS». كما تم خلال الاجتماع عرض تقرير بشأن تصور التنمية الشاملة لمنطقة رشيد، بمحافظة البحيرة، تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى، التى أعلن عنها بالمؤتمر الرابع للشباب بمحافظة الإسكندرية، حيث تم الاتفاق على أن يتولى المكتب الاستشارى الذى أعد مسبقًا المخطط الاستراتيجى لمدينة رشيد، تحديث الوضع الراهن للمدينة، وأن يتم التنسيق مع وزير الآثار لتسجيل المنطقة الأثرية بالمدينة. وشدد على الانتهاء من وضع مخطط التطوير وبدء تنفيذه، والعمل على وضع المدينة على خريطة التراث العالمية، والاستغلال الأمثل سياحيًا للعديد من الآثار التى تحويها المدينة من مختلف العصور.

نشاط مكثف لـ«مدبولى» لانهاء عدد من الملفات

«مميش»: قناة السويس تحقق أعلى إيرادات منذ افتتاحها

كتبت- ولاء وحيد:

قال الفريق مُهاب مميش رئيس هيئة قناة السويس، رئيس الهيئة العامة الاقتصادية لمنطقة القناة، إن معدلات حركة الملاحة الدولية بقناة السويس، تشهد تطورًا ملحوظًا خلال العام الجارى. وأكد أن القناة من المنتظر أن تسجل مع نهاية العام الجارى أعلى إيرادات سنوية فى تاريخها مع تعافى حركة التجارة العالمية.

جاء ذلك خلال استقباله وفدًا رفيع المستوى من هيئة الطاقة الذرية برئاسة الأستاذ الدكتور محمود عاشور، رئيس نادى أعضاء هيئة التدريس بهيئة الطاقة الذرية بمركز المحاكاة والتدريب البحرى التابع للهيئة بالإسماعيلية.

وشدد مميش على أن مصر تزخر بخبرات علمية يشهد لها العالم بالكفاءة والتميز، مشيرًا إلى أن الدولة المصرية تتجه حاليًا للاستفادة من عقول أبنائها فى الداخل والخارج لتنفيذ مشروعاتها القومية العملاقة، والمساهمة فى صنع مستقبل أفضل للأجيال القادمة، مؤكدًا أن مشروع قناة السويس الجديدة ما كان ليتم لولا الاستعانة بالكوادر والخبرات المصرية فى التخطيط والتنفيذ، موضحًا أن هيئة قناة السويس لا تدخر جهدًا لرفع كفاءة العاملين بها للحفاظ على مكانة قناة السويس عالمياً.

وأشاد رئيس هيئة الطاقة الذرية بدور هيئة قناة السويس فى الحفاظ على المكانة الدولية للقناة من خلال مشروعات التطوير المُمتدة على مدار تاريخ القناة، مؤكدًا أهمية مشروع قناة السويس الجديدة فى توحيد المصريين وإثبات قدراتهم على الإنجاز والتغلب على التحديات، مُعربًا عن أمله بأن يكون مشروع التنمية بمنطقة القناة أساس نهضة مصر فى المستقبل القريب.

مميش

توقيع إعلان نوايا مع الأمم المتحدة لتنمية سيناء

كتبت- نيفين ياسين وحنان عثمان:

وقعت الدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولى، مع الدكتور مراد وهبة، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة والمدير الإقليمي للبرنامج الإنمائى للأمم المتحدة للمنطقة العربية، إعلان نوايا لدعم برنامج مصر لتنمية شبه جزيرة سيناء، بحضور الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، على هامش منتدى المجلس الاقتصادى والاجتماعى للأمم المتحدة بنيويورك.

ونص الإعلان على تقديم البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة منحة لمصر لدعم المشروع، والذى تدعمه عدد من مؤسسات التمويل الدولية والصناديق العربية.

وأكدت «نصر»، حرص الحكومة على الإسراع في تنفيذ خطة تنمية سيناء، بأقصى قدر ممكن، وفقا لتوجيهات السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، من أجل تنمية هذه المنطقة في أسرع وقت، ما يسهم في توفير مشروعات تنموية كبيرة توفر فرص عمل للشباب والمرأة، أوضح الدكتور مراد وهبة، حرص البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة، على تقديم الدعم اللازم لاستكمال المشروعات التنموية في شبه جزيرة سيناء، مشيدا بمعدل تنفيذ مشروع تنمية سيناء الذي يجري تنفيذه حاليا.

كما بحث الاجتماع، دعم التمكين الاقتصادى للمرأة، مع التركيز على المناطق الأكثر احتياجا، ودعم الحوكمة والتغيرات المناخية، حيث أشارت الوزيرة إلى أن الحكومة لديها العديد من المبادرات التى تعمل على تنفيذها فى هذا الإطار.

نصر

انفجار خزانات مدرسة يدمر مقابر مدينة البصيلية بأسوان

الأهالى: المياه كشفت عظام موتانا.. والأكفان خرجت على سطح الأرض

كتب- إبراهيم عبدالمعطى:

استيقظ أهالى مدينة البصيلية بأسوان على كارثة مفجعة، عندما اكتشفوا أن المياه أغرقت مقابر المدينة وطمست معالمها، بسبب انفجار خزانات مياه مدرسة المعمارية الإعدادية الجديدة المجاورة للمقابر.

أكد الأهالى أن المسئولين فى مجلس المدينة تركوا الأهالى يواجهون الكارثة بأنفسهم، ما اضطرهم إلى الاستعانة بسيارات شفط المياه على حسابهم الخاص. واكتفى مسئولو مجلس المدينة بإرسال كميات من الأتربة محملة على سيارات، وطلبوا من الأهالى محاولة التعرف على أماكن قبور موتاهم وإهالة التراب على الأماكن التى حددوها.

وأضاف الأهالى أن الكارثة وصلت إلى حد أن المياه كشفت عظام ذويهم، كما أنهم عثروا على بعض الأكفان طافية على سطح الأرض، وأنهم تعاونوا فى إعادتها داخل القبور مرة أخرى، لكن ليس كما كانت تغطى الموتى. وعبروا عن غضبهم الشديد من الإهمال الحكومى الشديد الذى أدى إلى عدم إصلاح خزانات مياه المدرسة، والانتظار حتى وقوع الكارثة بانفجار الخزانات وإغراق المياه قبور الجبانة التى تحوى رفات الآباء والأجداد منذ زمن بعيد، يرجع إلى مئات السنين.

وقال الأهالى إنهم تعرفوا على قبور آبائهم وأجدادهم بصعوبة؛ لأن المياه جرفت القبور وهدمت معالمها وجعلتها والأرض سواء، وأن التربة تعرضت للهبوط فى العديد من الأماكن، بسبب تشربها للمياه الغزيرة. وأوضحوا أنه رغم نزحهم المياه ورغم أشعة الشمس شديدة السخونة فى أسوان، إلا أن التربة كانت مليئة بالمياه تحت السطح، وأن أقدامهم كانت تنزلق أثناء السير للبحث عن قبور ذويهم. وأشاروا إلى أن هذا يدل على تسرب المياه منذ زمن بعيد من المدرسة، حتى أصبحت الأرض مشبعة بالمياه، وأن ما كشف الوضع هو انفجار خزانات المدرسة.

وطلب الأهالى بالتدخل السريع من اللواء مجدى حجازى محافظ أسوان والتحقيق مع إدارة مدرسة المعمارية الإعدادية الجديدة، لإهمالها فى إصلاح خزانات المياه أو شراء أخرى بدلا منها، ما أدى إلى وقوع الكارثة وغرق المقابر. كما طلبوا التحقيق مع المجلس المحلى للمدينة لعدم إسراعه بإنقاذ المقابر من الغرق والوقوف موقف المتفرج والاكتفاء بإرسال سيارات محملة بالأتربة والطلب من الأهالى التصرف مع الأمر بأنفسهم.

المياة أغرقت القبور وجرفت رفات الموتى

اتفاقية جديدة مع «أباتشى» للبحث عن البترول بالصحراء الغربية

كتب- محمد بحيرى:

وقعت الهيئة المصرية العامة للبترول، اتفاقية مع شركة أباتشى العالمية للبحث عن البترول والغاز وإنتاجهما فى منطقة شرق البحرية بالصحراء الغربية باستثمارات نحو 9 ملايين دولار ومنحة توقيع 30 مليون دولار، لحفر 7 آبار.

قال المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية، إن قطاع البترول مستمر فى توقيع الاتفاقيات البترولية الجديدة باعتبارها حجر الزاوية الذى تقوم عليه الأنشطة البترولية المختلفة من أعمال بحث واستكشاف وتنمية وإنتاج وهو ما يسهم إيجابيًا فى تعظيم احتياطى وإنتاج مصر من البترول والغاز الطبيعى. وقع الاتفاقية المهندس عابد عزالرجال رئيس هيئة البترول ودافيد تشى المدير العام لشركة أباتشى الأمريكية.

الملا

4,43 مليار يورو غرامة أوروبية على «جوجل»

كتبت- تهانى شعبان:

فرضت أجهزة مكافحة الاحتكار فى الاتحاد الأوروبى غرامة غير مسبوقة على شركة جوجل التابعة لشركة ألفابت بلغت ٤,٣٤ مليار يورو بسبب سياسة الاحتكار التى تمارسها الشركة فى قطاعى محركات البحث والهواتف الذكية، وهذه أكبر غرامة يفرضها الاتحاد الأوروبى على شركة منفردة.

وأكدت المفوضية الأوروبية أن أمام جوجل 90 يوما لإنهاء ممارستها المخالفة لقواعد المنافسة وإلا ستواجه غرامة تصل إلى خمسة بالمائة من متوسط الإيرادات اليومية للشركة الأم «ألفابت» التى تتبعها جوجل فى أنحاء العالم.

وكانت الشركة قد توصلت لتسوية مع جهات رقابية أمريكية فى عام 2013 دون عقوبة بعد موافقتها على تغيير بعض من ممارستها فى قطاع البحث على الإنترنت.

وتتهم الهيئات التنظيمية فى الاتحاد الأوروبى جوجل باستخدام نظامها لتشغيل الهواتف الذكية (أندرويد).

وتواجه جوجل اتهامات أخرى بأنها تحجب المنافسين فى الإعلانات المرتبطة بالبحث على الإنترنت.

وقالت مفوضة الاتحاد الأوروبى لشئون المنافسة، مارجريتا فيستيجر، فى بيان إن «ما قامت به جوجل غير قانونى بناء على قواعد الاتحاد الأوروبى لمكافحة الاحتكار، وقالت إنها حرمت منافسين آخرين من فرصة المنافسة».

ويأتى الإجراء بعد تحقيق مطول استغرق سبعة أعوام بناء على عشرات الشكاوى من منافسين، ومنهم مواقع ييلب الأمريكى، وتريب أدفايزر وفاوندم البريطانى.

تعلن شركة جولدن كوست السخنة للإستثمار السياحى

GOLDEN COAST
جولدن كوست

للسادة حملة أسهم الشركة أنه تحدد

صرف الكوبون رقم (٤)

عن العمليات المنفذة حتى جلسة يوم ٢٠١٨/٨/٦م بما يعادل ٠,٤٠ جنيه للسهم وسيتم الصرف على أربع دفعات الأولى إعتباراً من ٢٠١٨/٨/٩م وقيمتها (٠,١٠) والدفعة الثانية إعتباراً ٢٠١٨/١٠/٩م وقيمتها (٠,١٠) والدفعة الثالثة إعتباراً من ٢٠١٨/١٢/١٠م وقيمتها (٠,١٠) والدفعة الرابعة إعتباراً من ٢٠١٨/١٢/٣٠م وقيمتها (٠,١٠) عن طريق شركة مصر للمقاصة والإيداع والقيد المركزى وذلك من خلال (خدمة الصراف الآلى ATM)

ومنافذ الصرف التالية:-

١- بنك الكويت الوطنى - مصر : [المهندسين]
٢- بنك أبو ظبى الإسلامى - مصر : [البورصة]
٣- البنك المصرى الخليجى : [فرع لوران بالأسكندرية]
٤- بنك الإتحاد الوطنى - مصر : [سعد زغلول بالإسكندرية]
٥- بنك بلوم مصر : [المهندسين ... ميدان لبنان]
٦- بنك مصر إيران للتنمية : [مدينة نصر - التجمع الخامس]
٧- بنك المصرف المتحد : [مصر الجديدة ... ٣٨ شارع أبو بكر الصديق]
٨- بنك مصر : [الرئيسى ... النيل ... طلعت حرب (الأسكندرية)]
٩- بنك قطر الوطنى الأهلى : [الألفى - الإسكندرية - المحلة الكبرى]
١٠- بنك البركة- مصر : [الميرغنى ... مدينة نصر (أمام مدرسة المستقبل)]
١١- البنك الأهلى الكويتى - مصر : [حلوان ... شبرا ... فرع لوران (الإسكندرية)]
١٢- بنك كريدى أجريكول مصر : [عبد الخالق ثروت (القاهرة)- صلاح سالم (الإسكندرية)- سوهاج]
١٣- البنك الأهلى المصرى : [الرئيسى - ثروت - بين السرايات - الجولف - الإسكندرية- الزقازيق]
١٤- البنك الأهلى المتحد : [الهرم - عمارات العبور - الميرغنى - التجمع الخامس - المعادى - السويس - المنيا - الشلالات]
١٥- البنك التجارى الدولى : [الصيد - النصر - الميريلاند - الجيزة - أبراج المعادى - الإسكندرية - بورسعيد - المنصورة - طنطا - أسيوط - السادس من أكتوبر (المنطقة الصناعية)].

ملحوظة:

١- نرجو إحضار أصل المستندات للإطلاع عليها وصورة منها للتسليم.
٢- بالنسبة للسادة المساهمين المشتركين فى خدمة ATM التى تحمل شعار شركة مصر للمقاصة سوف يتم إضافة قيمة الكوبون المستحق لهم مباشرة فى نفس يوم الصرف.

كشف عدم التزام «الدوحة» بالاتفاقيات الدولية

«خفاجى»: قطر مسئولة عن الإرهاب متعدد الجنسيات.. وتأوى أخطر الإرهابيين فى العالم

كتبت- سامية فاروق:

في أول دراسة فقهية منهجية للفقيه المستشار الدكتور محمد عبد الوهاب خفاجى نائب رئيس مجلس الدولة عن الحقوق السيادية لأربع دول عربية بعنوان : (الحقوق السيادية للدول الأربع « مصر – الإمارات – السعودية – البحرين" في غلق مجالها الجوى ضد الطيران القطرى لحماية أمنها القومى من تدعيم وتمويل قطر للإرهاب. دراسة منهجية في ضوء قواعد القانون الدولى وإشكالية تنازع الاختصاص بين محكمة العدل الدولية ومنظمة الطيران المدنى) نشر على الصفحة الرئيسية لموقع نادى قضاة مجلس الدولة.

وتستعرض فيما يلى في الجزء الخامس فيه موقف المجتمع الدولى من الإرهاب وتعريفه ويقول:

أولاً : انقسام المجتمع الدولى حول تعريف الإرهاب الدولى وإرهاب الدولة الراعية له صورة حديثة :

هناك انقسام في المجتمع الدولي حول تعريف الإرهاب الدولى، وتختلف نظرة كل مجتمع من المجتمعات لعملية الإرهاب والإرهابيين، والمجتمع الدولى يعتبرها مسألة نسبية، ففي نظر كافة المجتمعات يعد الإرهابى مجرماً إلا في نظر نفسه وجماعته الإرهابية ومن يناصرها ويدعهما ويمولها وتختلف النظرة للشعوب التى تسعى لاستقلالها من العدو الغاشم فالإعلام الإسرائيلي مثلاً يقرن الإرهاب بالكفاح الفلسطيني وهو منه براء، والإعلام التركي يقرن الإرهاب بالكفاح الكُردي وهو منه طغيان وجبروت على حق شعب مغلوب على أمره والإعلام القطرى يقرن استثارة الشعوب على حكامها بثورة الحرية والكرامة للشعوب العربية أثبت التاريخ خلالها في البلاد العربية التى تمكن الإرهاب منها وتلك التى فشل فيها أنه نظام يمول الإرهاب ويدعمه فبان لأكثر الحكماء العرب أن النظام القطرى يقوم على الكذب والافتراء والبهتان المبين وأن سعيه لمساعدة الشعوب العربية أكذوبة كبرى كشف عنها تسلط بغيض بأشقائه العرب.

وعلى مسرح الحياة السياسية الدولية فإن كلمة إرهاب الدولة تعبير مستحدث، تعني قيام دولة معينة التدخل في الشئون الداخلية لدولة أخرى ومحاولة نشر الذعر والفزع بها لتحقيق أغراض سياسية تسعى إليها الدولة راعية الإرهاب، ووسيلة تستخدمها الدولة التى تمول الإرهاب لإرغام الحكومات المستقلة في الدول على الخضوع والاستسلام لمطالب الدولة مُصدرة الإرهاب. وقد عرّف المؤتمر الدولي الذي عقدته عصبة الأمم في عام 1937 والذي تمخضت عنه اتفاقية دولية لقمع ومنع الإرهاب، الإرهاب بأنّه تلك الأعمال الإجرامية الموجهة ضد دولة ويكون هدفها أو من شأنها إثارة الفزع والرعب لدى شخصيات معينة أو لدى جماعات من الناس أو لدى الجمهور. وقد حدد المساهمون في مؤتمر صوفيا 1930 الجريمة الإرهابية بأنّها الاستعمال العمدي لكل وسيلة قادرة على إحداث خطر جماعى، أما الاتجاه الثاني فيعتبر الإرهاب بمثابة الجريمة المقوضة لأسس كل تنظيم جماعى.

ثانياً : مسئولية الدولة راعية الإرهاب؟

لكل دولة اقليم وسلطة ذات سيادة وشعب فيكون بذلك على كل منها مسئولية قانونية وبموجبها تتحقق مسئوليتها أمام المجتمع الداخلي وأمام المجتمع الدولي فهي مسئولة أمام المجتمع الداخلي عن تصرفاتها أمام مواطنيها، وهى مسئولة كذلك أمام المجتمع الدولي عن تصرفات ونشاطات مواطنيها في الخارج وعلى رأسهم رؤسائها الداعمين للإرهاب.

خفاجى

إغلاق المجال الجوى أنقذ المنطقة من أخطار الإرهاب الطائر

ومسئولية الدولة لا تنفصل حال ارتكابها اعمالاً تشكل تعدياً أو تجاوزاً على حقوق غيرها من الدول في العيش بأمان وسلام ذلك أنه إذا كانت الدولة تحمى نفسها من مواطنيها أو الأجانب من أي اعتداء على سلامة اراضيها وأمنها فإنه يتعين عليها ألا تتسبب في النيل من سلامة وأمن الدول الأخرى وهذا أصبح مقصداً عالمياً يتمثل في مسئولية جميع دول العالم عن أن تحافظ على الأمن والسلم الدوليين بكافة الوسائل وأن تمتنع بأي شكل من الاشكال من أن تنتهك أحد أهم مقاصد الأمم المتحدة وهو ما أكدت عليه المواثيق الدولية والمجتمع الدولى أضحى شاهداً على أن قطر داعمة للإرهاب وممولة له.

ثالثاً : العدالة الدولية تجعل قطر مسئولة عن الإرهاب متعدد الجنسيات بالنظر لتعدد جنسيات الدول التي ينتمي إليها الإرهابيون :

ولأن الإرهابه تحول لظاهرة دولية فى مهمة مكافحة الإرهاب أصبحت عالمية مركبة بالنظر إلى أنه متعدد الجنسيات لتعدد جنسيات الدول التى ينتمى إليها الإرهابيون وتلك المكافحة يجب أن يكون النظر إليها من خلال ثلاث فئات من الدول هى دول المنشأ ودول العبور ودول المقصد فدول المنشأ التي يأتي منها الإرهابيون وهي متعددة وباتت معروفة للمجتمع الدولى وتتوزع بين قارة أسيا وافريقيا و أوربا وتمولها دولة قطر ودول العبور ومنها تركيا التي يمر بها باتجاه الفئة الثالثة وهي دول المقصد والتي هي التي تدفع ثمن الإرهاب.

و العدالة الدولية تجعل قطر مسئولة عن الإرهاب متعدد الجنسيات بالنظر لتعدد جنسيات الدول التي ينتمي الإرهابيون إليها طالما كانت هناك دلائل ثابتة تقوم على غلبة اليقين في رعاية الإرهابيين وتمويلهم مهما كانت تحتمى بجيوش أجنبية ويبدو أن تمويل قطر للإرهاب الذى وضح بصورة جهيرة أمام العالم الآن لم يكن وليد اليوم لكنه كان أمراً خفياً وهو ما كشف عنه مقال نشره رئيس لجنة مكافحة الإرهاب السابق، ريتشارد كلارك، خلال فترة رئاسة كل من بيل كلينتون، وجورج دبليو بوش، في صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» الأمريكية، تحدث فيه عن إيواء قطر لواحد من أخطر الإرهابيين في العالم، وحمايته وحرمان أجهزة الأمن الأمريكية من القبض عليه، حسبما نقلته وكالة سبوتنيك الإخبارية الروسية على موقعها الإلكترونى ذاكراً أن واشنطن حاولت إلقاء القبض على إرهابي باكستاني لجأ إلى قطر قبل نحو 20 سنة، إلا أن الأمير آنذاك رفض تسليمه وتم تهريبه خارج البلاد، مما أتاح له التخطيط لهجوم مركز التجارة العالمي وعمليات إرهابية أخرى في العالم.

رابعاً : قطر دولة غير ملتزمة قانونياً واعتادت على نقض اتفاقاتها الدولية خاصة مع جيرانها من دول الخليج العربى ؟

كشفت السوابق الدولية النقاب عن حقيقة واقعة تجعل قطر في الميزان الدولى دولة غير ملتزمة قانوناً ولديها وجهان وليس وجه واحد وتظهر بشخصيتين أحدهما في العلن بالحرص على تنفيذ الاتفاقيات والثانية في الخفاء في نقض تلك الاتفاقيات مما يفقد فيها الثقة من المجتمع الدولى خاصة إذا كانت دول الخليج العربى ذاتها شاهدة على عدم التزامها في القضايا الإقليمية والدولية.

الأمثلة على عدم التزام قطر بتعهداتها الدولية منها عدم التزامها بالبند الأول المتعلق بالتوقف عن التدخل في الشئون الداخلية لأي من دول الخليج والدول الأخرى، من خلال دعم جماعات وفئات المعارضة ماديًا أو إعلاميًا من قبل مؤسسات رسمية أو مجتمعية أو أفراد، وإيواء أو استقبال أو تشجيع أو دعم أو جعل الدولة منطلقاً لأنشطة مواطني دول المجلس أو غيرهم ممن تثبت معارضتهم لأي من دول المجلس. ولم تلتزم قطر بالبند الثاني المتعلق بالالتزام بعدم إساءة القنوات الإعلامية المملوكة أو المدعومة بشكل مباشر أو غير مباشر من قبل أي دولة من دول المجلس لأي من دول المجلس. ولم تلتزم أيضاً بالبند الثالث الخاص بالالتزام بالتوجه السياسي لدول المجلس، وعدم دعم جهات وتيارات تمثل خطورة على دول المجلس، إضافة إلى منع المنظمات والتنظيمات والأحزاب التي تستهدف دول المجلس أو توفير موطئ قدم لها في الدولة أو جعلها منطلقاً لأنشطتها المعادية لدول المجلس ولم تلتزم بالبند الرابع الخاص بعدم دعم الإخوان المسلمين ماديًا وإعلاميًا في دول المجلس وخارجه، والموافقة على خروج الإخوان من غير المواطنين خلال مدة يتفق عليها وأيضاً لم تلتزم بالبند الخامس الخاص بإغلاق أي أكاديميات أو مؤسسات أو مراكز تسعى إلى تدريب وتأهيل الأفراد من دول المجلس ضد حكوماتهم، وعدم دعم مجموعات وجماعات خارجية تمثل تهديدًا لأمن واستقرار دول المجلس سواء في اليمن أو سوريا أو غيرها من مواقع الفتنة. وأخيراً لم تلتزم قطر بالبند السادس الخاص بعدم تجنيس مواطني أي من دول المجلس.

خامساً : مفهوم الأمن القومى العربى واضرار قطر به :

الأمن القومى بمفهومه الشامل هو الأولوية الأولى لتحقيق المصالح العليا للدولة، فلا يستقيم نظام سياسى ولا يقوم اقتصاد دولة، دون ترسيخ وتوطيد دعائم الأمن والاستقرار، والأمن القومى لكل دولة بصفة خاصة يرتبط ببقاء الدولة واستمراريتها ووجودهن، وترتيباً على ذلك يؤثر إرهاب الدولة المدعمة للإرهاب والممولة له تأثرا مباشراً على الطيران الآمن للدول مما يقتضى معه من الدول المتضررة منه غلق مجالها الجوى أمام الطيران القطرى الممول للإرهاب في منطقة الشرق الأوسط. وقد أنقذ قرار إغلاق المجال الجوى فى وجه قطر المنطقة من أخطار الإرهاب الطائر.

خلال لقائه رئيس وزراء بريطانيا الأسبق

الإمام الأكبر محذراً الغرب: لستم بمأمن من الإرهاب

كتبت- سناء حشيش:

اكد الامام الاكبر الدكتور احمد الطيب شيخ الازهر، رئيس مجلس حكماء المسلمين، أن الغرب لم يعد بمأمن من العمليات الإرهابية، الأمر الذى يستوجب تضافر الجهود بين الجميع.

جاء ذلك خلال لقائه توني بلير، رئيس وزراء بريطانيا الأسبق، رئيس مؤسسة توني بلير للتغيير العالمي. فى مقر إقامته فى لندن

أعرب فضيلة الإمام الأكبر عن أمله في أن يكون اللقاء خطوة إضافية في سبيل تعزيز التعاون بين الأزهر وبريطانيا، من أجل دعم قيم السلام والحوار والتعايش، مشيرا إلى وجود تطابق في الرؤى بشأن ضرورة مواجهة الإرهاب والتصدي للأفكار المتطرفة.

وأوضح الإمام الأكبر أن الأزهر أنشأ مرصدا لمكافحة التطرف، كما أنه يستقبل سنويا مئات الأئمة من مختلف العالم لتدريبهم على مواجهة الفكر المتطرف وتزويدهم بقيم المنهج الأزهري الوسطي.

من جانبه، أعرب توني بلير، عن سعادته بلقاء الإمام الأكبر، مشيرا إلى أن الأزهر له مكانته ليس فقط بين المسلمين، وإنما في العالم كله، فهو المرجعية الأولى للمسلمين، والرسالة التي يقوم بها مهمة للغاية، حيث يمثل الإسلام الصحيح، والحاجة إليه تتزايد في ظل ارتفاع صوت المتطرفين.

فضيلة الإمام الأكبر خلال لقاء رئيس وزراء بريطانيا الأسبق

وأوضح بلير أن الأزهر لديه إمكانيات فريدة في مواجهة الجماعات الإرهابية، تتمثل في مرصد الأزهر لمكافحة التطرف، الذي يضم نحو مائة باحث، يعملون بـ ١٢ لغة مختلفة، ما يتيح كميات هائلة من البيانات والمعلومات، التي يمكن تحليلها واستخدام نتائج ذلك في صنع وتوجيه السياسات.

وكان شيخ الأزهر قد وصل الخميس الماضي إلى بريطانيا في زيارة تستمر عدة أيام، يشارك خلالها في فعاليات «منتدى شباب صناع السلام»، الذي ينظمه الأزهر الشريف، بالتعاون مع مجلس حكماء المسلمين، وأسقفية كانتربري البريطانية.

«الآثار»: إنهاء أعمال الترميم بمعبد الكرنك

كتب- أحمد عثمان:

انتهت إدارة الترميم بمنطقة آثار معبد الأقصر من أعمال التنظيف والترميم الدقيق الخاص بالجهتين الشمالية والشرقية لمقصورة الإسكندر الأكبر الموجودة بمعبد الأقصر.

وأوضح الدكتور مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، أن فريق الترميم أشرف أيضًا على الانتهاء من أعمال المرحلة الأخيرة من أعمال تنظيف وترميم النقوش الجدارية الموجودة بالمقصورة.

وأشار إلى أن فريق الترميم استطاع إزالة ما خلفته العوامل الطبيعية من آثار سلبية على مر السنين مثل الأتربة والسناج ومخلفات الطيور والخفافيش، ما أظهر العديد من النقوش الجدارية الملونة لأول مرة وخاصةً تلك النقوش التى تصور الملك امنحتب الثالث فى علاقاته مع الآلهة والآلهات المختلفة.

ومن جانبه قال محمد حسين، مدير عام الترميم بمعبد الأقصر وطريق الكباش، إن أعمال الترميم شملت أيضًا ترميم وتنظيف وتقوية الجدار الشرقى للزورق المقدس، وقدس الأقداس وتنظيف وتقوية النقوش والألوان الموجودة بهما، وإزالة كل الأتربة والسناج العالقة بالجدران وعلى النقوش حتى أصبحت جميعها بحالة جيدة.

كما تم ترميم صالة الملك امنحتب الثالث وفناء الأوبت وغرفة الولادة، هذا بالإضافة إلى إزالة الترميم القديم بصالة امنحتب واستبداله بمونة تتناسب مع الأثر من حيث اللون والتجانس.

انتهاء المراحل الأخيرة من ترميم معبد الكرنك

وجدى زين الدين
رئيس تحرير الوفد
محمد صلاح
رئيس القسم العسكري
وأسرة التحرير والعاملون بالوفد
يتقدمون بخالص العزاء والمواساة إلى
اللواء جمال عبدالباري، مساعد أول وزير
الداخلية لقطاع الأمن العام، لوفاة المغفور
له بمشيئة الله شقيقه. للفقيد الرحمة
وللأسرة الصبر.

كلمة عدل

جرائم فى المبانى

بهاء الدين أبو شقة

العشوائيات المريرة التى انتشرت فى فترات ماضية بشكل بشع، وقضت على مساحات شاسعة من الأراضى الزراعية، وتسببت فى بوار كثير منها تمت فى غياب تام للقوانين المنظمة لعمليات واشتراطات البناء.. ورغم أن القانون يحظر البناء على الأرض الزراعية ويعاقب مرتكب هذا الفعل بعقوبات مختلفة إلا أنه خلال زمن مضى كانت جرائم كثيرة ترتكب فى حق الأراضى الزراعية بالإضافة إلى عدم الالتزام بقوانين واشتراطات البناء بما يعرض حياة الناس للخطر الفادح والمحقق.. وكلنا عايش ولا يزال الكثير من العمارات التى تتهدم على من فيها بسبب مخالفة شروط البناء.

التقارير الرسمية مثلًا تؤكد أن مدينة الإسكندرية احتلت مرتبة عالية فى العمارات المهددة بالسقوط على أصحابها وبالفعل هناك عمارات كثيرة تهدمت على رؤوس قاطنيها، وتسببت فى إزهاق أرواح كثيرة وإصابة الكثيرين بجروح.. ومع الأسف أن ظاهرة البناء المخالف للشروط او المخالف للاماكن المحددة للبناء مثل الاعتداء على الأراضى الزراعية تزايدت بشكل مخيف فى خلال الفوضى التى أعقبت ثورة 25 يناير.. ولقد حدث ذلك وزيادة من اشخاص انعدمت ضمائرهم مستغلين غياب سطوة القانون.. وسلبيات البناء المخالف كثيرة وقد عدّدناها فى مقال سابق.

مؤخرًا صدر قرار حكومى بالموافقة على التصالح مع مرتكبى البناء المخالف فى خلال مدة ستة شهور، والدولة اتخذت هذا القرار مراعاة لظروف المواطنين الإنسانية، وإذا كانت الدولة قد راعت هذا الظرف الإنسانى، فليس معناه أن يستمرئ المخالفون الوضع ويزيدونا من مخالفتهم للقانون. التصالح الاستثنائى الذى أقرته الدولة ليس معناه أنها تريد مخالفة القانون. ولكن لا بد من فرض سطوة القانون مع مراعاة الظرف الإنسانى، ويجب أيضًا مراعاة المصلحة العامة.

المفروض أن تنشئ الدولة لجانًا خاصة تقوم بمراعاة شروط البناء بما يحفظ للناس أرواحهم قبل التصالح معهم، فلا يجوز مثلًا أن نجد عمارة مهددة بالسقوط ويتم التصالح بشأنها. بمعنى ضرورة تحقيق اشتراطات السلامة فى هذا الصدد قبل تنفيذ التصالح. ولتكن هذه آخر مرة يتم فيها خرق القانون. ولا بد لهذه اللجان من معاينة العقار والتحديد برأى قاطع هل هو آمن ليتم التصالح مع صاحبه وأنه لا يشكل خطرًا على الأرواح والأموال.

المفروض على الدولة أن تعلن صراحة أن هذا التصالح استثنائى ولن يتكرر مرة أخرى، وأن أية مخالفات للقانون بعد ذلك ستتم مجابهتها بكل حزم وحسم، ولن يتم تغييب القانون بعد ذلك. إن الغاية فى مصر الحديثة التى يتم وضع لبناتها الأولى هى احترام القانون وإنفاذه. ومعروف أن حضارة الشعوب تقاس بمدى تنفيذ أهلها للقانون، وتقدمها بمدى احترامها لسطوة القانون ومدى تطبيقه على الجميع دون استثناء.

(وللحديث بقية)

رئيس حزب الوفد

مجرد كلام

محطة نصر حامد أبو زيد

محمد عصمت

بحسب اجتهادات المفكر الراحل د. نصر حامد أبوزيد، فإن الفهم الصحيح للقرآن الكريم لن يتحقق إلا باعتباره « نصا لغويا » أوحى به الله لنبيه محمد فى ظروف تاريخية وحضارية معينة، وأن «التأويل» هو الأداة أو الآلية التى يمكن من خلالها قراءة هذا النص وفهمه بشكل صحيح.

«التأويل» عند د. أبو زيد هو القضية الأساسية التى أثارت خصومه وأشعلت غضبهم عليه، فالرجل يقدم فى كتابه الشهير «مفهوم النص » نقدا حادا لمحاولات التلاعب السياسى والفكرى بالنصوص الدينية المقدسة وتفسيرها أو تأويلها بشكل يخدم أهداف الحكام الذين تعاقبوا على تاريخنا الإسلامى ويحقق مصالح فئات معينة فى المجتمع، أو ليبرر صراعهم على السلطة أو احتكارهم لها، كما يلفت النظر أيضا إلى أن كل اجتهادات الفقهاء التى شكلت تراثنا الدينى، كانت محكومة بثقافة عصرهم وبالأدوات والمناهج البحثية المحدودة التى توافرت لهم، وكانت هذه الاجتهادات أيضا موجهة لأبناء عصرهم لا عصرنا، تستجيب لاحتياجاتهم لا احتياجاتنا، وتحاول حل قضاياهم لا قضايانا.

مع تعدد تأويلات وتفسيرات النص القرآنى، يرى د.أبو زيد أن مجال الدراسات الأدبية للنص القرآنى كفيلة بتحقيق ما اسماه «وعى علمى» نتجاوز من خلاله الفوضى الفكرية التى تسيطر على المفاهيم الدينية فى ثقافتنا الراهنة، وبحسب كلامه نفسه فإن دراساته فى علوم القرآن تستهدف ربط التراث بالمناهج العلمية المعاصرة، أو بمعنى آخر محاولة لدراسة التراث من منظور وعينا الراهن، لأن التراث هو مجموعة من النصوص تتضح دلالاتها مع كل قراءة جديدة لها.

كتابات د. أبو زيد قدمت مشروعا فكريا متناسقا ربما أهم ما فيه هو كشفه عن محاولات مؤسسات وجماعات دينية رجعية ومتطرفة لتحويل النص الدينى من وسيلة لتغيير الواقع للأفضل إلى أداة لقمع أى تغيير، بل والأكثر من ذلك إلى المطالبة بإعادة عجلة التاريخ للوراء فى معاداة لسنن الكون وإرادة الخالق نفسه!

نحن فى أشد الحاجة الآن إلى إعادة قراءة أعمال واسهامات د. أبو زيد بشكل مؤسسى يمكن أن يسهم بالنصيب الأكبر في تنظيمه تلاميذه المنتشرين فى معظم الجامعات ومراكز البحوث فى مصر و الدول العربية، سواء بانشاء كرسى بجامعة القاهرة لدراسة أفكاره أو بانشاء جمعية تتولى نشر دراساته ومناقشتها بعقلية نقدية.

قراءة أبو زيد مطلب مهم ليس لأسباب أو دواع أكاديمية وثقافية فقط، ولكن من أجل مناقشة فكرة تجديد الخطاب الدينى كما طرحها على أسس علمية، بعيدا عن الاكليشيهات الاحتفالية أو المؤتمرات الرسمية التى لا يحضرها إلا خصوم هذا التجديد بمعناه الحقيقى.

ربما تكون أفكار د. أبو زيد هى آخر المحطات التى وصل إليها تيار تجديد الخطاب الدينى، لكنها مع ذلك لم تجد الصدى أو التفاعل الشعبى الذى تستحقه، رغم أهمية هذه الأفكار فى تحرير العقل العربى من القيود السلطوية التى تكبله من جهة، ومن التنظيمات الارهابية التى تكفره من الجهة الأخرى!

تدور الآن حرب تجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية من جانب والصين من جانب آخر، وهما أكبر اقتصادين فى العالم، الحرب أشعلها إصرار الرئيس الأمريكى دونالد ترامب على تنفيذ سياسته الحمائية للبضائع الأمريكية رافعًا شعار «أمريكا أولاً».من جانبها فرضت واشنطن رسوماً جمركية على الصادرات الصينية للولايات المتحدة التى تقدر بـ500 مليار دولار، وتسبب عجزاً فى الميزان التجارى لصالح الصين بمقدار 375 مليار دولار. وكانت البداية مارس الماضى، عندما أقر ترامب فرض رسوم جمركية بنسبة 25 % على واردات الصلب و10 % على الألومنيوم من كل الدول باستثناء كندا والمكسيك، ومن ضمنها رسوم على واردات صينية بقيمة 60 مليار دولار، وردت الصين على ذلك بفرض رسوم 15 % على الفواكه الأمريكية والمنتجات ذات الصلة، و25 % على منتجات أخرى من بينها لحم الخنزير.

بعدما اشتعلت أكبر معركة تجارية

مصائب حرب «واشنطن- بكين» عند القاهرة فوائد

تحقيق: حمدى أحمد

لم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل استمر ترامب فى سياسته وقرر فرض رسوم جديدة على الواردات الصينية يوم 7 يوليو الجارى، حيث فرض رسوماً بنسبة 25 % على بضائع صينية أبرزها الحديد والصلب والألومنيوم تبلغ قيمتها 34 مليار دولار، كدفعة أولى من رسوم تستعد الولايات المتحدة لفرضها على الصين بقيمة 50 مليار دولار.

فى المقابل لم تنتظر الصين كثيرا لترد على واشنطن بفرض رسوم مماثلة بنسبة 25 % على 545 منتجا أمريكيا بقيمة تبلغ 34 مليار دولار، من ضمنها منتجات زراعية كفول الصويا والسيارات، وقالت وكالة الصين للأنباء «شينخوا» نقلاً عن لجنة التعريفات الجمركية إن الصين ستفرض رسوماً إضافية قدرها 25 % على 659 من المنتجات الأمريكية قيمتها 50 مليار دولار، خلال الفترة المقبلة.

ترامب من جهته، يقول إن الرسوم تهدف إلى وقف نقل التكنولوجيا الأمريكية غير العادل، وحقوق الملكية الفكرية إلى الصين وحماية الوظائف، بينما تريد الصين أن تحافظ على مصالحها التجارية، لتستمر على عرش أكبر الدول المصنعة فى العالم، حيث إن لديها خطة تحت اسم «صنع فى الصين»، لتصدر قائمة الدول فى مجال التكنولوجيا والذكاء الاصطناعى.

تأثير هذه الحرب التجارية لا يقتصر على البلدين فقط، وإنما على العالم كله، وما يؤكد ذلك تحذيرات قادة دول العالم لترامب وعقدهم اجتماعا فى وقت سابق معه للتشاور فى الأمر، ولكنه رفض تحذيراتهم، ومؤخرا أكد الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون أن الحرب التجارية وقعت بالفعل، وفيما اتهمت الصين الرئيس الأمريكى بإطلاق شرارة الحرب التجارية الأوسع نطاقا، يبقى السؤال: هل تتأثر مصر بهذه الحرب سلبيا أم أنها بعيدة عنها؟.. تجيب الدكتورة يمن الحماقى، أستاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس، قائلة مصر لن تتأثر كثيرا بالحرب التجارية التى تجرى حاليا بين الولايات المتحدة والصين، لأن حجم مشاركتها فى التجارة العالمية ضعيف.

وأضافت الحماقى، أن الحرب الدائرة بين العملاقين الاقتصاديين وإن كان لها تأثير ضعيف على مصر إلا أن لها أبعادا إيجابية بالنسبة للاقتصاد المصرى فى حالة استغلال الحكومة للوضع الحالى، مشيرة إلى أنه على الحكومة فهم طبيعة الأوضاع الاقتصادية السيئة بين أمريكا والصين واستغلالها عن طريق تطوير قدراتنا الإنتاجية فى الصناعة ورفع تنافسية المنتج المصرى فى الأسواق العالمية، بحيث يكون بديلا مناسبا ورخيصا فى الوقت نفسه للبضائع الأمريكية المستوردة فى الصين والبضائع الصينية المستوردة فى أمريكا.

وتابعت «فرض الدولتين رسوما جمركية على صادرات كل منهما يعنى ارتفاع أسعار هذه السلع على المواطن الأمريكى والصينى، وبالتالى إذا استطاعت الحكومة إنتاج سلع تستطيع المنافسة فى السوق العالمى، فإن أسعارها ستكون رخيصة مقارنة بأسعار السلع الأمريكية فى الصين والصينية فى أمريكا، ونتيجة لذلك ترتفع الصادرات المصرية ويزيد إنتاج المصانع المحلية وينتعش الاقتصاد، ولكن ذلك كله بشرط التخطيط والاستغلال الجيد من الحكومة للوضع الحالى».

وحول مدى تأثر حركة النقل فى قناة السويس بهذه الحرب التجارية، أوضحت أستاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس، أن القناة تنقل جزءًا من التجارة العالمية وليس كلها وبالتالى فإن التأثير عليها سيكون غير ملموس.

وأشارت الحماقى، إلى أن الصين لن تخسر فى هذه الحرب مع أمريكا لأنها بدأت من سنوات فى توسيع أسواقها الخارجية وبدأت فى عدم الاعتماد بشكل رئيسى على الاتحاد الأوروبى وأمريكا، وبالتالى لجأت إلى الدول النامية وخاصة فى إفريقيا ومنها مصر، وعززت علاقاتها السياسية والاقتصادية معها، ولذلك فقد تزيد استثماراتها بشكل أكبر فى هذه الدول خلال الفترة المقبلة.

ووفقا للفريق مهاب مميش، رئيس هيئة قناة السويس، فإن 10 % من حركة التجارة العالمية تمر بقناة السويس.

جوانب إيجابية

الدكتور سرحان سليمان، الخبير الاقتصادى، قال إن الحرب الدائرة بين أمريكا والصين لها جوانب إيجابية متعددة على مصر والدول النامية بشكل عام، مشيرًا إلى أن الصين تعد أكبر شريك تجارى لمصر بعد الاتحاد الأوروبى.

وأضاف سليمان، أن هذه الحرب سوف تجبر الصين على زيادة التركيز نحو دول الشرق الأوسط ومنها مصر، مشيرًا إلى أن أسعار السلع الصينية قد تنخفض فى الدول النامية خلال الفترة المقبلة، لأن الصين ستلجأ إلى تخفيض أرباحها مقارنة بأرباح السلع المصدرة لأمريكا التى كانت غالية الثمن، وبسبب الرسوم الجمركية سوف ينخفض حجم هذه الصادرات، وبالتالى ستجد الصين نفسها أمام تخفيض أرباحها من السلع المصدرة لدول الشرق الأوسط، حتى لا تخسر كل شىء.

وتابع الخبير الاقتصادى «الصين لا تريد ضررا لاستثماراتها ومنشآتها الصناعية واقتصادها القومى، التى قد تتوقف مستقبلا فى حالة استمرار هذه الحرب التجارية، وحتى تتفادى الصين هذا الأمر، ستلجأ إلى إنتاج سلع بجودة وأسعار أقل، وتصديرها لدول الشرق الأوسط والنامية منها بالتحديد، بدلا من إنتاج سلع عالية الجودة والسعر كانت تصدرها إلى أمريكا».

وأشار سليمان، إلى أن حركة النقل فى قناة السويس لن تتأثر بهذه الحرب التجارية بشكل كبير، لأن الرسوم الجمركية المفروضة لا تخص سوى الدولتين فقط، ومعظم صادراتهما لبعضهما البعض تكون من خلال الشحن الجوى أو طرق بحرية غير القناة، وبالتالى لن تتأثر.

ولفت الخبير الاقتصادى، إلى أن الحكومة المصرية من الممكن أن تستفيد من الوضع الحالى بين العملاقين الاقتصاديين، من خلال زيادة صادراتها إليهما كبديل للمنتجات الأمريكية والصينية التى ستصبح مرتفعة الثمن على المواطن الأمريكى والصينى، ولذلك إذا انتبهت الحكومة لهذا الأمر، فمن الممكن زيادة الصادرات المصرية بشكل جيد نتيجة هذه الحرب.

ارتفاع أسعار المستورد

بينما قال الخبير الاقتصادى، وائل النحاس، إن الحرب التجارية سوف تؤثر على الدول النامية ومنها مصر.

وأضاف النحاس، أن الحرب الدائرة الآن بين أكبر اقتصادين فى العالم تدور حول المنتج الخام، وسوف تؤثر على الدول النامية من خلال بيع المنتج النهائى، بسبب الرسوم المفروضة على المواد الخام.

وتابع الخبير الاقتصادى، «أمريكا تستورد حديد من الصين، ولما فرضت ضرائب على واردات هذا المنتج الخام، فإن ذلك يعنى أن أى منتج نهائى يدخل فى صناعته الحديد، وتصدره أمريكا للدول النامية مثل مصر، سيرتفع سعره عن السعر الطبيعى، وبالتالى تتأثر هذه الدول بالأسعار الجديدة، ونفس الأمر مع الصين.. لو استوردت من أمريكا مواد خام لصناعة الأجهزة الإلكترونية والتكنولوجية، فإن أسعار منتجاتها النهائية المصدرة للدول النامية سترتفع».

الخبراء: الصراع التجارى بين أمريكا والصين فرصة ذهبية لزيادة الصادرات المصرية

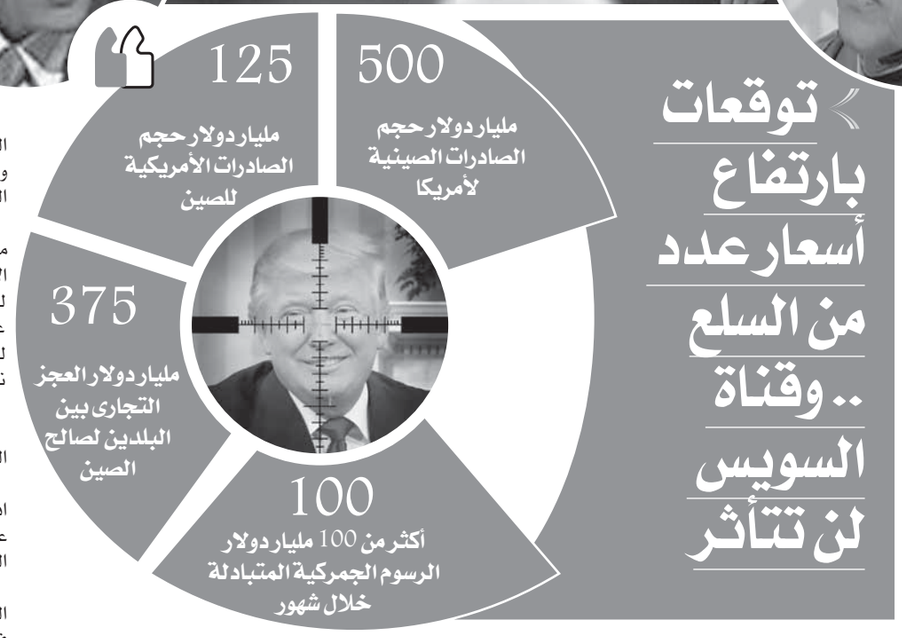

رؤى

معاش الوزراء والمحافظين

علاء عريبى

بداية نؤكد أننا لسنا ضد زيادة مرتبات الوزراء، ولا ضد زيادة معاشاتهم، لكننا مع تطبيق العدالة الاجتماعية على جميع المواطنين، فكما ترفع مرتبات ومعاشات الوزراء ارفع مرتبات ومعاشات المواطنين الكادحين بما يتوافق والحياة الآدمية.

ليس من العدل أن يخدم المواطن 30 و36 سنة الوطن وعند تقاعده يصرف معاشًا 1100 أو 1200 جنيه فى الشهر، بينما يخدم الوزير سنة أو ثلاث سنوات ويصرف عند تقاعده 33 ألفا و600 جنيه، ليس هذا فقط، بل يسمح له الجمع بين معاش الوزارة ومرتب الوظيفة التي يشغلها، ومعاش الوزارة ومعاش الجهة التي كان يعمل بها.

المؤسف أن الأمر لا يتوقف عند هذا الحد، بل إن القانون الذي صدر من البرلمان سوف يطبق على جميع من سبق وحملوا حقائب وزارية، أو عملوا كمحافظين أو كنواب وزراء ومساعدي محافظين، يعنى من خدم سنة أو ستة أشهر أو سنتين سوف يتقاضى معاشا قدره 33 ألفا و600 جنيه، بجانب مرتب وظيفته، وبجانب مكافأة البرلمان.

القانون أعفى مرتبات ومعاشات الوزراء من استقطاعات، يعنى يصرف راتبه مشفى بدون أن يخصم منه: ضرائب، تأمينات، معاشات، أو غيرها مما يستقطع من الكادحين، ومع هذا سيصرف 33 ألفا و600 جنيه دون أن يخصم لصالح صندوق المعاشات جنيه واحد من راتبه، من الذى سيتحمل تسديد هذه المبالغ؟، بالطبع خزينة الدولة.

قبل فترة طالبنا برفع المرتبات والمعاشات بما يتناسب والغلاء الفاحش فى الأسعار، وقيل: إن الموازنة لا تسمح، قلنا: المعاشات غير آدمية، قيل: لا يقدر على القدرة غير الله، وفجأة يناقش مشروع قانون زيادة مرتبات ومعاشات الوزراء، وفى ثوانٍ معدودة يتم تمريره، ماذا عن الموازنة التى لا تسمح؟، وماذا عن القدرة؟، ولماذا سمحت الموازنة والقدرة للسادة الوزراء فقط؟.

المواطن الذى خدم الوطن 30 أو 36 سنة ويصرف 1300 جنيه فى الشهر، مطالب بأن يسدد فواتير: الكهرباء، والغاز، والمياه، وإيجار المسكن، الطعام، والمواصلات، والعلاج، ومصروفات المدارس والجامعات، وكسوتى الصيف والشتاء، والحكومة تطالبه ليل نهار بأن يحرم نفسه ويحرم أولاده، وأن يسف التراب ويتحمل من أجل الوطن، فى الوقت الذي ينفق فيه النظام ببذخ وسفه على رجاله.

Alaaaoreby@gmail.com

لازم أتكلم

صناعة تحطيم البطل الرياضى

سامى صبرى

● كل شيء فى مصر، يسير عكس العالم، وكل حاجة حلوة نسعى جاهدين لإفسادها، بالروتين واللوائح، والعقلية الضيقة. كل الدول المتقدمة، تحتفى بالبطل الرياضى، تدعمه وتشجعه، حتى ولو كان تلميذا أو طالبا جامعيا. وتحولت عملية اختياره وتبنيه ورعايته إلى صناعة خاصة، تبدأ بالبحث عنه فى المدارس والمعاهد والكليات، وفى مراكز الشباب، وأكاديميات الأندية، بل فى الشوارع والحارات. أما نحن فى مصر فنتفنن فى صناعة تحطيم هذا البطل، وحرمانه من الحافز التشجيعى والمعنوى، الذى يحرضه على الإخلاص للعبته والانتماء للوطن.

● تلقيت رسالة من ولى أمر، أرسلها أيضا لرئيس الجمهورية، يصرخ فيها مما أسماه بالظلم، ويقول الدكتور محمد إبراهيم عطية جبر - وهو يعمل بإحدى شركات الدواء، ويقيم بالزقازيق - : أشكو مما تعرض له ابنى إبراهيم الطالب فى الثانوية العامة من قهر، فقد حصل على حافز رياضى ثلاث درجات فى (القفز بالمظلات) من الطائرة، وهى رياضة يحبها وتعلق بها منذ سنوات، وكان يخوض من أجلها أصعب التدريبات، ولعشقه لهذه الرياضة، التى تتطلب جهدا شاقا على مدار العام، حصل على بطولتين على مستوى الجمهورية، و تم إخطاره بالحافز من اتحاد اللعبة، وحصل على استمارة رسمية مختومة من النادى الذى يلعب به ومن الجهات المعنية، وسدد الرسوم، وقدم كل المستندات اللازمة لاعتماد الحافز؛ كى يستفيد منه فى تنسيق المرحلة الاولى، وإذ بنا نفاجأ بتعنت وزارة الشباب ورفضها اعتماد آخر بطولة شارك فيها ابنى، بحجة إلغائها ؟!

● ويتساءل الأب.. يعنى إيه إلغاء بطولة بعد اعتماد نتائجها؟، ولصالح من تحطيم أبطال مصر الرياضيين؟ أليس هؤلاء هم من يدعمهم الرئيس ويطالب المسئولين دائما بتشجيعهم واحتضانهم ورعايتهم ؟ ولماذا ألغيت نتائج البطولة فى هذا التوقيت بالذات ؟ وأين كان المسئولون بها طيلة المدة السابقة ؟

● هناك العشرات مثل إبراهيم، يتعرضون لمثل هذا الاغتيال المعنوى، ومن حق هؤلاء أن يتظلموا، ويطالبوا أيضا بإلغاء قرار المجلس الأعلى للجامعات ووزير التعليم بأن يقتصر منح درجات الحافز الرياضى لطلاب الثانوية على المشاركين فى البطولات الدولية والعربية فقط. ويجب أن تكون وزارة الشباب داعما لهؤلاء الأبطال، تدافع عن حقوقهم، لا أن تضع العقبات فى طريقهم.

● إن مثل هذه القرارات الصادمة وإن كان الهدف منها، غلق الأبواب الخلفية للالتحاق بالجامعات، إلا أنها تصيب الرياضة المصرية فى مقتل، ولن نجد طالبا يستقطع من وقته وساعات دراسته ومذاكرته ويذهب لممارسة الرياضة، ولذا فإن الحل يكمن فى عودة التحفيز وليس إلغاء درجاته، مع تقنينه ومراقبته وتحصينه ضد أى تلاعب وفساد.

● ومساواة المتفوق والمتميز رياضيا بغيره، تحمل أيضا شيئا من الظلم، لأن العقل السليم فى الجسم السليم، ولأن الدستور المصرى ينص فى المادة 84 على « إن ممارسة الرياضة حق للجميع وعلى مؤسسات الدولة والمجتمع اكتشاف الموهوبين رياضيا ورعايتهم واتخاذ ما يلزم من تدابير لتشجيع الرياضة»، وأعتقد أن الحافز من هذه التدابير والحقوق الدستورية التى ينبغى حمايتها من الأيادى المرتعشة والقرارات الخاطئة.

● إن استمرار التفكير بهذه الطريقة العقيمة سيقضى على الرياضة فى المدارس والجامعات، ويجبر أبناءنا دون أن ندرى على طريق لا يحمد عقباه، يتلقفهم أعداء الوطن، وجماعات الضلال، فيفرغون داخلهم شحنات الإحساس بالوجع والظلم والرغبة فى الانتقام.

Samysabry19@gmail.com

اللغة «سداح مداح».. والمظهر «لقيط»

فساد الذوق العام خطـــــر

حادث المريوطية الذي هز المجتمع فى الأيام الأخيرة أصاب الجميع بصدمة، خاصة بعد أن كشفت التحقيقات أن المتهم فى الواقعة هو «الأم»، صحيح أن الجريمة فى الأصل إهمال.. لكن طريقة التخلص من الأبناء وتفاصيل الجريمة البشعة وضعت الجميع علي خط المواجهة مع ما يطرأ علي المجتمع من تغيرات، وصحيح أن هذه الأم تعتبر حالة شاذة ليست هي الأصل فى مجتمعنا المعروف بالرحمة والتسامح، إلا أن فكرة الانهيار الأخلاقي وتردي القيم تسيطر علي كثير من النقاشات فى أي تجمعات، فمظاهر تراجع القيم الطيبة فى المجتمع أصبحت عديدة وبارزة.

فى الزمن الجميل اعتبروا «بنسوار يا هانم» «تحرشاً».. واليوم الأفعال الفاضحة «إبداع»

الفهلوة وفرد العضلات وبلطجة الرأي بداية الانهيار

أعد الملف:
نشوة الشربيني
ودعاء مهران

والسؤال الذي يطرح نفسه بقوة أين ذهبت أخلاق المصريين؟!

وكيف تسربت قيم دخيلة ومتدنية إلي المجتمع لتطفوا علي السطح وتزعج الجميع المظهر والملابس تبدلت.. كانت فى الماضي ملابس النساء تتمتع بالحرية من غير بذاءة، الآن انتشر الحجاب مع الملابس الفاضحة علي جسد واحد، وبَعُد مظهر الرجال والشباب فى الغالب عن الوقار والاحترام لتظهر الملابس الممزقة المتسخة والشعر الطويل المربوط بـ«توكة من الخلف».

تغيرت اللغة لتفوح من الأفواه ألفاظ كريهة، واستبدلت الكلمات العربية والعامية بلغة خليطة مسخ مشوهة لا أحد يعلم مصدرها.

وعم السباب والشتائم فى الشوارع وفى الفنون علي حد سواء وصار أبطال السينما الذين كانوا نموذجاً للرقي والموضة والرجولة من أصحاب السوابق والبلطجية وصلت الأصوات المنكرة محل الطرب والشجن فى مهرجانات الفوضي والصراخ.

وطفت جرائم شديدة «الشذوذ» والخروج عن المألوف لتدق أجراس الخطر فى كل مكان.. تفزع لها القلوب.. كيف وصلنا إلي هنا.

ومن يرسم طريق العودة إلي مصر الحقيقية الأصلية ليفتش عن أخلاق المصريين ويزيح عنها غيامة الانهيار!

تجردت أم من مشاعر الأمومة والإنسانية بعد أن قامت بتعذيب وقتل أطفالها الثلاثة. فهذه الأم القاسية تدعي أماني كانت تعمل عاملة فى أحد الفنادق السياحية وتقضي أغلب أوقاتها فى عملها، وتترك صغارها بمفردهم داخل شقة زميلتها فى العمل، وبعد عودتهما من تلك الليلة المشئومة فوجئتا باشتعال النيران فى جسد الأطفال، فقررتا التخلص منهم بمنتهي القسوة، فقامتا بوضعهم داخل سجادة ملفوفة وأكياس قمامة وتم إلقاؤهم بمكان العثور عليهم فى منطقة «المريوطية».. هذه الحادثة المأساوية لم تكن الأولي ولن تكون الأخيرة، لأمهات تجردن من لقب «الأمومة» فهن عديمات الضمير والرحمة، تعذب وتقتل أطفالهن، إما ذبحاً أو شنقاً أو حرقاً أو تجميداً فى الثلاجة، بلا رحمة أو شفقة بطفولتهم البريئة.

مثل هذه الحوادث الغريبة والشاذة مجرد حلقة فى سلسلة مفزعة من تردي الأخلاقيات وتراجع القيم المألوفة لدي المصريين.

الشاب الصفى ق من هؤلاء يتعمد الوقوف على رصيف الترام بالقرب من المكان المخصص لركوب السيدات، وعندما يجد سيدة تقف بمفردها يقترب منها بمنتهى البجاحة ويقول لها دون سابق معرفه (بنسوار ياهانم)»، مقولة قالها فكرى باشا أباظة عام 1932، أبدى فى ها انزعاجه من التحرش آنذاك، تجسد وتلخص القيم والأخلاق التى كان يتحلى بها المصريون، ليس بزمن بعيد، حينما كانوا يعتبرون أن (بنسوار يا هانم) تحرش، والغريب أن كل هذه الأخلاق سرعان ما تبدلت إلى الأسوأ بصورة سرعة جداً، بعد أن غزته بعض العادات الدخيلة عليه والتى لا تتناسب معه، وكان ينتقدها هو فى وقت من الأوقات، فأصبحت جزءاً منه، فضلاً عن تقليد الدول الأوروبية فى كل ما هو سيئ.

حال الشارع المصرى فى الوقت الحالى يجسد مقولة الكاتب الكبير فاروق جويدة، حينما قال «إن من يتابع الجرائم فى الشارع المصرى وما يحدث فى ه الآن يبكى على أيام كانت شوارع مصر لا تنام ما بين الفن والثقافة والعلاقات الإنسانية الجميلة والراقية، متسائلاً أين تجمعات المصريين أمام المسارح والحفلات والمكتبات ودور العبادة؟ أين العلاقات الأسرية حين كانت القلوب تواسى بعضها فى الشدائد وتفرح مع بعضها فى المناسبات السعيدة.. ما هذا الحجم من الكآبة الذى يطفح على وجوه الناس؟ ولكن الغريب أن الجميع يعلم أسباب انتشار كل هذا الكم من الأخلاق غير الحميدة فى المجتمع المصرى، ولكن غير المؤكد أن هناك أحداً يحاول تغيير وإصلاح تلك العادات الرديئة على المجتمع المصرى.

«الوفد» ترصد فى هذا التحقيق أهم العادات الدخيلة على المجتمع المصرى، وماهى أسباب تزايدها؟ وما هى الحلول لعلاج تلك المشكلة؟.

انتشار الألفاظ البذيئة والتحرش اللفظى والجسدى.

الأخلاق الحميدة كانت أحد أهم صفات المصريين وكانت أحد ما يتميز به المصريون، ولكن سرعان ما تغير الحال، إلا من رحم ربى، وأصبحت الألفاظ غير المعتادة على المصريين معتادة وأمراً طبيعياً، وصار التحرش عادة لصيقة بالشعب المصرى حتى أصبحت البلاد الأجنبية تحذر رعاياها من شيئين أثناء زيارة مصر أولها التحرش، وتغير المجتمع بصورة سيئة، بعدما كان الرجل يعتبر أى فتاة بالشارع فرداً من عائلته يخاف عليها، ومن تسول له نفسه بذلك مصيره لا يعلمه إلا الله، فى جد العديد ممن يقفون له ويدافعون عن تلك الفتاة، فتسير فى أمان واطمئنان فهى ليست وحدها، ومع تغير الوقت تحول بعض الرجال الشرقيين الذين كانوا يحمون النساء فى الشوارع من أى تطاول هم أنفسهم من يتحرشون بها.

التفكك الأسرى

العلاقات الاجتماعية كانت من أهم ما يميز المصريين، فكانت شقق الجيران دائماً مفتوحة على بعضها ونادراً ما كنت تجد باب شقة مغلقاً، بينما اليوم سكان الشارع لا يعرف بعضهم بعضاً، بل إن هناك جيراناً يسكنون فى عمارة أو بيت مع بعضهم البعض لا يعرفون بعضهم إذا تقابلوا.

كما أن العلاقات الأسرية كانت شيئاً عادياً ومن سمات المصريين، بأن تجد الأسرة مع بعضها دائماً، وكانت الأسرة تتجمع مع بعضها وتتناقش فى كل شىء وتتبادل الآراء بينهم، بجانب يوم العائلة الكبيرة وصلة الرحم فتتجمع العائلة يوماً فى الأسبوع «بالبيت الكبير» وسط الأجداد، وكانت تلك العادة راسخة فى المجتمع المصرى ومعروفة به، ولكن اليوم تحولت تلك العادة الدينية والاجتماعية التى تحمل فى طياتها العديد من الصفات والسمات الهادفة، لعادة مملة للأجيال الجديدة، ويكاد الأبناء لا يشاهدون آباءهم إلا دقائق معدودة فى اليوم أو الأسبوع، وأصبحت وسيلة التواصل بينهم «الموبايل» من خلال أى من برامج التواصل به.

يرفعون شعار «الواقعية» وقانون «السوء»

مشبوهون ينتجون أغانى المخدرات والجنس وأفلام «السوابق»

تلعب الدراما سواء التى تقدم من خلال السينما أو التليفزيون دوراً مهماً فى تشكيل صورة الأخلاق فى المجتمع، كما يعتبر الفن بشكل عام طرفاً مهماً فى المعادلة، وقد شهد المجتمع المصرى انحداراً شديداً فى المحتوى الفنى.. يرجع إليه كثير من الآراء السبب الرئيسى فيما تشهده الأخلاق من تغير للأسوأ فمن أغانى المخدرات والكيف والجنس فى المهرجانات إلى تقديم نماذج البلطجية والسوابق كنجوم وأبطال فى الدراما.

وأرجعت سامية خضر، أستاذة الاجتماع، سبب تدهور الأخلاق فى الشارع المصرى فى الوقت الحالى إلى انتشار الأفلام الهابطة، والتى كانت سبباً رئيساً فى انتشار الألفاظ البذيئة والأخلاق المتدنية، وبث أسوأ ما فى المجتمع المصرى، وتجسيده فى أفلام رخصية، تحت مسمى رصد الواقع، واصفة هؤلاء بالفاشلين نتيجة إخراجهم الأفلام الفاشلة، قائلة الفاشل لا يخرج إلا شيئاً فاشلاً، فى الوقت الذى يوجد فى المجتمع المصرى العديد من النماذج الناجحة.

كما وصفت تلك الأفلام والمسلسلات بأنها بعيدة عن التعبير عن واقع المجتمع المصرى وقضاياه، مؤكدة أن تلك الأفلام تدعو إلى نشر العنف والبلطجة والرذيلة وغيرها من الأنماط المجتمعية، التى يرفضها المجتمع المصرى، عبر نشر مشاهد وترويج جمل وألفاظ لم تعرفها السينما المصرية عبر تاريخها الطويل.

وأوضحت أن انتشار العديد من القنوات الفضائية، دون الرقابة عليها، أدت إلى بث العديد من البرامج والأفلام الهابطة دون رقابة عليها، بهدف رفع نسب المشاهدة وزيادة نسب الإعلانات.

وقالت د، هالة منصور إن المجتمع المصرى إذا أراد العودة لأخلاق المصريين الأصيلة، عليهم العودة إلى زمن الفن الجميل والأغنية التى تغذى كلمة الروح، لافتة أن الحكومة لها الدور الأكبر، فى إصلاح أخلاق وعادات المصريين إلى ما كانت عليه، موضحة أن المصريين قديماً كانوا لا يسمعون لفظاً خارجاً فى أى مسلسل أو فيلم، بينما اليوم نجد الضرب والقتل والألفاظ الخادشة والمشاهد التى تخدش الحياء فى أغلب الأفلام والمسلسلات بشكل عادى جداً وكأنها جزء من سمات السينما المصرية، مؤكدة أن سبب تدهور أخلاق المصريين، يرجع لتدهور السينما والفن المصرى فى الآونة الأخيرة.

وأوضحت أن الأطفال والشباب اليوم أصبحوا يأخذون عاداتهم من السينما والتلفزيون، لافتة أن الكثير من المصريين أعطوا ظهورهم للأخلاق المصرية الأصيلة، متسائلة كيف نأخذ عاداتنا من المجتمع الغربى وأمريكا التى لا تتعدى حضارتها الألفي عام، بينما حضارة المصريين تصل لآلاف السنين.

سامية

هالة

وأكدت أن من ضمن عادات المصريين التى تغيرت للأسوأ هى الألفاظ البذيئة التى تقال فى الشارع بصورة عادية جداً، موضحة أن تلك الألفاظ البذيئة جاءت من أفلام البلطجة التى تقال فى أحداث وسياق المسلسلات والأفلام، بينما كان التلفزيون المصرى كان ينتج شهرياً أغانى جميلة، وكانت كلمات الأغنية لها سحر وغذاء للروح، كما أن الكلمة الطيبة صدقة.

وأكملت أن من أسوأ عادات المصريين الجديدة، هو نظرة الأشخاص لبعضهم، ماذا عند الآخرين، كما أن الجميع اليوم أصبح يحب المظاهر، التى قتلت كل المعانى الجميلة، وأصبح الإنسان يقيم بماركة القميص الذى يرتديه، ونوع الهاتف الذى فى يده.

وأكدت أن برامج أبلة فضيلة كانت تزرع الأخلاق فى كل من يشاهدها، بينما اليوم الكثير من البرامج تخلق ألفاظاً جديدة خارجة، وبرامج مصطفى محمود، الذى كان ينشر التعليم الصحيح، موضحة أن انتشار الفضائيات بصورة ضحمة، مع عدم وجود رقابة قوية عليها، أتاح لها الفرصة فى تقديم برامج هزيلة ورخيصة من شأنها جذب الجمهور ورفع نسب المشاهدة.

وأكدت أن أفلام الزمن الفن الجميل كانت ترسخ عادات ومفاهيم المصريين الأصيلة، بينما اليوم نجد أن الأفلام والسينما أصبحت المصدر الأول لتشويه عادات وأخلاق المصريين، مما دفع الأطفال لانتقاء ألفاظهم من التلفزيون والمسلسلات.

وأكدت أن أول الخطوات المطلوبة لعودة الأخلاق المصرية الجميلة، تبدأ من وزارة الثقافة بالإضافة إلى ضرورة عودة وزارة الإعلام، لكى يعزفوا لحن القضاء على العادات والخلاق الرديئة، من خلال تدشين وزارة الثقافة لبرامج وحفلات قوية تحسن على الفن الجميل.

وأوضحت أن وزير الإعلام علية أن يعمل على عودة السينما الجميلة والقضاء على الأفلام الهابطة، والقضاء على كل الأفلام التى تنشر الأخلاق الخبيثة والعادات السيئة، تحت مسمى رصد الواقع، والتى من شأنها نشر الفوضى والعنف فى الشارع المصرى، مؤكدة أن أفلام رصد الواقع، التى يتحدث عنها المخرجون ووصفها بالفن والإبداع، أدت إلى تدهور الأخلاق المصرية بصورة بشعة، مؤكدة أن بعض المخرجين يرصدون أسوأ ما فى المجتمع وكل ما هو سيئ، يعد هروباً من زمن الفن الجميل، لكونه فاشلاً، ولذلك يخرج كل ما هو فاشل وسيئ.

وأكدت أن الإنسان الناجح يخرج كل ما هو ناجح للمجتمع، ويحث المشاهدين على العمل والنجاح، لافتة إلى أن مصر مليئة بقصص النجاح والعمل، كما أن رصد الواقع السيئ، يزيد من معاناة المجتمع بنشره تلك الأخلاق السيئة لملايين المشاهدين.

أعمارهم بين 15 و35 عاماً

دراسة علمية تؤكد «الهوس الإلكترونى» فخ اصطياد الفتيات والفتيان

حذرت دراسة أعدها المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بعنوان «ثقافة الشباب العربى» من ظهور «لغة موازية» يستخدمها الشباب فى محادثاتهم عبر الإنترنت، تهدد مصير اللغة العربية فى الحياة اليومية، وتؤثر على سلوك الشباب بشكل عام.

واعتبرت الدراسة أن اختيار الشباب ثقافة ولغة خاصة بهم هو تمرد على النظام الاجتماعى، لذلك ابتدعوا لوناً جديداً من الثقافة لا يستطيع أحد فك رموزه باستثنائهم.

وأشارت الدراسة إلى أن ثقافة «الفهلوة» التى ظهرت بين الأوساط الشبابية فى ثمانينيات القرن الماضى عادت وبقوة فى الآونة الأخيرة، محمولة على أكتاف مجموعة من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والإعلامية أيضاً.

وركزت الدراسة على شريحة شبابية تتراوح أعمارهم بين 15 و35 عاماً، ورصدت وجود تأثير للإنترنت فى مفردات اللغة المتداولة بين الشباب على المواقع والمدونات، وفى غرف المحادثات، مؤكدة أن طبيعة الشبكة العنكبوتية، باعتبارها وسيلة اتصال سريعة الإيقاع، قد واكبتها محاولات لفرض عدد من المفردات السريعة والمختصرة للتعامل بين الشباب الجديد هو تطبيق مجانى لنظامى الأندرويد والآبل، وهو عبارة عن لوحة مفاتيح لاتينية وعربية بما يطلق عليه «فرانكو عربى» وهو مصطلح يمزج بين اللغة العربية والإنجليزية، وانتشر فى الآونة الأخيرة بين الأوساط الشبابية، ويمثل أحد أوجه الغزو الثقافى، حيث يمكنك كتابة كل الرسائل اللاتينية العربية مثل (hi 7bibi وkifak وwenak وsu man و7ay-ete) بطريقة سهلة ومرحة، ويكفى تحميل التطبيق فتصبح لوحة المفاتيح جزءاً من لوحة المفاتيح الأصلية، ويمكن استعمالها فى كل التطبيقات (بريد إلكترونى، فيس بوك، واتس آب، وتويتر) وتحولت تلك اللوحة إلى عنصر رئيسى فى توصيل تلك الكلمات إلى الشباب دون البحث عن الجديد، فهى تقوم بعمل تحديث تلقائى لكل الكلمات الجديدة.

حكاية وطن

المحافظون يتساءلون!

محمود غلاب

انقطعت أخبار حركة المحافظين وتوقفت الصحف عن نشر توقعات الحركة بعد أن تبارت فى الإعلان عن قرب صدورها وتدرجت فيها من أيام إلى ساعات، إلى تحديد بعض أسماء المحافظين إلى مراجعتها من رئيس مجلس الوزراء والإعلان عن عرضها على الرئيس السيسى، وتبين أن كل ذلك مجرد تكهنات، ثم توقف الكلام تمامًا عن تغيير المحافظين كما تردد عنه تدوير بعضهم فى محافظات أخرى وأصبح المحافظون مكانك سر حتى إشعار آخر!

المحافظون مستقبلون منذ أداء الرئيس السيسى اليمين الدستورية أمام مجلس النواب لفترة رئاسية ثانية، أى منذ قرابة شهرين، وأصدر الرئيس السيسى قرارًا باستمرارهم حتى إعلان صدور الحركة، وهذا استحقاق دستورى وقانونى بعكس الحكومة التى لايتطلب الدستور تقديم استقالتها، ورغم ذلك قدمت حكومة «إسماعيل» استقالتها للرئيس السيسى طبقًا للعرف، وكلفها الرئيس بتسيير الأعمال لحين الإعلان عن الحكومة الجديدة، وتم تكليف حكومة «مدبولى»، وجرت الدماء فى عروق الوزارات، ولكن لم تحصل الحكومة حتى الآن على ثقة البرلمان وتأجلت مناقشة تقرير لجنة الرد على البرنامج الذى ألقاه «مدبولى» أمام مجلس النواب عدة مرات، وتحدد الثلاثاء القادم لمناقشة التقرير وهو آخر موعد لأن بعد هذه الجلسات القليلة سوف يرفع «النواب» جلساته معلنًا انتهاء الدورة البرلمانية.

الإعلان عن الإجازة البرلمانية يعنى أن المجلس لن يناقش مشروع قانون الإدارة المحلية والذى كان سيتم بموجبه إجراء انتخابات المجالس المحلية والتى استعدت لها الأحزاب، ثم فتر حماسها بسبب عدم صدور القانون بدون أسباب واضحة رغم أنه جاهز، وانتهت منه لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب وجاهز للمناقشة فى المجلس.

وغياب المجالس المحلية وعدم صدور حركة المحافظين رغم مرور هذه المدة يؤكد أن العمل على غير ما يرام فى المحافظات، وأن جميع المحافظين يترقبون مصيرهم خاصة بعد تسرب معلومات وإن كانت غير دقيقة عن استبعاد محافظين بالاسم فى ظل الشائعات التى تتردد هنا وهناك حتى أن أهالى محافظة أعدوا العدة لانتقاد اختيار مرشح لمحافظتهم، وآخرون فى محافظة أخرى عارضوا نقل محافظ من الصعيد إلى الشمال كما قيل إن محافظ القاهرة ذاهب إلى الإسكندرية، وأسماء كثيرة ترددت.

توقف الكلام عن حركة المحافظين رغم وجود محافظة مثل محافظة المنوفية بدون محافظ منذ أشهر طويلة بعد القبض على محافظها المتهم بالرشوة يفتح المجال الواسع للشائعات، حول تقارير الرقابة الإدارية عن المرشحين، وحول الأسماء التى تم ترشيحها ثم توقف الحديث عنها، ربما يكون سقوط بعض رؤساء الأحياء ثم رئيس مصلحة الجمارك كان وراء التدقيق فى البحث عن شخصيات نزيهة، رغم أن الأسماء المرتشية السابقة كانت تقاريرها الرقابية جيدة ورغم ذلك سقطت فى الرشوة.

على كل حال إن تأخير حركة المحافظين ليس فى صالح الخدمات فى المحافظات ولا فى صالح الاستثمار، لأنه معروف أن المحافظ نقول عليه إنه رئيس جمهورية فى محافظته لأنه المسئول عن كل القطاعات التى تتبع الوزارات الأخرى، وهى جميع المديريات من تعليم وصحة وخلافه، والمحافظ الذى ينتظر أمام التليفون لتلقى اتصال يطمئنه بتجديد الثقة فيه أو توجيه الشكر له على المدة التى قضاها فى المنصب بالتأكيد لا يعمل بكل طاقته، ويخشى من اتخاذ قرارات فى قضايا مهمة خوفًا من الغضب عليه واستبعاده فى الحركة.

هناك اتجاه للتوسع فى اللامركزية لتخفيف العبء على الحكومة المركزية ولن يكون ذلك إلا باستقرار المحافظين وانتخاب المجالس المحلية التى تراقب وتحاسب، هناك ملفات مفتوحة فى جميع المحافظات تتعلق بالمرافق من مياه وصرف صحى ونظافة، ومشاكل الفلاحين والموظفين واستثمارات بالمليارات فى حاجة إلى جرأة لاقتحامها.

فهل تؤجل حركة المحافظين لحين حصول الحكومة على الثقة وهل هناك ارتباط بين ثقة البرلمان فى الحكومة وإعلان حركة المحافظين، وإذا كان هناك ارتباط فلماذا اللغط الذى دار حول المحافظين الجدد وإذا لم يكن هناك ارتباط فلماذا تأخرت الحركة حتى الآن. حتى تدور عجلة العمل فى المحافظات دورانها الطبيعى بدون خوف أو ترقب وانتظار من المحافظين، المحافظون يترقبون ويتساءلون مصيرنا إيه؟!

الناصية

عماد أنور.. ومحمد صلاح!!

منتصر جابر

«الكورة أجوان».. الحقيقة الجادة فى لعبة كرة القدم، لصاحبها ومبدعها المعلق الكابتن محمد لطيف، الأشهر عندما كان هو المعلق الأوحد فى العالم العربى كله.. ومع كل مباراة تثبت هذه النظرية «اللطيفية» صدقها.. ومنذ أيام كسبت فرنسا كأس العالم بإحراز الأهداف وخسرته كرواتيا رغم أنها لعبت بالكرة أفضل.. ولكن «الكورة أجوان»!

واللاعب المصرى محمد صلاح، المحترف فى فريق ليفربول الإنجليزى، لم يصل إلى مكانته الدولية المرموقة بين لاعبى العالم الكبار إلا بإحراز الأهداف.. مثله مثل أشهر اللاعبين فى كرة القدم، من أول البرازيلى بيليه وحتى الأرجنتينى مارادونا، ومروراً بالبرتغالى رونالدو وحتى الأرجنتينى ميسى.. وكذلك فى مصر، لم يصل صالح سليم أو حمادة إمام وأيضاً الخطيب أو على أبوجريشة لمكانتهم إلا بالموهبة المبدعة فى إحراز الأهداف.. رغم أن الملاعب فى كل العالم عرفت مئات اللاعبين الذين لعبوا أجمل وأفضل بالكرة.. ولكن ظل الذين يحرزون الأهداف بالكرة هم الأبطال، وهم الذين يتذكرهم المشجعون.. لأن «الكورة أجوان»!

والكاتب الصحفى بجريدة «الأهرام» عماد أنور أصدر مؤخراً كتاباً يحمل عنوان «محمد صلاح.. حكاية بطل»، عن «دار العربى للنشر والتوزيع» بالقاهرة، رصد من خلاله مشوار النجم المصرى «محمد صلاح» مع كرة القدم بداية من ممارسته اللعبة فى مسقط رأسه «نجريج»، وهى قرية متواضعة تابعة لمحافظة الغربية فى دلتا مصر، وحتى حصوله على لقب أفضل لاعب بالدورى الإنجليزى لعام 2018. وقد تضمن الكتاب توثيقاً لأجمل أهداف اللاعب ولم يتضمن لأفضل مباراة لعبها، ولا أجمل تمريرة ولا.. ولا.. ولكن الأهداف، والأهداف فقط لأن «الكورة أجوان»!

ولا يقدم «عماد أنور» فى كتابه سيرة ذاتية للاعب صلاح، من نجريج إلى لندن.. فمن لا يعرفها فى عصر الإنترنت والمعلومات الملقاة على أرصفة المواقع الإلكترونية؟.. ولكنه يقدم كتاباً يحاول الإجابة من خلاله عن السؤال الأهم وهو «كيف تكون بطلاً؟».. بطلاً مع نفسك لتنجح فى حياتك، وبطلاً فى دراستك لتحصل على الوظيفة التى تحلم بها، وفى عملك لتكون ناجحاً، ومع أهلك وأطفالك ومع الناس.. وطبعاً فى وطنك!

وفى هذا الكتاب يضع «عماد أنور» الوصفة السحرية، التى تمكن من خلالها «محمد صلاح» أن يصبح بطلاً منذ أن كان طفلاً، عندما انتقل إلى صفوف الناشئين بنادى المقاولون العرب، وهو ما تطلب منه أن يقطع رحلة يومية مدتها 5 ساعات، تبدأ فى الفجر للوصول من قريته الريفية إلى النادى فى العاصمة القاهرة، وكيف تغيّرت حياة اللاعب الذى كانت أحلامه لا تبتعد عن اللعب فى أحد أندية الدورى الممتاز وخصوصاً الأهلى والزمالك ليكون واحداً من أشهر لاعبى العالم.. ولكن هذا الحلم الذى صار صغيراً جداً وأوصله للمكانة الدولية لم يحققه لأنه كان يصحو فى الفجر، وهو الطفل الصغير، ليصل الى القاهرة صباحاً.. ولكن لأنه كان يتعلم كيف يحرز أهدافه لأنه عرف مبكراً أن «الكورة أجوان»!

وتحقيق الفوز فى كل مجالات الحياة، وليس فقط فى لعبة كرة القدم، يحتاج إلى «أجوان».. وهذا هو الدرس الأهم فى كتاب الكاتب الصحفى عماد أنور «محمد صلاح.. حكاية بطل»، ولا شك أن هذه «الأجوان» تحتاج لمجهود واجتهاد وصبر وعمل وإرادة قوية وإصرار على تحقيق المستحيل.. وفى مسيرة كل العظماء، من أول الفلاسفة والحكماء والعلماء فى كل الأزمان القديمة، وحتى العباقرة فى العلم والفكر والأدب والفن فى عصرنا الحديث.. لم يحققوا إنجازاتهم العظيمة للبشرية سوى بإحراز «أجوان» فى أعمالهم!

وليس صحيحاً أن كتاب «محمد صلاح.. حكاية بطل» عن الرياضة كما يبدو من على السطح.. ولكن عن صناعة البطل.. ولذلك فهو أحد «أجوان» عماد أنور الرائعة!

montasirgaber@yahoo.com

ـــر يهدد الشارع

الإيشارب مع «الليجن» للبنات.. وذيل الحصان مع الـ«هوت شورت» للأولاد!

بعد البدلة والفستان.. لبسنا «المقطع والقذر»

كان المصرى فى وقت ليس ببعيد يعتبر الطربوش «قيمة وهيبة» وكان لا يتحرك الأفندية من بيوتهم إلا بالبدلة ورابطة العنق بينما يحرص ولاد البلد على لبس «الجلابية والطاقية».

وفى وقت آخر كانت البنات والهوانم يرتدين أرقى «التاييرات» والفساتين، صحيح كان بعضها مكشوفاً وقصيراً لكن من غير ابتذال.. وكانت بنات البلد يرتدين الملاية والجلابية والطرحة، كل حسب بيئته.. الآن انتشر الإيشارب والبنطلون «الليجن» فى آن واحد وعلى جسد واحد، وارتدي الشباب والفتيات نفس التى شيرت الديرتى والبنطلون الرابيد والهوت شورت وتساووا فى ربط «الهورس تيل» أو ذيل الحصان.. الملابس والمظهر من أهم الصور التى يبدو عليها المجتمع وأخلاقياته.. فكيف كنا وكيف أصبحنا؟! الذوق الرفيع فى ارتداء الملابس كانت قديمة هى ثمة العصر، فكان الرجل يرتدى البدلة وكانت السيدات يرتدين الفساتين القصيرة، بينما اليوم نجد فى بعض الأحيان إذا نظرت من بعيد تكاد لا تعرف الشخص الذى تنظر إليه سيدة أو رجل، نتيجة أن هناك بعض الشباب ممن اتخذوا موضة السيدات من ملابس وإكسسوارات مظهراً لهم، ويظهر الشاب بالبنطلونات «الليجن، الفيزون، السترتش، مع البلوزات المزركشة والمفتوحة والبديهات»، بالشارع، فضلاً عن ارتدائه الألوان الزاهية من البنطلونات مثل البنطلون الأحمر والأخضر والأزرق الزهرى، كما يلجأ هؤلاء الشباب إلى قصات الشعر الغريبة ومن بينها «الرستا»، بجانب قيام الشاب بسشوار شعرهم كالفتيات، بجانب بعض قصات الشعر التى نهى عنها الدين، وهناك حديث شريف يوضح ذلك، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضى الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (نَهَى عَنْ الْقَزَعِ) قيل لنافع: ماَ القزع؟: قال: (أن يحلق بعض رأس الصَبى ويترك بعضَه).

كما أن الفتيات اتخذن من الموضة العالمية ستاراً لهن لكى يغيرن مفاهيم الذوق المصرى، وراحت ترسم لنفسها ذوقاً خاصاً فى ارتدائها ملابسها خليطاً من الوربى والخليجى، وأصبحنا نجد الفتاة محجبة وفى ذات الوقت ترتدى بنطلونات مقطعة، حتى سار هناك نكات تطلق عليهن (الفتاة محجبة ولكن البنطلون تمزق من كثرة السجود)، كما أن هناك بعض الفتيات اتخذ من الحجاب الخليجى موطناً لهن، وصارت الفتاة تضع أكثر من خمس طرح فوق شعرها، مما يجعلها وكأنها تضع كورة قدم فوق شعرها. وقالت الدكتورة هالة منصور، أستاذة علم الاجتماع جامعة عين شمس، إن أخلاق المصريين وعاداتهم تغيرت بصورة كبيرة جداً، نتيجة أن العالم تحول إلى قرية صغيرة، بسبب انتشار التكنولوجيا والإنترنت، لافتة إلى أن العادات والتقاليد تستمر مع الأشخاص طالما أنهم يعيشون فى مجتمع مغلق، وإنما المجتمعات المفتوحة على العالم كله، لا نجدها متمسكة بالعادات والتقاليد. وأكدت أن نتيجة الانفتاح بدأ الكثير من الأشخاص يتركون جزءاً كبيراً من عاداتهم ويتمسكون بعادات جديدة على ثقافتهم، موضحة أن أعياد الميلاد أصبحت شيئاً عادياً فى المجتمع المصرى ولا تلقى أى غرابة من قبل أى شخص، رغم أن التاريخ المصرى وعادات وتقاليد المصريين، لم يعرفوا شيئاً عن إقامة حفلات أعياد الميلاد، كما أن أنواع الطعام تغيرت إلى أنواع مستحدثة، وطريقة النوم والصحيان تغيرت تماماً عما فى الماضى، مؤكدة أننا أمام كثير من الجيل لا ينام سوى بعد أذان الفجر، رغم أن المصريين أغلبهم يصحون من النوم مع أذان الفجر، ويبدأون يومهم مع شروق الشمس.

وأوضحت «منصور» فى حديثها لـ«الوفد»، أن من أخطر ما يوجه المجتمع المصرى، هو أننا نأخذ العادات والتقاليد الأوروبية التى لا تناسب مجتمعاتنا، ونترك عاداتهم فى الجدية بالعمل والالتزام والإنجاز والعادات الإيجابية الأخرى، ولكننا دائماً ما ننبهر بالعادات السلبية السهلة، موضحة أن سبب عدم أخذ العادات الإيجابية من الدول الأوروبية، لكونها صعبة التنفيذ عليهم مثل الالتزام والجدية فى العمل والاعتماد على الضمير الإنسانى، بينما العادات السلبية سهلة تنفيذها، كما أنها تبرر لنا أشياء كثيرة للاستمتاع.

وأكدت أن هناك عوامل اقتصادية وظروفاً مجتمعية، أصبحت تجبر بعض الشباب فى تقليد المجتمعات الأوربية، خاصة بعد ارتفاع تكاليف الزواج، وهو الحياة، مما دفع الكثير للتغير للأسوأ، مؤكدة الدول الأوروبية ملتزمة جداً بعاداتها وهناك صرامة فى تنفيذها، بينما نحن نأخذ عاداتهم مشوهة جداً، نتيجة لوجود نوع من أنواع الفهلوة والفبركة، متساءلة لماذا لا يأخذ المصريين عادات وتقاليد الدول الأوربية فى تكاليف الزواج، مؤكدة أن الزواج فى أوروبا لا يحتاج إلى سوى خاتم فقط، بينما تكاليف الزواج عند المصريين تصل إلى 400 ألف جنيه، لافتة إلى أن عادات الزواج عند المصريين أصبحت رديئة جداً وتقهر كل ما يفكر فى الزواج نتيجة للغلاء فى متطلبات الزواج.

وطالبت الجهات المعنية وبوضع أسس اجتماعية، نستطيع السير عليها، لمحاربة العادات الأوروبية الدخيلة، والتى لا تناسب مجتمعاتنا.

«الحلوة بزيادة» لو عجبها يبقى «كراش» ولما تفركش يبقى «X» وإن زودها تعملوا «بلوك»

لغة الشباب.. كارثة!

يعانى المجتمع المصرى حالة من التردى الفكرى والثقافى وانتهت بانهيار منظومة القيم، والتدهور الأخلاقى، والانحراف السلوكى وزيادة معدلات الجريمة.. ثورة جديدة من المفردات اللغوية «الوهمية» وغير مألوفة شفرتها «فر انكو عرب» «جيمس» و«ديف» عبر أجهزة التكنولوجيا الحديثة والتى لم يقتصر تداولها على فئة بعينها، وإنما دبت فى أوصال المجتمع، حتى تحولت إلى ظاهرة تستوجب وقفة من المجتمع بأكمله. كما أن القضية لديها أبعاد كبيرة وخطيرة الآن.. فـ «الانحراف الأخلاقى» كسر كل الحدود والحواجز السلوكية وابتعد عن الاعتدال، وهذا ما تدعمه مشاهدات وملاحظات المهتمين بقضايا المجتمع.. فالمتابع لكثير من المواقع والمدونات وفى قاعة المحادثات على الشبكة المعلوماتية، والأفلام السينمائية، يلاحظ فى العقود الأخيرة كثرة ظهور موجة جديدة من ثقافة «الفهلوة» و«التمرد» و«استعراض العضلات» و«التغريب» وكثرة من يصرحون بـ«التحرر الفكرى» الذى لا يخلو من الأكاذيب والمراوغة والشائعات والإثارة، واستحلال المحرمات، والخروج على ثوابت الوطن. وغابت البرامج التثقيفية والتنويرية، مع «السفسطة» و«الفرقعة الإعلامية» و«سبوبة التعليم» وغربة «لقمة العيش» وهوس التطلع، مما أدى إلى تفكك منظومة القيم وضياع أبنائنا. واصطبغ الحديث بصيغة تحمل مفردات الغزو الثقافى مثل «الكراش» و«TYT» خد وقتك و«إكس حياتى» و«البلوك»، أما «كائن الباندا» هى الحلوة بزيادة و«الفاكس معناها مرفوض» و«WB أهلاً بعودتك» و«على فكرة BTW» و«ياربى OMG» و«ATW دون تفكير» و«FTW شىء بيفوز بالنهاية» «IMO برأيي»، و«IMHO برأيى المتواضع» و«BMW عضو مصيره الطرد» وty شكراً» و«أهلا بك YW» والجرين سوب هى الملوخية.

وزاد الأمر سوءاً مع فقدان ما كان يمتاز به الشعب المصري وهو احترام الكبير وتوقيره وأدب الحوار، إلي أن أصبحت من أكثر الظواهر خطراً على المجتمعات.

مما يطرح الكثير من الأسئلة: لماذا انهارت منظومة الأخلاق والقيم والفضائل بين فئة الشباب؟ وما الذى طرأ عليه؟ نحن نحاول قدر المستطاع التعرف على حقيقة هذه القضية وأخطر الأسباب التى أدت لظهورها بين شبابنا، والخطوات العملية الواجب اتخاذها للتصدى لها.

خبراء: غياب دور الأسرة وضعف الوازع الدينى وتجاهل الرقابة أسباب الانهيار

ثقافة الحوار واحترام الرأى الآخر واحترام القانون بداية الحل

الدكتور محمد سمير عبدالفتاح، أستاذ علم النفس والاجتماع، عميد معهد إعداد القادة بحلوان، أوضح: أن الضغوط تزايدت بشدة على المجتمع، وهو ما يولد الأزمات النفسية والعصبية.. فإما أن يخرج فى صورة خناقات وسباب وعراك وتصادم بين المواطنين فى الشوارع، أو يظهر فى صورة أمراض جسمانية كأمراض الكحة والسكر، أو اللجوء إلى الإدمان.

وأشار إلى أن الانحلال الفكرى والأخلاقى تعددت مسبباته، لكن بعضها مشترك بين غياب دور الأسرة ونقص الوازع الدينى وضعف الحالة الاقتصادية، وبعضها قد يكون مرتبطاً بتدنى الرقابة على الرسائل التثقيفية والتعليمية.

وأضاف أستاذ علم النفس والاجتماع، نحن نحتاج إلى عودة القواعد الضابطة لسلوك الفرد، فاللغة هى جزء من هذا السلوك، ووجه رسالة للمصريين، قائلاً: «أنتم مسئولون أمام العالم عن توصيل القيم الأصيلة للشعوب الأخرى». كما طالب أستاذ علم النفس والاجتماع بضرورة عودة العلاقات الإنسانية والاجتماعية المنضبطة، ودعم ثقافة الحوار والنصح والتوعية والتوجيه السليم والتربية الصحيحة، والتمسك بالعادات والتقاليد، واحترام الرأى الآخر، وتفعيل الرقابة على الوسائل الإعلامية بما تضم الأعمال الدرامية والثقافية والحوارية والقنوات التعليمية، مع أهمية احترامنا فكرة سيادة القانون.

الدكتورة نوارة فؤاد، أستاذة علم الاجتماع السياسى، قالت: وصلت حالة التدهور الأخلاقى إلى الاختلاف، والإساءة، وإهانة واحتقار الآخر، والاستهزاء، والتكهم، وعدم احترام كبار السن، والسخرية من الأنماط المجتمعية، وعدم قبول الآخرين، مما يتطلب تضافر كل الجهود من أجل ضبط السلوك الاجتماعى، وذلك من خلال المؤسسة التعليمية، التى عليها عبء تربية نشء جديد، إلى جانب دور الأسرة وهو الأكثر أهمية، بخلاف دور المؤسسة الثقافية فى التوعية والتنوير، ومراقبة المضامين الإعلامية والوسائل الإلكترونية، وأيضاً دور الأندية الرياضية فى تنمية الولاء والانتماء لدى الشباب من الجنسين، بما يهدف إلى إعادة غرس الأخلاق والقيم الإيجابية داخل المجتمع، ومواجهة الصعوبات.

الدكتورة أسماء عبدالعظيم، أستاذة التنمية البشرية، والصحة النفسية، استشارى إرشاد أسرى: ظهرت فى الآونة الأخيرة ثقافة «التمرد» و«الفهلوة» فى شكل حدوث تجاوزات فى السلوك، أو إطلاق ألفاظ غريبة على أخلاقنا وتقاليد وثوابت مجتمعنا العريق من فقدان توقير واحترام الكبير وأدب الحوار واعتراض طريق السيدات فى الشوارع.. كل هذه نماذج شاذة يرفضها المجتمع شكلاً ومضموناً.

وأكدت أستاذة التنمية البشرية أنه إذا صلح الأخلاق والسلوك صلحت الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فى المجتمع، لأن السلوك الغريب أو الأخلاق المنعدمة هى انعكاس طبيعى لوجود مشاكل وأزمات داخل أى مجتمع، حيث غابت القدوة الحسنة والضوابط التربوية الإيجابية، وتعنيف الأطفال داخل الأسرة، وغياب برامج الدعم النفسى والاجتماعى والعمل الجماعى وإعلاء المصلحة الفردية، وغياب تكافؤ الفرص، وانتشار الواسطة والمحسوبية والمحاباة والتهميش، وارتفاع معدلات البطالة والأمية الأسرية والرفاهية المفقودة وهوس التطلع والشعور بالإحباط وعدم الرضا واتساع وقت الفراغ وتعاطى المخدرات والأنانية والحقد الطبقى والاكتئاب النفسى وغياب دور العبادة والتردى الثقافى والأخلاقى والفوضى الإعلامية والانفتاح المعلوماتى.

أبوالحسن

وأضاف أنه لا يزال الأمل باقياً لإصلاح هذه الأوضاع المتردية، وهذا يتطلب أن تتماسك الأمة بمختلف فئاتها وطوائفها حتى نستعيد أنفسنا، خاصة أننا نتحدث عن شعب مصر العظيم الذى يرجع حضارته وتاريخه لآلاف السنين، مثلما تتميز الشعوب العربية بأصالة ورقى شعبها. وعن علاج هذه الظاهرة أوضحت أستاذة التنمية البشرية ضرورة نشر ثقافة المحبة واحترام الآخر وإثراء البرامج الثقافية والتنويرية لتشكيل وعى الشباب والمراهقين، ومواجهة التطرف الفكرى والأخلاقى والدينى عن طريق تفعيل دور المؤسسات التربوية، مع أهمية تخصيص حصة لتعليم الأخلاق والقيم داخل المدارس، وتحفيظ القرآن من الصغر، والتنوع الثقافى، وتقنين الفتوى، وتفعيل برامج تعديل السلوك فى اتجاه إيجابى، وربط أبنائنا بالتحديات المفيدة، وغرس القيم الأخلاقية لديهم، وتنمية قيم الهدف الجماعى، والقيمة فى الحياة لكى يتحقق فيهم الصلاح، وتوفير وسائل للترفيه والتنفيس عن النفس للتخفيف من حدة الضغوط اليومية، والفلترة الإعلامية فيما يقدم من محتوى إعلامى محايد وملتزم بمعايير الدقة والموضوعية، بما يوصل المعنى دون المساس بالآداب والذوق العام وتحصين المجتمع.

أما الشيخ على أبوالحسن، رئيس لجنة الفتوى الأسبق بالأزهر الشريف، فيقول: إن الخلق عبادة يؤجر عليها الفرد، ومجالاً للتنافس بين العباد، لكننا نشعر حالياً بحالة من الفوضى اللغوية التى تتجه نحو التدهور الأخلاقى، فنجد معظم الشباب يتحدثون مع بعض مستخدمين كلمات ومفاهيم غريبة وأحياناً غير معروفة للآخرين، وهذا متعارف عليه فى كل بلاد العالم، فعندما نقول إن حرية الرأى والتعبير مكفولة للجميع ولكن شريطة ألا يخدش حياء الآخر أو يضره، ولكنها تعبر بوضوح عن فجوة الأجيال.

وأكد رئيس لجنة الفتوى الأسبق أن المسئولية الأولى تقع على عاتق مقدمى ومعدى البرامج الثقافية والدينية باعتبارهم أداة مخاطبة المسئولين، فإذا كان الإعلام منفلتاً تضعف وتسوء أخلاق الأمة، من هنا ضرورة قياس الآثار المترتبة التى ستعود على متلقى المعلومة من الندوات أو النقاشات الحوارية فيما يقدمونه أمام الله والوطن. ودعا رئيس لجنة الفتوى الأسبق إلى أهمية الالتزام بالوسطية، والاعتدال، والتحلى بالأخلاق الحميدة والذوق والآداب العامة والابتعاد عن استخدام الأسلوب اللغوى الهزيل، ومحاربة الأفكار المتشددة والمضللة والأفعال الرذيلة ومعاقبة المتطرفين والمفسدين، وإنهاء العداوة والاهتمام بالعلم وعودة لغة الحوار بين الآباء والأبناء حتى تعود الأسرة المصرية إلى سابق عهدها، من الاستقرار والتماسك الاجتماعى.

تأملات

شىء من التفاهة!

د. مصطفى عبدالرازق

أتابع بين الحين والآخر مقالات اللواء دكتور سمير فرج، سواء فى الأهرام أم الأخبار، وتعجبنى رؤاه وأجد نفسى أتماهى مع بعضها ومنها مثلا تلك التى ندد فيها باستخدامنا للساحل الشمالى مقارنة بما تقوم به تركيا فى منطقة شبيهة – أنطاليا.

أدهشنى عندما كتب مقالا كاملا بالأهرام يستشير فيه القارئ فيما يجب عليه أن يكتبه بعد أن استشعر أن ما يتناوله من قضايا استراتيجية وقومية لا تحظى بتلك الأهمية التى حظى بها مقال واحد ذو طابع إنسانى عن ام تتكر لها بنوها إلى حد انه ظل اسبوعين كاملين لا هم له الا الردود على الاتصالات بخصوص المقال وأشرك معه ذويه فى الرد على الرسائل الالكترونية لكثرتها وعدم قدرته على التعامل معها بمفرده.

باختصار، كان السؤال المحورى: هل يواصل الرجل فى مساره الجديد الإنسانى باعتباره الذى يحظى بالاهتمام، ام يبقى على ما هو عليه من كتابات ليس لها الشعبية ولا نقول الاهمية التى للقضايا الانسانية؟. كنت أود ان أقول للدكتور سمير هوّن عليك، فالكاتب ليس برنامج «ما يطلبه المستمعون» أو القراء وإنما هو يقدم خريطة عمله وأفكاره لقارئه باعتبار ان تلك صنعته ووظيفته فى الحياة.

سبب هذا الحديث هو أننى أعيش، وأعتقد ان غيرى كذلك، حالة شبيهة بشكل او بآخر من حالة الدكتور فرج. يأتى أحيان وازمنة يتساءل معها الكاتب أو الكتّاب، وأرجوك ان تعتبرنى تجاوزا منهم، عما يكتب ويواجه به قارئه بعد خالقه. اذا كان مهرب فرج لتعزيز فعالية ما يكتبه مقبولا فإن آخرين لا تسعفهم ظروفهم فليجأون إلى التفاهة أو ما قد يبدو لك انت القارئ كذلك سواء لمجرد التواجد والقول بأننا ها نحن هنا.. أو للفرار مما لا بد من الفرار منه.. يرونه بأعينهم ولا يراه القارئ.

ولذلك لم استغرب عندما راح كاتب كبير فى مرآة ذاته يخصص مقالا كاملا فى نصح القارئ بالطرق الذكية فى معرفة حالة البطيخة المضروبة والطرية. أعترف أننى استفدت كثيرا كثيرا من المقال بالضرب على البطيخ لاستيضاح ما إذا كان أحمر ام أقرع، وما اذا كان مهرمنا ام غير مهرمن؟.

وإذا كان الجنرال، كما يقول ماركيز، ليس لديه من يكاتبه، فإن الكاتب فى مراحل معينة لا يجد ما يكتب فيه، ولذلك لا اجد حرجا او قيودا سواء لدى او لدى غيرى ممن يتابعون ما أكتب قراء ام غير قراء، فى أن انزل إلى ما قد يراه البعض درگا أسفل من التفاهة المتعلقة بعشقى للب الابيض غير المملح. وقد وصل هذا العشق درجة المرض، حيث كنت احرص على اكتنازه فترات وجودى خارج مصر، فيكون ضمن حقائبى عدة كيلو جرامات وبسبب هذا الادمان لم اكن اجد حرجا فى ان اطلب من اى صديق ان يجلبه لى من المحروسة.

للأمانة تغيرت الاحوال بعد عودتى لمصر وتراجع قدراتى المادية وارتفاع سعره من 36 جنيها إلى 54 جنيها. تخليت قسرا عن معشوقى وتراجعت الكميات إلى ربع الكيلو ثم ثمن الكيلو بعد ارتفاعه إلى 88 جنيها. إذا كنت وضعت يدك على قلبك مع ارتفاع البنزين الشهر الماضى خشية ارتفاع المواصلات ورغيف العيش فقد فعلت مثلك ولكن خشية ارتفاع سعر اللب الابيض إلى 96 – الزيادة دوما 8 جنيهات – فليس بعد «ثمن» الكيلو، نصف الربع، مجال لنقصان. وكم كانت دهشتى عندما مررت على احد المحلات لأجده رفع سعر الكيلو إلى 112 جنيها.. بزيادة 24 جنيها مرة واحدة. تنامى إلى ذهنى ان علاقتى باللب الابيض قد انتهت وإلى الأبد.. فهل تؤيدنى عزيزى القارئ فيما أنتويه؟ اذا كنت تجد ان الموضوع تافه فاعتذر عن شغلك به، رغم أن للتفاهة أحيانا، كما يرى ميلان كونديرا فى روايته «حفلة التفاهة» قيمة فى بعض الأحوال، غير أن لى أسبابى التى قد لا أستطيع البوح بها.. وقد يمكننى ذلك فى المستقبل!

Mostafa1962@yahoo.com

اشراقات

الرحمة المفقودة.. وعقاب السماء!

عصام العبيدى

جزء كبير من مشاكلنا.. يعود إلى حالة الغضب التى تعترينا.. فى كل وقت وحين!!

فكلنا غاضبون..خانقون..روحنا فى أطراف أنوفنا.. تتوقف على مجرد عطسة..فتخرج ولا تعود!!

أصبحنا لا نرحم بعض.. ولا نلتمس الأعذار لبعضنا البعض.. نبحث عن عيوب بعضنا البعض..ولا نبحث عن ستر الآخرين..نبدأ نعريهم ونكشف أجسادهم.. ولا نرحم خصوصياتهم وأسرارهم!!

كل واحد فينا..يمسك خنجرًا للآخر فى العمل. .وفى الشارع.. وربما فى البيت اختفت فضيلة التسامح.. وضاعت فضيلة الرضا عند الناس!! لدرجة أننى أحياناً أشعر بأن كل ما نعيش فيه من هم وكرب وغلاء..وضيق فى العيش..قد يكون فى وجهه الآخر عقاب رباني..على ما نقترفه بأيدينا فى حق أنفسنا!!

كان سيدنا الإمام على بن أبى طالب كرم الله وجهه يقول أعقل الناس أعذرهم للناس!!

قد تتهموننى بالإفراط فى جلد الذات..لا والله ليس إفراطًا بقدر ما هو محاولة لإيقاظ الضمائر النائمة وإفاقة النفوس التائهة..فنحن جميعاً فى صراع وتطاحن وتشاحن..على دنيا لا تساوى جناح بعوضة..كلنا فانون..كلنا زائلون..ولن يتبقى منا إلا السيرة الحسنة!!

لا أدرى لماذا تطرأ على ذهنى هذه القصة..كلما رأيت أمامى حالات من التسرع وسوء الفهم.. وعدم تلمس الأعذار لبعضنا البعض فقد قرأت هذه القصة الحقيقية..والتى تؤكد لنا هذا المعنى تماما فقد دخل الطبيب الجراح للمستشفى.. بعد أن تم استدعاؤه لإجراء عملية فورية لأحد المرضى وقبل أن يدخل غرفة العمليات..واجهه والد المريض وصرخ فى وجهه : لِم التأخر؟ إن حياة ابنى فى خطر؟ أليس لديك إحساس؟

فابتسم الطبيب ابتسامة فاترة وقال لوالد المريض : أرجو أن تهدأ .. وتدعنى أقوم بعملي.. وكن على ثقة أن ابنك سيكون على ما يرام، فرد الأب مستنكرا دعوة الطبيب له بالهدوء : ما أبردك يا أخي..لو كانت حياة ابنك على المحك هل كنت ستهدأ؟ ما أسهل موعظة الآخرين؟

تركه الطبيب ودخل غرفة العمليات..ثم خرج بعد ساعتين على عجل.. وقال لوالد المريض: لقد نجحت العملية.. والحمد لله.. وابنك بخير الآن، واعذرنى فأنا على موعد آخر!!

ثم غادر المكان فوراً دون أن يحاول سماع أى سؤال من والد المريض!!

ولما خرجت الممرضة سألها الأب: ما بال هذا الطبيب المغرور يغادر المكان دون أن يقف ليشرح لى ما حدث لابني؟ فقالت الممرضة: فلتعذره يا أخي.. لقد توفى ولده فى حادث سيارة قبل قليل..ومع ذلك فقد لبى الاستدعاء عندما علم بالحالة الحرجة لولدك!

وبعد أن أنقذ حياة ولدك الآن كان عليه أن يسرع ليحضر دفن ولده!!

تخيل حالة هذا الرجل وندمه على تعنيفه للطبيب..رغم أنه كان هو الآخر فى أشد الاحتياج للمسة حانية ويد تربت على كتفه وتشد أزره على فقدان فلذة كبده!!

إشراف: محمد النمر

بعد 10 سنـــــوات عجـاف

المصريون يترقبون عـــــــودة المجالس المحلية

عشر سنوات كاملة مرت على آخر انتخابات للمجالس المحلية، التى شهدتها مصر فى أبريل 2008، ومنذ ذلك الحين ومقاعد تلك المجالس خاوية، تبحث عمن يشغلها لتيسير ما استعصى من أمور الناس، ورعاية مصالح أهالى القرى والنجوع البسطاء. ونظرا للدور المهم الذى تؤديه المجالس المحلية الذى ظهر بوضوح بعد حل تلك المجالس، من إهمال فى الطرق والشوارع وتراكم للنفايات وعدم دعم دور المرأة الريفية وتوعيتها وغياب الكثير من الخدمات التى تختص بها المحليات ظهرت أصوات أخرى تنادى بعودة انتخابات المجالس المحلية وفق قوانين منظمة تحفظ حق المشاركة العادلة لجميع الأهالى. وتحد من الواسطة والمحسوبية فى شغر المقاعد. وتشهد الأيام القادمة مناقشة قانون المحليات الجديد داخل أروقة مجلس النواب، تزامناً مع نهاية دورته البرلمانية الحالية، ومن ثم يتأهب المصريون لعودة المجالس المحلية، فى انتظار إصدار قانون الإدارة المحلية، الذى سوف تقام على أساسه الانتخابات وستحدد مهام المجالس، خاصة مع تأكيد الرئيس عبدالفتاح السيسى على أهمية تلك المجالس وضرورتها من أجل مصلحة البلاد. «الوفد» رصدت تطلعات المواطنين من المجالس المحلية والمقومات التى يجب توافرها فى اختيار أعضائها، بالإضافة إلى استعدادات الأحزاب لخوض الانتخابات المحلية بعد عشرة أعوام من توقفها.

خبراء يطالبون بقانون رادع للحد من الفساد

كتبت - منال رضاوى:

طالب قانونيون بسرعة صدور قانون رادع للمحليات يحد من الفساد ويتضمن وجود رقابة شعبية تسلط أضواءها على المجالس المحلية.

قال الدكتور فؤاد عبدالنبى، أستاذ القانون الدستورى بجامعة المنوفية: إن قانون المحليات الجديد الذى سوف تتم مناقشته فى مجلس النواب يجب أن يتفق مع الدستور ويتم تفعيله من المادة 175 إلى المادة 183.

ونوه «عبدالنبى» إلى ضرورة تطبيق اللامركزية المالية والإدارية والاقتصادية لكى تعطى لقيادات المحليات الحرية فى التصرف بجانب مسئولية تلقى عليهم جراء رقابة شعبية من قبل المجالس المحلية المختلفة.

وأوضح الفقيه الدستورى شوقى السيد أن قانون المحليات المنتظر صدوره خلال الأشهر المقبلة سوف يزيد من صلاحيات المجتمعات المحلية ويعطيها قدرات تخطيطية وتنفيذية وتقييم ومتابعة ويوفر لها موارد لم تكن موجودة من قبل، مؤكداً ضرورة وجود رقابة شعبية على المجالس المحلية لتقوم بتقديم مسألة على أعمال المسئولين كأنها مجالس نواب مصغرة، مشيرا إلى أن قانون المحليات إذا تم تقديمه بالصورة والكيفية الملائمة فإنه سيساهم بدرجة كبيرة فى القضاء على الفساد.

من جانبه أكد محمد حامد الجمل رئيس مجلس الدولة الأسبق، أن مشروع قانون المحليات أهم خطوات إصلاح الحكم المحلى حيث يحقق اللامركزية ويمنح سلطات أوسع للمحافظين ويضع إجراءات رادعة للمخالفين.

وأضاف أنه لابد أن يكون هناك عوامل أخرى مساعدة للقانون كوضع لوائح تنفيذية وشروط لاختيار المحافظين ذوى المهارة التنفيذية والخبرة الميدانية. ولفت المستشار «الجمل» إلى أنه على الحكومة الاهتمام بالموظفين وهم الفئة الأكبر التى تميل بصفة أكبر إلى الفساد والرشوة، وذلك بسبب قلة المرتبات وعدم كفايتها لأساسيات الحياة المعيشية، خاصة فى ظل هذا الجو الذى نشهده من ارتفاع الأسعار.

وأكد الفقيه الدستورى محمد غنيم، أن المجالس الشعبية المحلية يجب أن تكون لها دور رقابى بجانب الرقابة الإدارية فبالرغم من محاولات الرقابة الإدارية التى تقوم بها من حين إلى آخر لكشف الفساد فإنها رمزية لا تمثل إلا 3٪ فقط من حقيقة الفساد الموجود، موكداً أن المحليات فى مصر تواجه العديد من المشكلات وحالات الفساد، ويجب على الحكومة حلها.

وأوضح أن قانون المحليات الجديد لا يرى النور، نظرا لكثرة الخلافات حوله فهناك من يعترض على فرض قيود حقيقية على المجالس التنفيذية، مشيراً إلى أنه لابد من اتباع طرق أخرى، وذلك بتطبيق منظومة عمل منضبطة تحد من سلطات القائمين بالعمل فى الإدارات المحلية، حيث يتمتعون بسلطات كبيرة تشجع على الفساد بشكل لا يتخيله أحد.

وطالب بزيادة عدد المحلات المفاجئة على الموظفين، مؤكداً أن ذلك سيؤدى إلى تقليص حجم الفساد وأن هذا الأمر سوف يشعر الموظف أنه مراقب دائماً ولا يفعل شيئا مخالفا.

حقوق المواطنين من المجالس

كتب - أحمد حسن:

أحلام المصريين باتت مقتصرة على أبسط الحقوق، حيث يأمل المواطن داخل قريته أو مدينته بالمحافظة فى الحصول على خدمة جيدة من حيث السير على طرق مرصوفة خالية من القمامة، مزينة بالأشجار، أعمدة الإنارة.. تلك أمور مهمة لإحياء البنية التحتية التى أوشكت على الاندثار، وحتى تتحقق الاستفادة الكاملة منها لابد من مراعاة حسن اختيار المرشح وأهليته على تحمل المسئولية وتحقيق المنشود تجاه الأهالى فى الحالات الآتية:

- تقديم تراخيص إقامة أعمدة الإنارة والمبانى والمشروعات للأهالى.
- الرقابة على الأسواق والمنتجات والمحلات التجارية لتثبيت الأسعار.
- حل شكاوى الأهالى تجاه النفايات فى الشوارع.
- الاستجابة للمشروعات المقدمة من الأهالى وسرعة تنفيذها.
- التواصل مع الجهات المعنية لمعالجة الأزمات الطارئة بالمنطقة.
- العمل على إقامة مدارس لكافة المراحل التعليمية داخل القرية وتطويرها.
- ترشيد الموازنة الفرعية للمجلس المحلى للاحتياجات الضرورية بالمنطقة.
- تلقى بلاغات المرضى عن إهمال المستشفيات ومواجهتها فوراً.
- المساهمة فى إعداد الخطط الاستراتيجية بالتعاون مع الأهالى.
- التدخل السريع للتصالح بين الأهالى لما فيه خلاف بينهم.
- مجابهة كافة تحديات المنطقة والمخاطر التى تحيط بها.

وفى سياق متصل فإن الأهالى مطالبون بمساندة عضو المجلس المحلى، وعلى النحو الآخر لابد من الأهالى اتباع بعض التوصيات لمساعدة العضو المحلى فى حل مشكلاتهم ومنها:

- مناشدة عضو المجلس للانتهاء من التراخيص المتعلقة بهم.
- التعاون مع الأعضاء لأخذ التدابير اللازمة حيال قضايا الفساد داخل القرية.
- إعلام الأعضاء بشكاوى الأهالى نحو الخدمات المقدمة بالمنطقة.
- حث الأعضاء على مراقبة مواقف الميكروباص لضبط أسعار التعريفة.
- فى حالة الأزمات الطارئة بالمنطقة لابد من التواصل السريع مع أعضاء المجلس لمعالجتها والانتهاء من حلها.
- مناشدة عضو المجلس فى إقامة المرافق العامة داخل القرية حفاظا على سلامة الأهالى.
- مشاركة عضو المجلس المحلى فى توجيه الموازنة نحو احتياجاتهم المرجوة.
- سرعة إبلاغ العضو عن الأزمات الطارئة بالمنطقة للتحرك فيها.
- السماح لعضو المجلس التدخل فى المشكلات بين الأهالى ومحاولة الصلح بينهم.

الفراعنة عرفوا المحليات منذ فجر التاريخ

كتبت - إيمان مجدى:

عرفت مصر المجالس المحلية منذ القدم، حين تم تقسيم البلاد فى عهد المصريين القدماء إلى أقاليم، ومع الاحتلال الفرنسى قسم نابليون بونابرت البلاد إلى 16 مديرية إلى أن تولى محمد على الحكم وقسمها إلى 14 مديرية فقط، وقسم كل واحدة إلى عدة مراكز.

وفى مايو 1883، تم تطبيق أول نظام إدارى محلى، فأنشئت مجالس المديريات كفروع للإدارة المركزية، وكان دورها استشارياً فقط، ثم دخل لأول مرة نظام المجالس البلدية، وتم منح الشخصية المعنوية فى يناير 1890، حين تأسست بلدية الإسكندرية.

المجالس فى الدستور

كان أول اعتراف دستورى بالنظام المحلى فى مصر فى دستور 1923 وفقا للمادتين 123 و133، اللتين تنصان على تشكيل جميع المجالس من مديريات وبلديات عن طريق الانتخاب ومنح المجالس اختصاصات خاصة بتنفيذ السياسة العامة محليا بجانب أن تكون جلساتها مفتوحة للمواطنين. كما تم إلزامها بنشر ميزانيتها.

وظل المجلس الشعبى المحلى يقوم بكافة المهام فى وضع السياسة وتنفيذها والإشراف عليها حتى عام 1971، إلى أن تم إنشاء الجهاز التنفيذى على مستوى المحافظة، وفى عام 1975 صدر أول قانون ينص على إنشاء مجالس شعبية للمركز لتكون خمس مستويات من المجالس الشعبية.

وبعد عام 1975 بداية تعميم نظام المجالس التنفيذية والمجالس الشعبية المحلية فى مصر، حيث تشكلت المجالس التنفيذية على مستوى المدن والمراكز ويدخل المركز فى نطاق سلطاته القرى التابعة له على أن يكون أعضاء المجلس المحلى بالانتخاب.

آخر انتخابات

وكانت آخر انتخابات شهدتها مصر فى شهر أبريل عام 2008، وغاب فيها الإشراف القضائى والتنافس الانتخابى حيث بلغ عدد مقاعد المحليات 52 ألف مقعد، وكانت النتائج 44 ألفا منها بالتزكية وتم إجراء الانتخابات للتنافس على المقاعد المتبقية وعددها 8 آلاف مقعد، وتنافس فيها 6 آلاف مرشح للحزب الوطنى المنحل فقط، والبقية من الأحزاب والتكتلات السياسية.

ثورة 25 يناير

وعقب ثورة 25 يناير 2011، أقيمت عدة دعاوى قضائية تطالب بحل تلك المجالس الشعبية لفسادها لأن أغلب أعضائها من الحزب الوطنى، وفى يونيو 2011 قضت محكمة القضاء الإدارى بحل كافة المجالس الشعبية، من خلال إصدار مرسوم بقانون رقم 116 لسنة 2011، وتشكيل مجالس مؤقتة، وإلزام المجلس العسكرى ومجلس الوزراء وقتها بإصدار قرار بحلها وتم بالفعل بسبتمبر فى نفس العام، ومنذ ذلك التوقيت لا توجد مجالس شعبية محلية منتخبة فى مصر.

وتم تشكيل مجالس مؤقتة على صعيد كافة المحافظات، تضم بعض أساتذة الجامعات ورجال القضاء وغيرهم من المثقفين وممثلى فئات المجتمع.

ومنذ ذلك الوقت لم يتم إجراء أى انتخابات محلية حتى صدر دستور 2014، والذى نص بمادة 208 على «الهيئة الوطنية للانتخابات هيئة مستقلة، تختص دون غيرها بإدارة الاستفتاءات والانتخابات الرئاسية والنيابية والمحلية بدءا من إعداد قاعدة بيانات الناخبين وتحديثها، واقتراح تقسيم الدوائر وتحديد ضوابط الدعاية والتمويل، والإنفاق الانتخابى والإعلان عنه والرقابة عليه، وتيسير إجراءات تصويت المصريين المقيمين فى الخارج، وغير ذلك من الإجراءات حتى إعلان النتيجة وذلك كله على النحو الذى ينظمه القانون».

مادة بلا تفعيل

ونظرا لاشتراط المادة على الإشراف عليها من قبل الهيئة الوطنية للانتخابات ظلت المادة دون تفعيل حتى عام 2017، إلى أن أصدر الرئيس عبدالفتاح السيسى قراراً جمهورياً بتشكيل مجلس إدارة الهيئة برئاسة المستشار لاشين إبراهيم.

قانون الإدارة المحلية

أعلن الرئيس عبدالفتاح السيسى أنه وجه الحكومة برئاسة المهندس شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء السابق إلى البدء بإجراء انتخابات المحليات قبل نهاية العام، وأكد وقتها رئيس الوزراء أهمية إعداد مشروع قانون الإدارة المحلية بأقرب وقت. ولكن استغرق وقتا طويلا لإعداده وإرساله للبرلمان. وبموجب المادة 242 من دستور 2014، والتى تنص على: «يستمر العمل بنظام الإدارة المحلية القائم إلى أن يتم تطبيق النظام المنصوص عليه فى الدستور بالتدرج خلال خمس سنوات من تاريخ نفاذه»، لابد من الانتهاء من انتخابات المحليات خلال 2019.

رؤساء مجالس محلية:

الانتخابات المقبلة ستشهد منافسات قوية

كتب - حسن المنياوى:

شرعت ملامح الخارطة السياسية للمرحلة المقبلة، أن تتضح فى ظل المتغيرات التى شهدتها الدورة البرلمانية الحالية، حيث مالت البوصلة إلى الاهتمام بانتخابات المحليات، ليقر الوسط السياسى بأن المرحلة المقبلة ستشهد تغييراً كبيراً فى الخارطة السياسية، وذلك لأن وجود المجالس المحلية يمثل أهمية كبيرة خاصة فى المرحلة المقبلة، نظراً لدورهم الكبير فى مراقبة عمل الأحياء والمدن وطبيعة سير العمل، خاصة أن لهم سلطات واسعة وفقاً لقانون الإدارة المحلية الجديد، الذى ينتظر إصدار اللائحة التنفيذية من مجلس النواب. رؤساء مجالس محلية سابقون أكدوا أن المرحلة المقبلة، ستتضمن توسعات فى الاختصاصات وصلاحيات الأعضاء، لتصل إلى حد سحب الثقة من التنفيذيين، لتعود بذلك الهيبة إلى المجلس المحلى، فى ممارسة دوره الرقابى، ويفرض نفوذاً وسلطات أقوى لتحسين البنية التحتية للبلاد، ومحاسبة المقصرين. وقال المهندس على عبدالله، رئيس المجلس المحلى السابق بمركز بنى مزار محافظة المنيا: إن الانتخابات المحلية الجديدة ستتضمن تغييراً كبيراً فى اختصاصات المجلس المحلى وصلاحيات أعضائه، سيكون مميزاً بالتعديلات التى تضمنتها مواد الدستور التى تتعلق بصلاحيات سحب الثقة من التنفيذيين والمحافظ وإلزامية تنفيذ قراراته، وهو الأمر الذى أعاد للمجلس هيبته فى دوره الرقابى الذى يستطيع من خلاله الإحكام التام على جميع مجريات أمور القرى والمراكز الكبرى.وتابع: كان هناك تجاهل كبير لدور المحليات فى السابق، لأن القرارات كانت غير إلزامية ولا تجبر أحداً من المحافظين على احترامهم، الأمر الذى تسبب فى تجاهل دور المحليات الحقيقى القائم على المراقبة والمحاسبة للجميع، أما الآن وبموجب مواد الدستور الجديدة الأمر أصبح مختلفاً وملزماً بالتنفيذ ولا يستطيع أى شخص مهما كانت سلطته الوقوف أمام المحليات، ومن المؤكد فى الفترة القادمة أن نرى المحليات فى ثوب جديد للغاية. وكشف «عبدالله»، أن المجلس وفقاً لبنود الدستور الجديد هو من سيضع الميزانية الخاصة بالمحافظة، ويقوم بتوزيع بنودها وأوجه الصرف الخاص بكل مليم فى المحافظة، ودور المحافظ مقتصر على العرض عليه للموافقة والاعتماد فقط لا غير، وهذا ما يجعل انتخابات المجلس المحلى القادمة حرباً طاحنة بين جميع الفئات. ونوه رئيس المجلس المحلى السابق لمركز بنى مزار بالمنيا، إلى أنه فى حالة عدم وجود أى قوة مؤثرة للمجلس داخل الأحياء أو المحافظة يجعله كالعدم، وأن أقصى ما يستطيع أن يقدمه عضو المجلس المحلى فى ظل القانون الحالى هو التوصية فقط، لكن القانون الجديد سيغير شكل المجلس نهائياً وهذا ما يجعلنا نتطلع لمجلس أقوى سلطة ونفوذاً.

وأردف الدكتور أحمد شاكر، رئيس المجلس المحلى لمدينة طما، أنه كان هناك لقاء مع وزير التنمية المحلية قبل أيام، من أجل الوقوف على الخطوط العريضة للمحليات التى غابت عن مشاهد الانتخابات لأكثر من ست سنوات، مما جعل دورها يتآكل حتى نسى الكثير أننا مازلنا موجودين هنا. وأضاف رئيس المجلس المحلى السابق قائلاً: لن يكون هناك أى محسوبية لأى شخص من الأشخاص خلال الفترة القادمة، ستؤدى المحليات دورها على أكمل وجه، حتى نكتسب ثقة رئيس الجمهورية، وننجح فى بناء البنية التحتية السليمة التى من شأنها تطوير باقى المؤسسات المختصة فى الدولة، وذلك على اعتبار أننا الحلقة الأقل والأصغر المسئولة ولكننا الأقوى فى نجاح المنظومة المتكاملة.

وبين «شاكر» أنه لن يكون هناك أى تهاون فى القضاء على المخالفات سواء كانت البناء أو الأرض الزراعية، ولن نسمح على الإطلاق بوجود مخالفة على الأرض الزراعية خصوصاً، وسنقوم بهدم أى منشأة مهما كانت تكلفة البناء أو الشكل الذى عليه لأننا يهمنا فقط مصلحة مصر وأى معارضة للمصلحة العامة سنقوم بالقضاء عليها من جذورها. وأوضح قائلاً: «إن هناك مشكلات كبيرة واجهت المجالس المحلية فى الفترة السابقة، أبرزها تشجير الأحياء وجمع القمامة بشكل سيئ فى الكثير من المناطق، الأمر الذى يجعلنا أمام تحد حقيقى فى الآونة المقبلة حتى نكون نحن النواة السليمة التى ستقوم عليها مصر». وأفصح «شاكر» أن المجلس المحلى الحالى يقوم بالدور الرقابى وهو أمر ثابت فى كل القوانين، لكن المشكلة تكمن فى تفعيل هذا الدور، وكيفية أداء الدور الرقابى دون الحذر أو الخوف من أى شخص، وأن الوزير فى لقائه معنا طالبنا بأخذ كل الخطوات اللازمة لتطوير المحليات ومواجهة أى اختراقات للقانون من كافة المسئولين والمواطنين.

وأشاد بالفئات التى تضمنتها مواد الدستور فى تشكيل المجالس المحلية، مبيناً أن المشرع حرص فيها على تمثيل الشباب والعمال والفلاحين وذوى الاحتياجات الخاصة والأقباط، مما يؤكد أن الجميع له حقوق متوازية متكاملة وليس لأحد فضل على الآخر، فالجميع يعمل من أجل مدينته أولاً والفئة التى ينتمى لها ثانياً.

الأحزاب تعلن جاهزيتها لخوض الانتخابات

كتب - محمد موسى:

يتأهب المصريون لإجراء أول انتخابات للمجالس المحلية فى البلاد منذ 2008، وذلك بعد عودة المحليات التى صدر حكم بحلها فى أعقاب ثورة يناير 2011، وناشد الرئيس السيسى، الشباب بالمشاركة فى انتخابات المحليات مؤكدا أهميتها فى إطار سعى الدولة لمحاربة الفساد.

ومن جانبها أكدت الهيئة الوطنية للانتخابات أنها تنتظر قانون الإدارة المحلية وذلك بعد أن تنهيه لجنة الإدارة المحلية بالبرلمان، وذلك لإبداء رأيها فى مشروع القانون قبل إقراره، خاصة أن من اختصاصات الهيئة مراجعة وإبداء الرأى فى مشروعات القوانين ذات الصلة بالاستفتاءات والانتخابات الرئاسية البرلمانية والمحلية، وتعكف الهيئة حاليا على تحديث قاعدة بيانات الناخبين وذلك استعداداً للانتخابات المحلية.

وكان الدكتور على عبدالعال، رئيس مجلس النواب قد أكد أن انتخابات المحليات ستجرى قبل نهاية 2018، مؤكداً أنه تم إعداد القانون وسيرى النور قريبا.

وعن استعدادات الأحزاب لخوض الانتخابات المحلية، يقول طارق تهامى، سكرتير مساعد حزب الوفد: إن الوفد يقال عنه دوما منذ إصدار دستور 1923 إنه «ماكينة انتخابية» قادرة على خوض أى انتخابات وكل انتخابات فى أى وقت وكل وقت.

وأضاف: بغض النظر عن موعد إجراء انتخابات المحليات، حزب الوفد على أهبة الاستعداد ولديه القدرة الكاملة على خوضها فى كل محافظات مصر، مشيراً إلى الكوادر التى يمتلكها الحزب.

وشدد على أن ذلك لا يعنى أن الحزب سيخوض انتخابات المحليات على كل المقاعد ذاكراً أن مقاعد المحليات تصل إلى 53 ألف مقعد، معقبا بالقول: «لا يوجد فى مصر حالياً حزب أو تيار قادر على خوض الانتخابات منفردا على كل المقاعد».

وأشار «تهامى» إلى أنه من المتوقع أن يكون الوفد قائدا لائتلاف تحالف حزبى كبير يضم الأحزاب القريبة منه فى الأفكار والبرامج، مشدداً على أن شباب الوفد سيكون لهم النسبة الأكبر فى التمثيل خلال هذه الانتخابات.

ومن جانبه يقول ناجى الشهابى، رئيس حزب الجيل الديمقراطى: إن الحزب يستعد لخوض «المحليات» منذ ثلاث أو أربع سنوات بعقد دورات تأهيلية لكوادره، وتابع: الحزب ينتظر إقرار القانون مؤكداً أن الكرة فى ملعب البرلمان والحكومة.

وشدد «الشهابى» على أن الحزب يأمل فى تكوين ائتلاف حزبى واسع لخوض الانتخابات بشكل موحد، معربا عن رأيه بأن أى حزب سيدخل الانتخابات منفردا سيخرج خالى الوفاض، وفق قوله، معتبرا أن الإدارة المحلية ذات تأثير عظيم فى حل مشاكل الناس المباشرة، مثل مشاكل الصرف الصحى والطرق والرقابة التموينية، وغيرها وأكد أهميتها فى محاربة الفساد معربا عن تمنياته بالأسرع فى تشكيل تلك المجالس لتخفيف العبء على الحكومة المركزية.

وأكد اللواء محمد غباشى، نائب رئيس حزب «حماة وطن» على أن الحزب استعد للانتخابات بوضع شروط لانتقاء الأفراد الممثلين للحزب ومنها أن يتمتع المترشح بالنزاهة والسمعة الطيبة وأن يكون لديه من مهارات القدرة على التواصل مع الأجهزة التنفيذية للدولة، كما يكون لديه القدرة على التواصل الشعبى والجماهيرى وذكر بأنه تم عقد دورات تدريبية للعناصر التى تم انتقاؤها.

وأضاف اللواء غباشى أنه باختيار الكوادر الممثلة للحزب على مستوى المحافظة والمدينة وعلى مستوى الوحدة الحزبية القاعدية، مشيرا إلى تأهيل المرشحين للتعامل بمنهج خاص للتعامل فى المجالس المحلية وتنمية مهارات هؤلاء المرشحين على الاتصال الشعبى والجماهيرى وتنمية مهارات وصفات القيادة.

وأشار نائب «حماة وطن» إلى أن الحزب هو جزء من ائتلاف «دعم مصر» وشدد على أنهم ينتظرون صدور القانون المنظم للانتخابات وذلك لمعرفة النسب الخاصة بالقوائم الانتخابية وغيرها، مشددا على استعدادهم للانتخابات وأنه مع صدور قانون الإدارة المحلية ستكون بمثابة إشارة البدء فى العمل للانتخابات.

رصدت فساد المحليات على مدار 30 عاماً

دراسة حديثة تطالب بتفعيل أكاديمية التنمية المحلية

كتبت - منال رضاوى:

كشفت دراسة حديثة أعدها الدكتور إبراهيم ريحان، خبير المحليات والرئيس الأسبق لجهاز القرية بوزارة التنمية المحلية والأستاذ بجامعة عين شمس أن الفساد المنتشر فى الإدارات المحلية، نتيجة تراكم أخطاء وثرات وفساد فى كثير من مواد فى قانون الإدارة المحلية 43 الذى عفا عليه الزمن، ويجب على الفور تعديله. وأضافت الدراسة أن قانون الإدارة المحلية الحالى به العديد من الثغرات التى أدت إلى استغلال الموظفين له سواء من القيادات أو الموظف العادى فى تقاضى الرشاوى خاصة فى إدارات المرافق والإدارات الهندسية والتراخى والإسكان والنقل والمرور بالمحافظات.

ولفتت الدراسة إلى أن بعض القيادات السابقة الفاسدة تعمدت وضع مواد مطاطة فى القانون حتى تستطيع التحايل على القانون واللوائح المعمول بها فى المحليات، لارتكاب مخالفات جسيمة تتربح من ورائها ملايين الجنيهات دون أن تتعرض للمسئولية والحساب. وأشارت إلى أن ضعف رواتب موظفى المحليات بصفة عامة وهذه الإدارات بصفة خاصة أعطى مبررات واهية لموظفيه والقيادات أيضا بارتكاب المخالفات والوقوع فى براثن الفساد وتقاضى الرشاوى.

وقالت الدراسة إن الفساد على مدار الثلاثين عاما الماضية تحول إلى منظومة وخلايا سرطانية تحتاج وقتا أطول واستراتيجيات حاسمة وحازمة لاستئصالها، مشيرة إلى أن الفساد له العديد من الأنواع والمظاهر التى تنتشر فى مؤسسات الإدارة المحلية وبعضها أكثر شيوعا من البعض الآخر، والبعض منها يكون سائدا بشكل أكبر من حكومات محلية معينة بخلاف القطاعات الأكبر من الحكومات، ويمكن أن تكون الحكومات المحلية أكثر عرضة للفساد بسبب التفاعلات بين الأفراد والمسئولين التى تتم على مستويات أعلى من المودة والألفة، وبشكل أكثر تكرارا على مستويات غير مركزية بشكل أكبر، ويمكن ملاحظة أشكال الفساد المتعلقة بالأموال مثل الرشوة والابتزاز واختلاس الأموال العامة فى أنظمة الحكومات المحلية، ومن بين الأشكال الأخرى للفساد الحكومى: المحسوبية وأنظمة المحاباة وقد تمثل أحد الأمثلة التاريخية على ذلك فى مجموعة «بلاك هورس كافالارى» وهى مجموعة من المشرعين فى ولاية نيويورك من المهتمين بابتزاز المؤسسات.

وأكدت الدراسة أن هناك عوامل ديموغرافية تؤدى إلى الفساد فى المحليات، منها أن تكون السمات الاجتماعية الاقتصادية وعدد السكان الذى تتكون منه المنطقة المحلية عاملاً مشجعاً لمسئولى الحكومات المحلية، للمشاركة فى ممارسات الفساد ويمكن العثور على أنماط الفساد السياسى فى الأماكن البعيدة التى تحتوى على التركيبة الديموغرافية نفسها، وتتمثل العوامل الديموغرافية التى اشتهرت بأنها تؤدى إلى أو تزيد احتمالية الفساد فى النظام الحكومى المحلى فى الدين والعرق والطبقة وحجم المنطقة المحلية والظروف الاقتصادية المحلية والتعليم والثقافة السياسية والجنس، وتكون بعض العوامل مرتبطة ببعضها البعض، أو يمكن أن تؤدى إلى عوامل أخرى قد يترتب عليها المزيد من الفساد.

وأضافت الدراسة أن المحليات صغيرة الحجم تميل إلى تشجيع الفساد فى الحكومات المحلية، حيث تتطلب المحليات الصغيرة المزيد من المسئولين المحليين، لتمثيل الحكومة المحلية وتسيير شئونها، ومع تزايد المسئولين من الصعب الاستمرار فى المراقبة الشديدة لكل منهم وتأسيس إدارة جيدة ومراقبة أنشطتهم كما يمكن أن تحتوى المحليات الصغيرة كذلك على سياسات غير كافية، بالإضافة إلى عدم كفاءة إجراءات مقاضاة المسئولين المحليين من الفسدة، ويشجع ذلك وقوع الفساد فى الحكومة المحلية، لأنه توجد احتمالية أضعف باكتشاف الجرم أو المعاقبة وبالتالى يمكن أن يتحول المزيد من المسئولين الرسميين إلى عدم النزاهة أو على الأقل يمكن أن يتم إغراؤهم على ذلك.

وأوصت الدراسة بأنه للقضاء على الفساد فى المحليات والحد من انتشار الظواهر السيئة يجب أن تقدم الخدمات للمواطنين بجميع وسائل التكنولوجيا الحديثة التى تفصل بين المواطن طالب الخدمة والموظف مقدم الخدمة وتعديل شامل فى قانون 43 لسنة 79 المعمول به حاليا وضرورة توفير فرص العمل للشباب والخريجين بالمحافظات، وتفعيل دور المنظمات الأهلية فى مراقبة القيادات المحلية، ودعم الوحدات المحلية بالمهندسين المتخصصين، وإعطائهم دورات تدريبية مكثفة على قانون الإدارة المحلية بعد تعديله.

كما أوصت الدراسة بضرورة تفعيل أكاديمية التنمية المحلية التى تم إنشاؤها وتأسيسها فى منطقة سقارة بالهرم والدراسة بها، وإلحاقها بوزارة التعليم العالى لتخريج كوادر محلية لقيادة المحليات فيما بعد، تكون مطلعة على أسس وأساليب تطوير الإدارة بالمحليات.

مواطنون: غيابها أضرَّ بنا وعودتها ضرورة حتمية لمحاربة الفاسدين

كتب - محمود الحربى:

يترقب متابعو الشأن العام فى مصر إقامة انتخابات اختيار المجالس المحلية على أحرّ من الجمر، وذلك بعد غياب دام لعدة سنوات، منذ حل «المحليات» فى عام 2011، ويأمل المصريون فى أن يساهم الاستحقاق الذى هم بصدده فى تيسير ما استعصى من أمورهم، ومساعدة الحكومة على الوفاء بالتزاماتها تجاه المواطنين.

وفى هذا السياق يقول المهندس حسام محرم، المستشار السابق لوزير البيئة: إن المجالس النيابية المحلية تعد ركنا أساسيا من أركان العملية التنموية فى أى دولة، وذلك فى إطار منظومة الإدارة العامة وإدارة المرافق الخدمية فى الدولة.

وأضاف «محرم» فى تصريحات خاصة لـ«الوفد» قائلا: إن عودة انتخابات المجالس المحلية سيساهم فى محاصرة مظاهر الفساد الذى يترعرع فى كيانات لصيقة بملفات التنمية المحلية، كما سيساهم وجود تلك المجالس فى تشكيل أولويات التنمية المحلية طبقا لأولويات احتياجات المواطن المصرى.

وشدد على أهمية تعزيز صلاحيات الأجهزة التنفيذية المحلية والمجالس النيابية المحلية على حساب الأجهزة المركزية، وهو الاتجاه السائد حاليا فى عالم الإدارة العامة، فيما يعرف بلا مركزية الإدارة العامة، وشدد على أنه نمط إدارى يعزز من صلاحيات المحليات على حساب السلطات المركزية، وفقا لتوزيع معين للصلاحيات يضمن أنسب قدر من الفاعلية والكفاءة والمرونة.

وذكر المستشار السابق لوزير البيئة أنه بعد قرار محكمة القضاء الإدارى بحل جميع المجالس الشعبية المحلية فى 28 يونيو 2011، عقب ثورة يناير، وفى 7 سبتمبر 2011، نفذ المجلس العسكرى قرار المحكمة الإدارية بحل المجالس الشعبية المحلية من خلال إصدار مرسوم بقانون رقم 116 لسنة 2011، وتشكيل مجالس مؤقتة ومنذ ذلك التوقيت لا توجد مجالس شعبية محلية منتخبة فى مصر.

وتتجه النية حالياً إلى إجراء انتخابات المحليات قبل نهاية 2018، وستكون أول انتخابات مجالس محلية عقب ثورة 25 يناير 2011، وبذلك تعود لممارسة دورها الرقابى الحيوى على الأجهزة التنفيذية المحلية وما يؤدى إليه ذلك من تنشيط العمل التنموى فى المحليات، ورفع كفاءته وضمان مشاركة أفضل للمواطن فى صناعة القرار التنموى المحلى. وليس ممكناً أن نتحدث عن المحليات دون استطلاع آراء المواطنين الذين هم أكثر الفئات تأثراً بوجودها أو غيابها، فيقول عبدالله العدوى، مواطن مقيم بمركز منفلوط: إن من مظاهر غياب المجالس المحلية، هى انتشار الباعة بشكل غير منظم والذين يتمركزون فى الطرق الرئيسية مما يعيق حركة المرور وأضاف عماد الدين سمير أحد المقيمين بمركز ديروط بأن غياب المحليات يزيد من معاناتهم من تراكم القمامة فى الشوارع، وعبر عن استيائه من تعدى أصحاب المحلات على أرصفة الطرق دون رقابة.

وفى سياق متصل أوضح فراج عبدالرؤوف، رئيس عمال مجلس مدينة طهطا سابقا، قائلا: إنه بغياب المجالس المحلية تسبب فى تدنى الخدمات التى كانت تقدمها ومنها إهمال رصف العديد من الطرق، لافتا إلى أنه بعد توصيل الصرف الصحى للمنازل تدهورت حالة الطرق ولم يعقبها إصلاح خاصة فى القرى، متمنيا عودة المجالس المحلية وتفعيل دورها الحقيقى، الذى يتمثل فى ضبط الأسعار فى الأسواق وتجميل المدن والاهتمام بالمنتزهات وغيرها من الالتزامات. ونادى صلاح حربى، عامل زراعى، بضرورة أن تكشر الرقابة الإدارية عن أنيابها حتى لا يحدث فى المحليات ما حدث فى الماضى من فساد ومحسوبية على حد قوله.

القاهرة الكبرى نموذجاً

المحافظات دون محليات.. بين الإهمال وتلال القمامة والظلام

كتبت - منة لطفى:

رصدت «الوفد» مظاهر الإهمال فى شوارع القاهرة الكبرى، وما يؤكد غياب دور المحليات منذ سنوات.

محافظة الجيزة

كانت البداية فى منطقة المنيب، من أكثر الأحياء الشعبية المكتظة بالكثافة السكانية، فى جنوب محافظة الجيزة، وهى من أهم المدن استقبالاً للمهاجرين من وجه بحرى وصعيد مصر، على جانبى الطريق تلال من القمامة وما يصاحب ذلك من انتشار للذباب، بالطبع المشهد لا يخلو من العربات الكارو والنباشين – وهو ما يقوم به البعض بنبش القمامة وإخراج المواد التى يمكن إعادة استخدامها مرة أخرى – وبالطبع يتسبب ذلك فى تناثر المخلفات على قارعة الطريق.

وبسؤال أهالى المنطقة اشتكوا من أنهم طالبوا مرارا برفع القمامة من الشوارع لكن لا حياة لمن تنادى، بل إن هذه القمامة من كثرة تردد المسئولين بات الأمر عاديا بالنسبة لهم.

محافظة القاهرة

وفى أقصى شرق القاهرة حيث منطقة المطرية، لم يخل المشهد بالقطع من تلال القمامة، والتى يعانى منها الأهالى وتسبب روائح كريهة إلى جانب بعض الأغنام والماعز التى تتغذى على المخلفات.

ليل المطرية ظلام دامس، وذلك بسبب تلف أعمدة الإنارة تارة، وعدم وجودها تارة أخرى، يصاحب ذلك وجود قُطّاع الطرق وسرقة التوك توك والسيارة فى المناطق البعيدة عن الشوارع الرئيسية.

إلى جانب حدوث بعض حوادث الطرق بسبب ضعف الإضاءة والاتجار فى المخدرات، ويستنجد سكان المنطقة بالمسئولين بضرورة الاهتمام بأعمدة الإنارة ورصف الطرق.

محافظة القليوبية

فى منطقة أبوزعبل، حيث محافظة القليوبية مثل المطرية والمنيب، أعمدة الإنارة مكسورة والقمامة تستقبلك فى معظم الطرق لكن كان هناك مشهد آخر لا يقل عشوائية عما ذكرنا وهو أن الشوارع ضيقة وتسير فى الاتجاهين إلى جانب الانتشار المبالغ فيه للتوك توك وعدم رصف الطرق. أو ربما كانت مرصوفة لكن تركيب كابلات الكهرباء ومواسير الصرف جعلها غير مستوية، وفى بعض الشوارع توجد بعض برك المياه التى خلفها انفجار مواسير الصرف الصحى. كما تلاحظ ارتفاع المبنى بشكل كبير، رغم ضيق الشوارع. واتفق أهالى المناطق الثلاث على ضرورة أن تفرض الدولة عقوبات شديدة على القائمين بإلقاء القمامة فى الشوارع، وتغليظ العقوبة على النباشين والتخلص من عربات الكارو.

«البلدى» تعقر الأطفال فى الشوارع و«المستوردة» سلاح فى يد البلطجية

حرب الكلاب

15 مليون كلب شارع تحتاج لـ400 مليون جنيه للتخلص منها!

398 ألف حالة عقر فى عام واحد مات منها 65!

تحقيق - دعاء مهران

فجر مقطع فيديو، تم تداوله بمواقع التواصل الاجتماعى، يظهر أحد الشباب بشارع العشرين بفيصل، يروع المارة بواسطة كلب ضخم ويظهر الفيديو الكلب وهو يعقر أحد المارة بعد أن استوقفه صاحب الكلب فى الشارع، وقبلها بأيام شهدت مدينة حلوان واقعة مماثلة عندما تعدى شابان على آخر بالكلاب الشرسة، وتبين بعد ذلك من خلال التحقيقات الأمنية، أنهم تجار مخدرات وأن الضحية أفشى سرهم بين أهالى المنطقة فأرادا الانتقام منه بطريقتهما الخاصة وبث الفيديو على مواقع التواصل الاجتماعى ليكون عبرة لغيره، وتمكن رجال الشرطة فى حلوان من القبض عليهم.

وفى الثلاثاء الماضى أصيب حوالى 20 شخصًا بعقر كلب ضال مسعور بمدينة أبوتيج بمحافظة أسيوط أغلبهم من الأطفال، بينما تسود حالة من الاستياء بين الأهالى لعدم توافر أمصال عقر الكلب بمستشفى أبوتيج المركزى مما سبب أزمة بالغة اضطرتهم لنقل حالات ذويهم للمستشفيات بالمحافظة.

وتسود حالة من الذعر بين أهالى المركز لانتشار ظاهرة الكلاب الضالة فى الشوارع والحوارى ومهاجمتها المارة وخاصة الأطفال دون السيطرة عليها مما أدى إلى إصابة أكثر من 20 حالة خلال 24 ساعة وناشد الأهالى مديرية الطب البيطرى بشن حملة لضبط الحيوان المسعور فى أسرع وقت حفاظا على أرواحهم وخاصة الأطفال. هذه المشكلة تنتشر فى كل الشوارع والحارات بمصر الآن حيث تمثل الكلاب الضالة تهديدًا مباشرًا للمواطنين دون أدنى مقاومة. فى اتجاه آخر تعد مشكلات اقتناء الكلاب دون ترخيص أو رقيب على شرائها، من أهم أسباب الفوضى فى الشارع إذ تحول اقتناء الكلاب من أجل التسلية واللعب بها إلى موضة منتشرة لدى بعض الشباب، يستهدف الكثير منهم الظهور بمظهر اجتماعى معين كدليل على الرقى والتمدن، ولكن الأمر تطور فى الآونة الأخيرة إلى أن تحول اقتناء الكلاب إلى سلاح فى يد المجرمين والبلطجية، حيث يستخدمها بعض الخارجين عن القانون لتهديد ضحاياهم واستخدامها فى بعض أعمال البلطجة والسرقات والابتزاز.

وقد كشف تقرير للهيئة العامة للخدمات البيطرية، عن أن إجمالى عدد حالات العقر الآدمية من الكلاب والحيوانات الضالة 398 ألف حالة عقر العام الماضى، وأن إجمالى عدد حالات الإصابة الآدمية بلغ 65 حالة إصابة انتهت بالوفاة.

ورصد التقرير ارتفاع فى عدد حالات العقر الآدمية بسبب الكلاب الضالة خلال الأربعة أعوام الماضية بإجمالى مليون و392 ألف حالة عقر، بإجمالى 231 حالة وفاة خلال الفترة من 2014 وحتى 2017، موضحا أن إجمالى عدد حالات العقر لعام 2014 بلغت 300 ألف حالة، ارتفعت إلى 324 ألف حالة عقر عام 2015، ارتفعت إلى 370 ألف حالة عقر عام 2016، حتى بلغت 398 ألف حالة العام الماضى.

وأشار التقرير، إلى الارتفاع المتواصل فى عدد حالات الوفيات بسبب الإصابات بالعقر بمعدل متغير، حيث بلغ عدد حالات الإصابات المنتهية بالوفاة 52 حالة وفاة، عام 2014، ارتفعت إلى 55 حالة وفاة عام 2015، ثم واصلت الارتفاع فى العام التالى إلى 59 حالة وفاة، بينما بلغت العام الماضى 65 حالة وفاة بسبب عقر الكلاب.

وقدرت إحدى الدراسات لهيئة الطب البيطرى، أن أعداد الكلاب الضالة فى مصر تصل إلى 15 مليونا، وتحتاج إلى ميزانية تزيد على 400 مليون جنيه للتخلص منها.

وقالت منى خليل، رئيس الجمعية المصرية للرحمة بالحيوان، ونائب رئيس اتحاد جمعيات الرفق بالحيوان بمصر، فى هذا الصدد إن الفيديو المنتشر الخاص بترويع أحد البلطجية لشخص باستخدام كلب، ليست مشكلة الكلاب، ولكنها مشكلة انحدار فى الأخلاق بين بعض الشباب، لافتة إلى أن هذا الشاب قام بتدريب الكلب بشكل خاطئ واستخدامه استخدامًا خاطئًا.

وأكدت أن المشكلة لدينا بأنه ليس هناك رقيب، فى عملية شراء الكلاب، (وكل من هب ودب يقدر يشترى كلب ويفعل به ما يحلو له)، مؤكدة أن هناك بعض الأشخاص يقومون بتدريب الكلاب، حتى عندما يعطى له أمر من صاحبة بالهجوم على أى شخص يفعل ذلك، ولكن تلك المشكلة لا يجب أن تمنع أصحاب الكلاب من السير بهم فى الشارع، لافتة إلى أن هناك الكثير من الأشخاص يسيرون بكلابهم فى الشارع دون أن يقوموا بإيذاء أحد، قائلة هناك جرائم كثيرة ترتكب بالسكين سواء قتلًا أو ذبحًا، فهل يتم منع تداول السكين فى مصر، مؤكدة أن المشكلة تكمن فى سلوكيات المجتمع الخاطئ.

وتساءلت « خليل» لماذا يوجد مشكلة لدينا بسبب استيراد الكلاب ولا يوجد مشكلة فى استيراد الشامبو والشيكولاتة والسلع الرفاهية الأخرى، لافتة إلى أن الكلاب المستوردة، مثلها مثل باقى السلع الأخرى التى نستوردها.

وأوضحت أن مشكلة الكلاب بمصر ليست بأن معدلات الاستيراد مرتفعة، ولكن القضية بأنه لا يوجد كنترول على تربية الكلاب، بحيث يكون هناك إلزام الأصحاب الكلاب بترخيصها، موضحة أن هناك الكثير من مزارع الكلاب بدون ترخيص، متسائلة هل الجهات الحكومية لديها إحصائية بعدد المزارع التى تستورد الكلاب من الخارج، أو عدد محلات بيع الكلاب أو الحيوانات، كما أنه لا يوجد أى رقابة على بيع الحيوانات، بجميع المحافظات، أو أى رقابة على المأساة التى تسمى بسوق السيدة عائشة أو سوق الجمعة، مؤكدة أن تلك الحيوانات غير نظيفة أو مطعمة، كما أن نصفها مسروق.

وعن الكلاب الضالة، قالت إن الكلب الضال اسمه كلب شارع، لان الضال شيء مملوك لشخص وضل طريقه، ولكن هؤلاء الكلاب ربنا خلقهم فى الشارع، موضحة أننا نحن من لدينا عنصرية وأصبحنا نأتى بالكلاب الأجنبية، ولا نقبل بتربية الكلاب المصرية، والتى قامت إسرائيل بأخذها وسجلتها عالميا باسم (كنعانى) ونسبتها لنفسها، دون مساءلة من أحد، نتيجة أن الجهات الحكومية وغيرها تقوم بقتل تلك الكلاب سواء بالسم والرصاص وغيرها من أساليب القتل.

وأكدت أن وزارة الزراعة تأخذ ميزانية سنوية مليون والنصف، لكى تقتل كلاب الشارع، موضحة أن من أسباب زيادة استيراد الكلاب هو نشأة الاطفال على أن كلب الشارع مستهدف من الحكومة والمواطنين التى تقوم بقتلة أو ضربه، مؤكدة أن هناك أرقامًا مخيفة بجمعيات الرفق بالحيوان نتيجة تعذيب الحيوانات، كما أن 60% من حالات تعذيب الحيوان يكون المتسبب بها طفل، وهو ما يزيد من حالات العنف بالمجتمع المصرى.

وأشارت إلى أن مصر الفرعونية كانت حضارتها قائمة على تقديس وتقدير الحيوان، وكان الفراعنة يصلون ويقولون يارب أنا لم أؤذى إنسانًا أو حيوانًا أو لوثت النيل، متسائلة نفس الشعب قبل أن يتم قتل الكلاب حرقا وسما ورميا بالرصاص.

وأوضحت أن هناك الكثير من الأشخاص من لديهم نسانيس وتماسيح ونمور وأسود فى منازلهم، متسائلة من الذى سمح بهذه المهزلة، ومن الذى سمح باقتناء بعض الأشخاص لحيوانات برية فى منازلهم، وما هى مصادر تلك الأشخاص فى حصولهم على تلك الأسود، وأين الجهات التى تمتلك بيع الأسود بمصر؟.

وقالت منى خليل، رئيس الجمعية المصرية للرحمة بالحيوان إن هناك مأساة أخرى وهى أن هناك أشخاصًا ملتزمة تريد ترخيص كلبها، وتريد تطعيمه، وتذهب لإدارة الهيئة العامة للخدمات البيطرية، لتفأجأ بأن ليس هناك تراخيص، ويقال لهم بأن عدد التراخيص جاء قليلًا وانتهت، متسائلة ماذا يفعل صاحب الكلب فى تلك الحالة؟.

وعن أسعار الكلاب، أكدت أن أنواع الكلاب والأماكن التى تباع بها، هى ما تحدد سعر الكلب، لافتة إلى أنه مع زيادة أعداد الكلاب بمصر، ومع تربية اصحاب الكلاب للكلاب الصغيرة أصبح سعرها منخفضًا، مؤكدة أن هناك كلابًا ثمنها مائتا جنيه فى سوق الجمعة، وهناك كلاب يصل سعرها إلى أكثر من عشرين ألف جنيه، وهى التى يتم استيرادها من الخارج بشكل خاص، كما أن هناك كلابًا أسعارها أكثر من ذلك فى حالة وجود ورق مختوم خاص بالكلب أو أن الكلب من سلالة نادرة.

وأكدت أننا ليس لدينا جهات متخصصة لتدريب كلاب المنازل، كما أن الجهات المتخصصة من الشرطة لتدريب الكلاب لا تصلح لتدريب كلاب البيوت، موضحة أننا أصبحنا فى زمن أى شخص يستطيع أن يقول إنه مدرب كلاب، كما أن هناك صفحات كثيرة جدا على السوشيال ميديا أصبحت متخصصة فى بيع وتدريب الكلاب.

وأوضحت أن هناك كارثة أخرى تقع تحت سمع وأنظار الهيئة العامة للخدمات البيطرية، ووزارة الداخلية، وهى انتشار وتزايد مصارعة الكلاب، والتى تحولت إلى لعبة قمار، مؤكدة أن هناك بعض الأشخاص يقومون بتشريس الكلاب بصورة قوية جدا، ويعلمه بأنه سوف يدخل خناقة ولا حل لنجاته لا بقتل الكلب الذى امامك، لافتة إلى أن تلك الكلاب إذا جرحت يقوم صاحبها ببيعها، ثم يفاجأ صاحب الكلب بأنه ليس لديه أى كنترول للسيطرة عليه، ومن ثم نفاجأ بأن تلك الكلاب عضت صاحبها، ثم يذهب صاحب الكلب للمستشفى لأخذ التطعيمات، ولا يقول إنه عض من كلب مملوك له، ولكنه يقول بأنه عضه كلب بالشارع، ثم تخرج وزارة الصحة تقول بأن هناك400 ألف حالة عقر سنويا.

مضيفة أن تلك الإحصائية غير دقيقة، وأن أى حالة عقر تدخل المستشفى تؤيد أنها عقر كلب حتى ولو كانت خربوش قطة، على حد قولها، موضحة أنه لا توجد أى إحصائية بأعداد الكلاب سواء المستوردة أو كلاب الشارع، مؤكدة أنها لا تستطيع أن تقول رقمًا محددًا.

وأكدت أن سبب المهازل التى نعيشها، أنه لا يوجد رقيب أو قانون لحماية الحيوان، مؤكدة أن الدول الإفريقية والتى ليس لديهم ربع تاريخ مصر، لديهم قانون حماية للحيوان، ولبنان لديها قانون صادر بمرسوم رسمى.

وأكدت أن كلاب الشارع خط دفاع عن المجتمع، قائلة إن مصر جميع مدنها ظهير صحراوى، مؤكدة أن الصحراء مليئة بالذئاب والثعالب، وأن تلك الذئاب لا تستطيع القرب من منطقة يوجد بها كلب، قائلة إن بعض المدن الجديدة والتى تسكن بها الطبقات العليا، قاموا بقتل الكلاب، هاجمتهم بعض الذئاب والثعالب، وهذا ما حدث أيضا فى محافظة أسوان عندما قام المحافظ بقتل الكلاب، كما أن محافظة البحيرة هاجمتها الثعابين، بعدما قتلت كلاب الشوارع، قائلة ماذا ستفعل البحيرة مع الفئران عندما تخرج عليهم من قلة الثعابين، لافتة إلى أن البعض ليس لديهم أى منهج أو يعلمون أى شيء عن التوازن البيئى، موضحة أن الله لم يخلق كل هذه الأشياء اعتباطا.

وأكدت أن مصلات عضة الكلاب متوفرة فى جميع المستشفيات، وهذا سبب ضيق وزارة الصحة من كلاب الشارع، لكون أن الأمصال تكلف الوزارة ميزانية تصل إلى 250 مليونًا سنويا، مؤكدة أن أى مستشفى حكومى يتوجه إليه أى شخص ويطلب التطعيمات يتم إعطاؤها له على الفور بشكل مجانى، إلا إذا توجه الشخص لمستشفى خاص، وقتها يقوم بشراء ذلك المصل على نفقته الخاصة.

إخصائى الطب البيطري: عقر الكلاب يؤدى للموت فى حالة عدم الاتجاه فورًا للمستشفى

قال الدكتور كرم مصطفى إخصائى الطب البيطرى، إن استخدام الكلاب سواء المستوردة، أو الضالة فى ترويع المواطنين، يعد بلطجة، ويجب على وزارة الداخلية القضاء عليها، ولكن تفاقم ظاهرة الكلاب الضالة يؤدى إلى انتشار الأمراض، لافتا إلى أن عقر الكلاب الضالة قد يؤدى إلى الموت فى حالة عدم الاتجاه الفورى إلى أقرب مستشفى موضحا أن أسنان الكلب تساعد فى انتقال مرض «الريبز» والمعروف بسعار الكلب وهذا المرض ينتج عنه فيروس يؤدى إلى التهاب حاد بالمخ فى حالة عدم إنقاذ المريض بشكل سريع، موضحا أن عقر الكلب يؤدى إلى شلل فى البلعوم وحمى قد تؤدى إلى الموت الفورى، مؤكدا أن أمصال عقر الكلاب متوفرة بشكل دائم فى جميع المستشفيات.

وأكد أن كل مديرية طب بيطرى بالمحافظات بها قسم للصحة العامة يسعى للتخلص من ظاهرة الكلاب الضالة، ولكن الأزمة تكمن فى المسئولين عن جمعيات الرفق بالحيوان الذين يعترضون على طريقة المديرية فى التخلص من الكلاب الضالة.

وأوضح أن هناك مقترحا بأن يتم تجميع الكلاب الضالة وتصديرها إلى الدول التى تأكل لحوم الكلاب ولكن جمعيات الرفق بالحيوان تعترض على هذا الأمر بسبب ذبح الكلاب، لافتا إلى أن حل هذه الأزمة لدى جمعيات الرفق بالحيوان وليس لديهم حلول عملية، موضحا أن الكلاب تزعج المواطنين بالنباح، وتؤدى إلى حالة من الذعر لدى أطفال المدارس، وتؤدى إلى انتشار الأمراض وحالات الوفاة.

مشروع قانون يجرم اقتناء الكلاب دون ترخيص

قال النائب إسماعيل نصر الدين، إنه يعكف على إعداد قانون خاص بتجريم اقتناء الكلاب دون ترخيص، حيث أكد أن وزارة الداخلية ستكون هى الجهة المنوطة بمنح التراخيص، بالإضافة لإصدار شهادة طبية تفيد بعدم حمل الكلب أى أمراض، موضحا أن فلسفة القانون تقوم على أن حيازة الكلاب الشرسة لا تقل خطورة عن حمل السلاح بدون ترخيص، حيث إن كليهما أداة لترويع الآمنين.

وأكد أن اقتناء الشباب للكلاب والسير بها فى الأماكن العامة أصبحت ظاهرة تدعو للقلق، خصوصًا وأن هذه الكلاب تحولت لأداة لظلم المواطنين والتعدى عليهم، موضحا أنه سيتقدم بالقانون فى بداية دور الانعقاد المقبل، حتى يتمكن من إعداده وصياغته صياغة دقيقة تؤدى الغرض المنوط من القانون.

وأوضح نصر الدين فى بيان له، أن انتشار الكلاب بصورتها الحالية، يدعو للقلق من ظاهرة اقتناء الشباب للكلاب الشرسة، والسير بها فى الأماكن العامة بلا أى ضوابط.

رئيس جمعية الرحمة بالحيوان: قتلها يتسبب فى انتشار الثعابين والفئران وهجوم الثعالب والذئاب!

إسرائيل سرقت «كلاب مصر» ونسبتها لنفسها وأسمتها كنعانى

كلام

خُطوة متأخرة!!

أحمد بكير

خطوة وإنْ كانت تأخرت كثيرًا فإنّها ضرورية، لمواجهة حالة الانفلات الإعلامى الذى تشهده مصر.. حسنًا فعل رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولى، باجتماعه أمس الأول بالمُتحدثين والمُستشارين الإعلاميين بالوزارات، وحثّهم على مواجهة الشائعات والتواصل مع المواطنين من خلال وسائل التواصل الاجتماعى، فلم يعد دورهم مجرد إعدَاد وإرسال البيانات الإعلامية للصحف والبرامج فقط، فالدور «الجديد» أصبح ضروريًا ومُهمًا ومُختلفًا، ويتطلب السرعة فى التحرك فى التو واللحظة التى تولد فيها الشائعة ورُبما قبل ذلك، لوأد أى محاولة لتشويه «كل» عمل، وتحقير «كل» إنجاز، وتخوين المسئولين.

وخلال الأيام القليلة الماضية تابعنا كمًا هائلًا من الشائعات المُغرضة، لعل من أهمها شائعة مقتل «أطفال المريوطية» التى حولهَا المُغرضون فى لحظات من حادث عادى إلى عمل إجرامى يستهدف أطفال مصر لسرقة أعضائهم والإتجار فيها. وهى شائعة قصدت بث حالة منْ الرُعب فى المجتمع، وتفقده الثقة فى جهاز الأمن، وإظهار الدولة عاجزة عن حماية مواطنيها.. والشائعة الثانية كانت عن حادث «انفجار المطار»، وكان الشُغل الشاغل، ومحل اهتمام ومُتابعة الجميع، وقد حوله المُتربصون إلى انفجارَ داخل المطار، أغلق المجال الجوى، وعطل حركة السفر بين القاهرة والعالم، رغم أنّ هذا الانفجار كان فى مصنع مجاور. وتأخّر التوضيح والتعليق الرسمى، فأفسح الساحة للمُتربصين والمُنتهزين المُغرضين ليلعبوا وحدهم، ويُظهروا مصر يضربها الإرهاب فى عُمق عاصمتها.. وللأسف الشَديد وجدت على صفحات الفيس بوك صحفيين: أحدهم ينشر أنّه فى موقع الحدث وأنّ الانفجار داخل المطار، وآخر يؤكد أنّ طائرة سقطت على مستودع لوقود الطائرات داخل المطار، وغيرهما أعادوا نشر الشائعات على أنها حقيقة. وأسهم هؤلاء بوعى أو بدون قصد، وبلا مهنية فى نشر الشائعة كالنار فى الحطب، وقد لاحظت أنهم يكتبون جُمَلًا بركاكة ورداءة، لا تخلو من أخطاء لا يقع فيها تلاميذ المدارس، وكان هذا حالُهم، إلا أنّهم أسهموا فى تأكيد الشائعة، وألبسوها ثوب الحقيقة لكونهم صحفيين للأسف.. والشائعة الثالثة كانت حول ما سمّوه «بيع الجنسية المصرية» لمن يدفع، وقد سربها المُتصيدون، وكبروها وسط استنكار شعبى لمواطنين أبدوا خشيتهم منْ أنْ يُصبح العدو مصريًا بحفنة دولارات. ولاحظتُ أنّ سياسيين وكُتّاباً وصحفيين انبروا فى الاستنكار، وسط صمت الحكومة والبرلمان، الذى لم يُعلن فى ذات الوقت الذى تم فيه إقرار التعديلات على قوانين «الإقامة» أنّ ما تم إقراره ليس قانونًا لبيع الجنسية المصرية، ولكنه تعديل بالإضافة على مواد بقوانين سابقة معمول بها منذ عام 1960، وأنّ «منح» الجنسية له شروط راسخة، ما زالت هى السارية دون تعديل.

آن الأوان أن تعيش الحكومة بجيشها الإعلامى فى وسط الأحداث، وفى قلب صفحات «السوشال ميديا»، لتوضيح الحقائق والوقائع والحوادث فى لحظتها قبل أنْ يتصيدها المُتربصون بالوطن وأدوات الحرب الجديدة، وهم كثيرون.

bakier@hotmail.com

الشعب يريد

يا علماء الاجتماع أغيثونا

سعاد أبوالنصر

رحم الله د. أحمد خليفة، أستاذ علم الاجتماع، مؤسس المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بقدر ما درس المجتمع المصرى ورصد حالته، ووصف له «روشتة العلاج» بعدما شخّص أمراضه الاجتماعية، بل كان يسرع بوصفه وسائل الوقاية من أمراض وافدة إلينا قد تصيبه.

وأشهد أن المركز تولاه عدد من العلماء بعدما تركنا د. خليفة، ولقى ربه راضياً مرضياً، ولكن استفحل المرض، وغابت الرؤية، وأصبحنا لأول مرة نخشى على مستقبل الأولاد والأحفاد اجتماعياً، فبالرغم مما عانته مصر شعباً وحكومة من الإرهاب، فإنه بدأ ينحسر بل أراه على وشك الوفاة، بإذن الله وتوفيق القيادة السياسية والقيادات الأمنية من الجيش والشرطة حماهم الله.. إلا أنّ الإرهاب المجتمعى أشد وطأة وأكثر خطراً لأنه يقتل الأطفال ويخطفهم وأخشى - لا قدر الله - تحلل قيم المجتمع المصرى وثوابته.. فهل يعقل أن تهرب فتاة، وتصبح أماً لثلاثة أبناء على مدى ما يقرب من 9 سنوات من ثلاثة رجال، ولا يبحث عنها أهلها؟ وتتزوج من رابع لتنسب له الأطفال، وأسأل لماذا وافق هذا الإنسان على نسب ثلاثة أطفال له أو اثنين الله أعلم لنفسه؟ وما هو الثمن الذى دفعته الأم الهاربة و«المُهملة»! وأيضاً «المُهمَلة» من أهلها وجيرانها وكل من يعرفها؟ وكيف لم يتدخل أحد من الجيران أو المعارف ليحمى الأطفال من المبيت وحدهم وبينهم من عمره سنتان فقط؟ أين المجتمع كله؟ أين الرقابة على الملاهى والشقق المفروشة والإيجارات الجديدة؟ أين نواب البرلمان الذين همهم وحياتهم وأملهم معلقة بالإيجار القديم الآمن، والذى يحفظ سلام المجتمع فى أحياء كثيرة، فهم الطبقة المتوسطة التى تحفظ السلام الاجتماعى وتحافظ على المجتمع، وأتحدى أن تحدث مثل هذه الوقائع فى عمارة بها سكان قدامى يحافظون على البقية الباقية من مجتمع متماسك بأخلاقياته ودينه وثوابته، ليس من أجل أسرة ضلت طريقها، واتجهت للحرام، ولكن من أجل أبنائه وأحفاده.. وما زال السؤال يجرى كنهر النيل، ماذا فعل المركز القومى للبحوث برئاسة د. غادة والى، الوزيرة النشطة تأمينياً، وأين علماء الاجتماع بالجامعات ومراكز الدراسات بكل أنحاء مصر؟ وماذا نحن فاعلون؟

كتبت الأسبوع الماضى عن ضرورة إيجاد قوانين ردع للخطف والقتل والسرقة واليوم أقول «فتشوا عن الفساد الإدارى» بالمؤسسات والذى يودى بكفاءات ويدفن علماء، ويرفع على السطح إعلامياً وإدارياً من لا يستحق الحياة وسط مجتمعنا الطيب.. فتشوا عن الأسرة المصرية التى تنتحر، ولا أحد يعرف السبب انتحاراً معنوياً ونفسياً ومرضياً، وتعيش فى جهل وأمية وفقر، وهى أسباب تكفل تدنى كل ما هو جميل فى مصر.

كتب د. جلال أمين ماذا حدث للمصريين؟ وبح صوت وقلم الأستاذ فاروق جويدة وكم حاربت وحاول البعض إطلاق النار على «العبد لله» لنفس السبب، ولا حياة لمن تنادى، ويبدو أن الحل فى «المربع السكنى» كما قال وزراء راحلون كان لهم رؤية مستقبلية ولم يلتفت لها أحد.

كتبت على مدار أسبوعين أنعى علماء أفذاذاً خسرناهم فى دنيانا، واستقروا فى قلوبنا وعقولنا، إلى أن نلحق بهم إن شاء الله، وغادرنا بالأمس العالم الجليل د. أنور بلبع، أستاذ جراحة القلب بقصر العينى، وهو من أمهر جراحى القلب فى مصر وانحاز للفقراء، وأفنى عمره فى قصر العينى ملاذ المواطن الغلبان، والذى قال عنه الراحل د. هاشم فؤاد، إن المصريين ليس لديهم سوى قصر العينى وقراءة الفاتحة للسيدة زينب، رضى الله عنها، ومع ذلك لم يأخذ حقه إعلامياً ولا صحفياً بينما بعض «الخائبين» علمياً ونفسياً أقيمت لهم «الزفة الإعلامية والصحفية» على مدار السنين.

> برافو: كل أسرة قدمت متفوقاً فى الثانوية العامة عمل معها وتعلم منها أولاً فتفوق لهذا السبب.

بعد مرور 7 سنوات على ثورة 25 يناير وتحميل وزارة الداخلية الكثير من الأخطاء والاتهامات، وإعلان الأطراف المناوئة للداخلية عن رؤيتها وموقفها، نتحاور مع اللواء عبدالحافظ عبدالكريم، مفتش مباحث الآثار الأسبق خلال ثورة 25 يناير، كأحد شهود العيان على تلك الثورة التى تضيع حقائقها بين مؤيد لها أو معارض، حيث أكد فى شهادته أن ثورة 25 يناير كان بها ثوار ولصوص ومتآمرون ومنتفعون، و«الإخوان» استفادت من هؤلاء جميعًا فى سرقة الثورة، مؤكدًا أنه بعد اشتراك الإخوان فى الثورة تغيرت ملامحها وتلوث نقاؤها.

وأشار الخبير الأمنى للآثار إلى أن الشرطة تحملت أخطاء أجهزة نظام مبارك الفاسدة، وجاء الانتقام منها بعد 25 يناير أكثر من اللازم.

وأضاف «عبدالكريم» أن العناية الإلهية ألهت اللصوص فى آثار المتحف المصرى المقلدة، فتم سرقة 200 قطعة أثرية من المتحف المصرى وباقى المناطق كانت السرقات بالآلاف، إلا أنه عادت أكثر من 90٪ من الآثار المسروقة.

اللواء عبدالحافظ عبدالكريم مفتش مباحث الآثار الأسبق لـ«الوفد»:

بعد «30 يونيو» شعار الشرطة فى خدمة الشعب أصبح قولًا وفعلاً

حوار - ممدوح دسوقى:
تصوير: راجى ماجد

اللواء عبدالحافظ عبدالكريم

● فى البداية سألته عن تأمين وحماية متاحف ومخازن الآثار المصرية حالياً؟

– فأجاب: فى الفترة الحالية يوجد تحسن كبير جدًا فى تأمين المتاحف والمخازن من الناحية الفنية بتوفير المعدات الكافية من كاميرات وأجهزة رصد وإنذار مبكر، وعمليات تسجيل الآثار مع الاهتمام بالعنصر البشرى الذى يتولى تنفيذ هذه العمليات حتى يكون على قدر المسئولية، وإلا كان من السهل اختراق مثل هذه التأمينات، وبالطبع يتم تطوير المنظومات الأمنية بصفة مستمرة، لأن العصر يتغير والظروف تتطور والمجرمون يبتكرون تقنيات حديثة، والنفس البشرية للقائمين على العملية التأمينية قد تتغير.

● أين كان موقعك خلال ثورة 25 يناير؟

– خلال ثورة 25 يناير كنت مسئول الإدارة العامة لتنفيذ قرارات الإزالة، ومنع التعديات على المناطق الأثرية. وكنت رئيس الإدارة المركزية لمكافحة جرائم التعدى على الآثار، فضلًا عن عضويتى فى جميع اللجان الخاصة بأمن الآثار، نظرًا لخبراتى السابقة وطبيعة عملى التى كانت مرتبطة فى مجال السياحة والآثار، حيث إننى عملت فى العديد من القضايا الدولية المهمة والتنسيق مع العديد من الأجهزة الأمنية الدولية المتعلقة بجرائم الآثار، حيث إننى عُينت منذ تخرجى فى كلية الشرطة ضابط مباحث فى الآثار، إلى أن وصلت إلى قمة جهاز مباحث الآثار، أى مفتش مباحث الآثار، وبعد انتهاء خدمتى فى وزارة الداخلية 2007 نقلت إلى العمل فى المجلس الأعلى للآثار وحاليًا أنا عضو فى اللجان الدائمة بالآثار كخبير فى أمن الآثار.

● وماذا حدث للآثار خلال ثورة 25 يناير؟

– يوم 28 يناير، بعد انقطاع الاتصالات، لم نكن متواجدين فى مقار عملنا، ولم نستطع النزول إلى المواقع الخاصة بعملنا بعد أن انهارت الشرطة وحينها تعرض المتحف المصرى للاقتحام بعد أن تمكن بعض البلطجية من اقتحامه، لكن من حُسن الحظ أنه كان يوجد معرض فى الإطارات الداخلية لصحن المتحف الداخلى بها نماذج أثرية مقلدة بمختلف الأشكال مذهبة وغير مذهبة، ولوحات مقلدة، والبلطجية انشغلوا بها وحصلوا عليها، معتقدين أنها آثار لها قيمة، وهذا قد حدّ كثيرًا من التعدى على المتحف وسرقة الآثار الحقيقية، إلى أن تدخلت القوات المسلحة فيما بعد وسيطرت على تأمين المتحف المصرى.

● معنى هذا أن المتحف المصرى لم يتعرض للسرقة؟

– لا.. لقد تمكنت مجموعة أخرى من اقتحام المتحف من أعلى وأدى هذا إلى إتلاف مجموعة أثرية وسرقة بعضها، لكن اللصوص تلهوا فى الآثار المقلدة وهذه كانت عناية إلهية بآثار مصر.

● هل هذه السرقة تمت بعملية ممنهجة أم بطريقة عشوائية؟

– لا.. فى البداية كانت السرقات تتم بطريقة عشوائية وغير ممنهجة، ولكن بعد ذلك ظهر لصوص الآثار المحترفون وبدأوا يحفرون فى المناطق الأثرية خلسة لاستخراج الآثار، وهؤلاء زاد نشاطهم الإجرامى فى البحث عن الآثار فى الأماكن المختلفة، ولم يمنعهم أحد، بل تعرضت بعض مخازن الآثار للنهب والسرقة على مستوى الجمهورية، مثل مخازن الفراعين فى المنصورة، ومتحف فى ملوى، ومخازن القنطرة.

● ما أكثر المخازن التى تمت سرقتها؟

– مخازن القنطرة هى أكبر مخازن تعرضت للسرقات الكبيرة الممنهجة، وتم سرقة أعداد كبيرة من الآثار، لأنه فى هذا الوقت تم ازدياد نشاط مجرمى الآثار، أو من ظن أنه يمكن له أن ينشئ ثروة من تجارة الآثار، فزادت عمليات الحفر والبحث عن الآثار، وأيضًا تم الاعتداء على المناطق الأثرية بالمبانى المخالفة خلال فترة الخلل الأمنى بعد 25 يناير 2011.

● وكيف تم حصر الآثار التى سرقت؟

– بعد ذلك بدأنا نتابع ما يحدث، وكيفية حصر القطع الأثرية التى سرقت، وبالفعل تم تشكيل لجان وحصرنا الآثار المسروقة، وفى البداية لم يكن الحصر دقيقًا نظرًا للأحداث الصعبة التى كانت تمر بها البلاد، ولكن بعد ذلك تم تحديد ما سُرق، والحقيقة أن القطع الأثرية التى سرقت من المتاحف أو المخازن كانت مسجلة فى دفاتر ولها أرقام ويوجد صور ووصف دقيق لها، وعادة الآثار المسجلة تفيد كثيراً فى عودتها، لأن التسجيل يعتبر من عناصر التأمين الهامة، لأنه فى حالة تعرضها للسرقة، فالتسجيل يسهل عودتها مرة أخرى، ويؤدى إلى الحد من سرقتها لأن التسجيل يكون قيدًا على من يريد بيعها.

● إذاً كيف تم إعادة القطع الأثرية التى تم سرقتها؟

– القطع الأثرية التى تم سرقتها بعضها عاد بالتسليم، والبعض جاء إلينا، قائلاً: إنهم وجدوها، وبعضها عاد بضبطها أمنياً، أو تسليمها لأفراد آخرين حتى يسلموها إليها، المهم أن أكثر من 90٪ من الآثار المسروقة عادت خاصة فيما يخص المتحف المصرى.

● هل حدثت مفاوضات بينك وبين الثوار أو الأمن خلال الثورة؟

– كان يوجد بعض الشباب من وزارة الآثار، وكانوا يشكلون مجموعة ائتلافات شبابية وطلبوا الاستعانة بمثلنا، حتى نتواجد معهم داخل ميدان التحرير وكنت قريبًا منهم فقابلنى أحدهم وكان يرأس جبهة باسم جبهة التغيير وقال فلتكن معنا فى هذه الجبهة، فقلت: لا مانع وأنا لواء شرطة متواجد فى ميدان التحرير باستمرار ولكن هذا التواجد كان خلفيته هو تأمين المتحف المصرى وحتى أتعرف على الثوار، مع أنه فى تلك الفترة لم يكن يوجد رجل شرطة فى التحرير، ولكنهم ألفونى لأنى عملت سنوات فى العمل الميدانى فى الآثار، وكانوا يقولون لى اليوم سنتقابل مع مدير مصلحة الأمن العام ويوماً آخر يقولون إنهم سيتقابلون مع وزير الداخلية، وكنت أذهب معهم وهكذا.

الشرطة لديها وعى كامل بعدم الانخراط فى العمل السياسى مرة أخرى

اللواء عبدالحافظ عبدالكريم يتحدث لـ«الوفد»

الانتقام من الشرطة بعد 25 يناير كان أكثر من اللازم

خطوط تهريب الآثار الفرعونية تتجه إلى أوروبا وأمريكا

● ماذا حدث بعد دخول الإخوان ميدان التحرير؟

– بعد دخول الإخوان وتحكمهم بجزء كبير منه، تم تمكينهم من ركوب الثورة وبدأنا نبتعد، واستشعرنا أن ملامح الثورة تغيرت ونقاءها تلوّث، ودخل أناس كثيرون وحدثت حوادث موقعة الجمل، والقناصة فوق الأسطح، وكان تم عمل حصر شامل لكل ما تم سرقته من آثار المتحف المصرى، ووجدناها 200 قطعة أثرية، لكن باقى المناطق السرقات بها كانت بالآلاف وتم حصرها وإعداد نشرات حمراء خاصة بها وإخطار أجهزة الإنتربول والأجهزة الأمنية الدولية والتنسيق مع المتاحف العالمية خارج البلاد، حتى إذا ظهرت أى قطعة هناك تعود إلى مصر لأنها مسروقة.

● وكيف اختلف شكل ميدان التحرير بعد دخول الإخوان إليه؟

– من وجهة نظرى أن الثورة فى الميادين كان بها ثوار حقيقيون وأيضًا لصوص وحرامية وإخوان، وعند الكوارث والمصائب تجد اللصوص والمنتفعين يدخلون وسط الأحداث حتى يجنوا ثمار أى شىء، وبالفعل تم سلب بعض المحلات وسرقة الناس وتثبيتهم فى الطرقات، وبالطبع الإخوان استفادوا من هذه التجمعات فى الثورة، لأنهم كجماعة بمفردها لن تستطيع فعل شىء مؤثر ولهذا هم ركبوا الثورة وسرقوها لأنهم كانوا هم التنظيم الوحيد المتماسك والمنظم تنظيمًا عقائديًا حديدياً، ومن الطبيعى أن يسيطر على الميدان ويسرقون الثورة، لأن الثوار كانوا فى شتى المشارب السياسية، وبالطبع كان يوجد بعض المتآمرين غير الإخوان، وبلا شك الإخوان استغلوهم واستفادوا منهم بشتى الطرق ولكن ثورة 25 يناير لم تكن ثورة إخوانية، والدليل على هذا أنهم لم يستطيعوا أن يستمروا بعد ذلك فى حكم مصر وخرجت الجماهير فى 30 يونيو وغيرت كل شىء وأعادت حكم مصر الذى سرقته الإخوان.

● ولكن تفسيرك بأن الخروج على الإخوان كان سريعاً؟

– لأنها ليست ثورتهم الحقيقية، ولو كانت ثورتهم وهم الذين نظموها وكانوا الفاعلين الأساسيين لها لكانوا تمكنوا من كل شىء، ما كان يصعب الخروج عليهم وإخراجهم مرة أخرى ولكن هذا دليل على أنهم سرقوا الثورة فسهلت عملية طردهم من حكم مصر.

● هل توجد دول اهتمت بالحصول على الآثار المسروقة من مصر خلال ثورة 25 يناير؟

– الآثار التى سُرقت من المتاحف والمخازن كانت مسجلة ومن الصعب وضعها فى أية متاحف، لكن سرقة الآثار بصفة عامة لها خطوط للتهريب التى تتجه إلى دول أوروبا وأمريكا، ويمكن من خلال ترانزيت إلى دبى أو بعض الأماكن الأخرى حتى تتجه إلى آلغرب لأنهم يهتمون أكثر بالآثار المصرية القديمة فى أوروبا.

● لكن أثير حينها أن قطر تسعى خلف الآثار المصرية؟

– قطر لديها متحف آثار إسلامية وكانت تحاول أن تعطى اهتمامات للآثار الإسلامية وقبل 25 يناير أرسلت مجموعة قطرية ليشاركوا فى بعثة استكشاف أثرية فى منطقة تل العمارنة بالمنيا، وكانت تهتم بالبعثات الفنية الأثرية بأن يوجد بها قطريون، وهذا كان أمرًا غريبًا فى ذلك الوقت بل كان أمرًا شاذًا أن تهتم قطر بالآثار الفرعونية.

● ولماذا وافقت مصر على مشاركتهم.. وهل هم خبراء أثريون؟

– هم عملوا فترة مع خبير إنجليزى اسمه «بيرى»، ثم ألغت مصر هذه البعثة، ثم إن البعثات الأثرية لها شقان، شق علمى، وآخر تمويلى، وقطر دخلت من الشق التمويلى وكانوا هم الممولين لهذه البعثة، لكن إلى حد معين، وتم إلغاء عملهم، وربما كان لهم دور خفى فى سرقة الآثار، لكن أنا ليس لدىّ معلومات مؤكدة عن هذا الأمر.

● لكن المتاحف الإسلامية لم تتعرض للسرقات، كما حدث مع الآثار الفرعونية؟

– بالفعل تركيز السرقات كان أكثر على الآثار الفرعونية والرومانية، وبعض الآثار الإسلامية تعرضت للسرقات لكن بقدر بسيط، مع أن الآثار الإسلامية بها أيقونات، وبشكوات، ولوحات وعملات ذهبية قديمة من الدنانير والدراهم.

● كيف ترى ثورة 25 يناير بعد مرور 7 سنوات عليها؟

– ثورة يناير كان لا بد أن تحدث ضد الفساد وتزوير الانتخابات، وزيادة الفقر، وازدياد الفوارق الاجتماعية الشديدة، وعدم وجود عدالة اجتماعية، بالإضافة إلى التوريث، وعدم سماع صوت المعارضة.

● ولماذا لم تضف الممارسات الشرطية السلبية.. ألم تكن ضمن أسباب الثورة؟

– نعم، أضيفها بسبب التدخل السافر للشرطة فى تزوير الانتخابات وتضليلها، حيث كان لها دور كبير جدًا فى هذا التزوير، إلا أنها كانت تقول إنها تنفذ ما يقوله الحاكم وتدعى أنها كانت معذورة فى هذا، وهذا أدى إلى وجود الثورة وهذه الممارسات كانت ضمن الأسباب التى جعلت الناس تثور ومعهم حق فى ثورتهم، وكنا معهم ضد الظلم والطغيان.

● ما الجانب الذى تحمّلته الشرطة ولم يكن لها ذنب فيه؟

– بالطبع.. أصبح الانتقام من الشرطة أكثر من اللازم من خلال تدمير أجهزة الشرطة، والاعتداء على المقرات الشرطية، وحرق سيارات الشرطة وقتل بعض الضباط والأفراد، فهذه كانت تجاوزات ضد الشرطة رغم الاعتراف بوجود أخطاء من الشرطة قبل 25 يناير 2011، فإن التجاوزات كانت شديدة فى حقها بعد 25 يناير 2011.

● هل تم تحميل أخطاء سياسية لنظام مبارك على أجهزة الشرطة؟

– نعم.. تحملت الشرطة أخطاء أجهزة نظام مبارك الفاسدة، حيث كانت جميع أجهزة الدولة فاسدة، وفى مجال عملى كان البعض يستفيدون من الفساد ويتعدون على المناطق الأثرية ببناء أبراج سكنية، ويتم إدخال المرافق إليها بالمخالفة، لأن الأرض ليست ملكًا لأحد ويتم البناء عليها ويتم تسكينها بالمواطنين، ثم يصدر قرار إزالة ويطلبون من الشرطة التنفيذ، فلا تستطيع أن تنفذ لأن لديها بعداً اجتماعياً، وأين يذهب السكان، لأن التعديات تركت عمدًا فترات طويلة، أدى إلى استفحال الأزمة، وعند تنفيذ الإزالة، لو الشرطة لم تنفذ يقال إن الشرطة تقاعست عن عملها، وإذا نفذت الشعب يكرهها، وهنا الشرطة تكون مظلومة فى هذا الأمر.

● هل العقيدة الشرطية تغيرت بالفعل تجاه المواطن بعد 25 يناير و30 يونيه؟

– نعم.. فالعقيدة الشرطية بعد 25 يناير و30 يونيو عادت فى شعار الشرطة وهو الشرطة فى خدمة الشعب قولًا وفعلاً، لأن الشرطة انتبهت انتباهاً كاملاً بعدم انخراطها فى العمل السياسى بعد 25 يناير 2011، والآن أصبح لديها الوعى الكامل بعملها الأمنى فقط، لأن الظلم الذى تعرضت له قيادات الشرطة بتحويلها إلى محاكم الجنايات، ولفقت لهم العديد من الاتهامات ولكن بفضل الله القضاء المصرى برّأهم من هذا الظلم والتجنى الواضح عليهم، لأنهم اتهموا اتهامات لو كانت حقيقية لحصلوا جميعهم على أحكام بالسجن تصل إلى 25 سنة، وللأسف من ضمن التجنى على الشرطة كانت بعض الأسر لو مات لها قريب كانوا يدعون أن الشرطة هى التى قتلته، حتى يدخل ضمن شهداء الثورة.

● هل بالفعل رجال الشرطة كانوا فى الميادين بسلام دون ذخيرة؟

– السلاح كان موجوداً فى أيدى الكثيرين والقناصة كانوا فى كل مكان، والتعليمات كانت لرجال الشرطة بعدم استخدام السلاح، ثم إن الأسلحة التى كانت متواجدة فى الميادين لم تكن ضمن تسليح الشرطة، وفى الخدمة، وهل من المعقول أن يطلق ضابط شرطة النيران على جموع المتظاهرين؟ ولماذا يطلق النيران أصلًا عليهم فهذا لا يعقل، ومع هذا اقتحم البلطجية الأقسام وأخرجوا منها رجال الشرطة، وبعضهم تم الاعتداء عليه، وبعض الأقسام دافعت عن نفسها ولكن فترة صغيرة من الزمن وهذا كان دفاعًا مشروعًا عن النفس ولهذا حصلت قيادات الشرطة على براءات قضائية تستحقها.

ثورة يناير كان بها ثوار ولصوص ومتآمرون ومنتفعون.. و«الإخوان» استفادت منهم جميعاً بعد اشتراك الإخوان فى ثورة 25 يناير تغيرت ملامح الثورة ونقاؤها تلوّث

فى المضمون

خطورة تجاهل الصحافة

ياسر شورى

لا أدرى هل عن قصد او نسيان أو حتى بحسن نية ما نشعر به خلال السنوات الماضية، من تجاهل لكل ما تطرحه الصحافة من افكار وما تكشفه من فساد؟ نعم هناك جهد كبير تقوم به الرقابة الإدارية من كشف لقضايا فساد بمعدلات غير مسبوقة، ولكن كل هذا الجهد والإنجاز لا يغنى عن الصحافة.

فيما مضي، كان هناك تعاون وثيق بين الرقابة الإدارية والصحافة، وكثير من الصحفيين كان يقدم عن طيب خاطر ما تحت يديه من مستندات تكشف حيتان الفساد، وكان أكثر ما يسعد الصحفى هو سماعه خبرا أن الرقابة الإدارية فتحت الملف الذى بدأ هو فى نشر وقائعه.. أما جائزته الكبرى فكانت فى خبر القبض على المسئول الفاسد.

لا أقصد هنا بكلمة تجاهل جهاز الرقابة على العكس قد يكون ما سبق وأن سردته يحدث حاليا وبشكل سري، وإنما ما أراه من تجاهل هو بشكل عام لكل الملفات التى تفتحها الصحافة وعدم المحاسبة على أخطاء المسئولين، وهنا تكمن الخطورة.

خذ عندك مثلا، ماذا حدث فى قضية صفر المونديال ومهزلة فندق اقامة اللاعبين.. لا شىء.. ما الذى تم فى رصد الأخطاء المتكررة للمسئولين هنا وهناك.. لاشىء أيضاً.

الصحافة سلطة شعبية وستبقى كذلك بتنوعاتها.. تجاهلها لا يهذبها بحسب ما تعقده اى سلطة ومصادرتها ليس حلا.. التعامل الأمثل مع الصحافة التعامل معها على انها صوت الشعب ومرآة الحاكم.. ما تنشره مسئولة عنه وإذا انحرفت يتم تقويم مرتكب الجرم بالقانون.

يا سادة فى عهد الفضاء الإلكترونى كل شىء معروف، والأفضل ان نستغل مصداقية الكلمة المنشورة فى صحيفة أو على مواقع اليكترونية معتبرة ونقول للناس كل شىء فى اطار المسئولية الوطنية وهذا أفضل من تركهم نهبا لوسائل التواصل الأجتماعى تفترسهم ليل نهار ..أو حتى إرسالهم طواعية الى القنوات الإخوانية تفعل بهم الأفاعيل كل مساء.

صحافة قوية مكتوبة أومسموعة أو مرئية أفضل بكثير للحكومة من صحافة ناعمة لا تغنى ولا تسمن وتظل مهما تم تجميلها بطة عرجاء لا تنفع وقد تؤذى أحياناً.

نعرف جميعا ان أى حاكم هو فى النهاية بشر، ومن الطبيعى ان ينحاز الى من يمدحه ولا يميل الى تلك الصحافة الشرسة المنفلتة.. ما نطلبه هو صحافة رصينة لها مصداقية.. تكون كلمتها مسموعة.. لا نريدها مدجنة ولا منفلتة.. نريدها فقط حرة ومسئولة ووقتها ستنتهى كل مشاكل الصحفيين، وستجد الحكومة من ينير لها الطريق ويكشف المستتر من الفساد وتستقيم العلاقة.

التعليم وبيان الحكومة.. رؤية تحليلية!

د. أحمد محمد خليل

ألقى د. مصطفى مدبولى رئيس الوزراء منذ أيام بيان الحكومة أمام مجلس النواب تحت شعار (مصر تنطلق) مستنداً إلى رؤية مصر 2030 ومستهدفات خطة التنمية المستدامة وطبقاً للبيان فإنها تمثل إطار عمل لكل حكومة حالية أو قادمة وهذا رائع فى حد ذاته فمعنى ذلك لو تحقق أنه مهما تغير المسئولون عبر الأزمان فهناك إستراتيجية محددة وإن كنت أفضل صدور قانون خاص بالتعليم يتضمن هذه البنود كضمان للأجيال القادمة كما أوضحت ذلك مراراً وتكراراً فى كتاباتى السابقة كما استند البيان إلى الاستحقاقات الدستورية التى تخصص نسبة محددة للإنفاق على برامج التعليم والبحث العلمى والصحة وفى هذا الشأن أرى أنه لابد من تكوين فريق عمل من وزارات التعليم والاستثمار والتخطيط والمالية لوضع دراسة جدوى لمشروعات استثمارية فى التعليم وهذا ما سأستعرضه فى كتابات قادمة إن شاء الله.

كما استند بيان الحكومة إلى تكليفات السيد رئيس الجمهورية والبرنامج الوطنى للإصلاح الاقتصادى والاجتماعى والمطالب الجماهيرية ذات الأولوية واشتمل البيان على عدة محاور ولكننى أتناول وأحلل هنا المحور الرابع من برنامج الحكومة فيما يتعلق ببناء الإنسان المصرى وبناء نظام تعليمى عصرى يعتنى ببناء الشخصية وترسيخ الانتماء والهوية المصرية وتطوير مناهجه وأسلوب امتحاناته تطويراً شاملاً بما ينمى قدرات التفكير والإبداع وإذا استطاع المسئولون ربط الاختبارات بعمليات التفكير والإبداع فسنبنى جيلاً متكاملاً يحمى مستقبل مصر فى شتى الجوانب الحياتية وكما تقول الحكمة (إن الكارثة هى أن تدرس بلا تفكير والكارثة الأكبر أن تفكر بلا دراسة) واشتمل برنامج الحكومة على تطوير الكتاب المدرسى من حيث المحتوى والتصميم مع توفير البدائل الأكثر اقتصاداً له بجانب تطوير نظام وأساليب التقويم واستخدام التقويم الإلكترونى وتحسين الأوضاع المهنية والاجتماعية والمالية للمعلمين وذلك بالتوسع فى برنامج (المعلمون أولاً) الذى قمت بتحليله فى مقال سابق العام الماضى وذلك بواقع 500 ألف فرصة تدريبية للوصول إلى تدريب 80٪ من المعلمين بنهاية فترة البرنامج.

وأرى أن الممارسة الحكومية ستكشف مدى تحقيق وانعكاس ذلك على المجتمع ومن مزايا البرنامج الحكومى تطوير برامج التغذية المدرسية لأكثر من عشرة ملايين طفل وهنا أطالب المسئولين بالإشراف الدورى على وجبات التغذية المقدمة للأطفال برعاية متخصصين من وزارة الصحة حتى نتجنب الكوارث التى حدثت فى الفترة الماضية وحالات التسمم المحتملة وعلى الجانب الآخر احتوى البرنامج الحكومى مزايا أخرى من وجهة نظرى مثل تزويد 18 ألف فصل بالمدارس الفنية بالأجهزة التكنولوجية المتقدمة بجانب تزويد 25 ألف مدرسة بشبكات سلكية ولاسلكية متطورة بالإضافة إلى زيادة عدد فصول رياض الأطفال تدريجياً لرفع نسبة الاستيعاب من 33.4٪ فى عام 2018/2019 إلى 70٪ فى عام 2021/2022 وهذا أن تحقق فإنه يتماشى مع الزيادة السكانية المتوقعة السنوات القادمة مما يعطى مؤشرات إيجابية لمستقبل أفضل كما احتوى البرنامج زيادة عدد مدارس المتفوقين من إحدى عشر مدرسة حالياً إلى سبع وعشرين مدرسة عام 2021/2022 وطبقاً للبرنامج الحكومى فإننى أقدر وأثمن زيادة عدد مدارس النيل من خمس مدارس حالياً إلى ثلاثين مدرسة عام 2021/2022 والجدير بالذكر أن مدارس النيل يشرف عليها وحدة شهادة النيل الدولية بالشراكة مع هيئة الامتحانات الدولية بجامعة كمبريدج البريطانية التى تقدم الدعم الفنى للمدارس وتعتمد شهاداتها بالخارج وتتولى وزارة التربية والتعليم اعتماد شهاداتها محلياً وتقوم تلك المدارس بتدريس مناهج مصرية باللغة الإنجليزية بمعايير دولية لمراحل التعليم المختلفة ويحصل الطالب فى نهاية دراسته بالمدرسة على شهادة النيل الثانوية الدولية التى تمكنه من الالتحاق بالجامعات والمعاهد المصرية وعلى الجانب الآخر أرى أنه من الرائع أن يتضمن البرنامج الحكومى إنشاء صندوق الوقف الخيرى لكل من قطاع التعليم العالى وقطاع البحث العلمى والتكنولوجى ولم توضح الحكومة كيف ستقوم بذلك؟!

drahmedkhalil2020@yahoo.com

رئيس لجنة حقوق الإنسان بالنواب:

إلغاء الحبس الاحتياطى يوفر على الدولة أكثر من 3 مليارات جنيه سنوياً

ميزانية المجلس القومى لا تكفى لحجم أعماله..وأناشد رئيس البرلمان أن يكون عمل اللجنة ميدانياً وليس مكتبياً

كتب- حازم العبيدى:

أكد النائب علاء عابد رئيس لجنة حقوق الانسان بالبرلمان ان اللجنة قامت بدور كبير خلال دور الانعقاد الثالث، وكان عليها عبء كبير فى الرد على الهجمات التى اطلقتها المنظمات المشبوهة ضد مصر، وهاجم عابد التأخير فى تشكيل المجلس القومى لحقوق الانسان ، والتأخير فى بناء المقر الخاص به معتبرا بانه لا يقل اهمية عن مبنى وزارة الدفاع والداخلية لان الجميع يدافع عن مصر بالسلاح وبالفكر.

كيف ترى نشاط عمل لجنة حقوق الانسان خلال دور الانعقاد الثالث؟

فى البداية اؤكد أن اللجنة قامت بدور تشريعى ورقابى كبير جدا خلال دور الانعقاد الثالث، على كافة المستويات، الدور التشريعى كان فى عدد من القوانين على رأسها التعديل بإحلال الغرامات بدل الحبس الاحتياطى أو التحفظ على الشخص فى منازلهم بدلا من الحبس الاحتياطى، والمنع من السفر بدلا من الحبس الاحتياطى، وذلك لأن فلسفة الحبس الاحتياطى فى مصر تعطى انطباعا قمعيا ، ويفتح باب الاتهامات على مصر، كذلك قدمنا مشروع العنف ضد المرأة ليس المقصود به إلا التحرش ولكن العنف الإدارى، زواج القاصرات، التميز الوظيفى تنفع سيدة فى الشوارع كله متعلق بالمرأة من احتياجات ، كذلك قدمنا قانونا لتعويض المحبوسين احتياطيا اذا ظهر الفاعل الحقيقى ، أو عدم صحة الواقعة عن الأضرار التى لحقت به.

بالنسبة للدور الرقابى قامت اللجنة بعدد من الزيارات المهمة منها الزيارات لبعض السجون وزيارة الملاجئ وزيارات خارجية وكذلك زيارات لدولة عربية ومنها زيارات الي لندن فى قضيه مقتل الشابة المصرية مريم وكلها كانت زيارات بناءة ولها تأثير كبير ، كذلك قام عدد من النواب بالزيارات والمشاركات والإسهامات فى عدد من المؤتمرات والندوات المتعلقة بحقوق الإنسان.

احدى جلسات البرلمان

بالإضافة الى ذلك نتابع الجانب الأوروبى من المنظمات التى تصدر تقارير عن مصر والتى تصدر بيانات مغلوطة عن مصر، جميع النواب يؤدون دورهم بكل وطنية، ومؤخرا اصدرنا كتيبا لكل إنجازات اللجنة خلال دور الانعقاد الثالث باللغة العربية والإنجليزية وتم توزيعه على النواب والسفارة والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان.

فى ظل الهجمة الكبيرة من بعض المنظمات الخارجية على مصر هل ترى أن هناك عبئا كبيرا على اللجنة؟

بالفعل لجنة حقوق الانسان فى البرلمان عليها دور كبير فى هذا التوقيت، ولكن هناك تقصيرا من الدولة فى توفير مقومات الدفاع عن مصر فى مجال حقوق الإنسان وإن كان صدر قانون المجلس القومى لحقوق الإنسان بالفعل ولكن التشكيل لم يصدر الى الان ولابد ان يتم التشكيل خلال دور الانعقاد الحالى، هذا الدور ويكون به عدد كبير من الشباب كذلك بالنسبة لميزانية المجلس القومى لحقوق الانسان ضعيفة جدا 25 مليون هتعمل إيه ، كذلك لابد من الانتهاء من المبنى المخصص له فى اقرب، لأنه رمز من رموز الحرية ودعنى اؤكد لك أن مبنى المجلس القومى لحقوق الإنسان لا يقل اهمية عن مبنى وزارة الدفاع و القوات المسلحة والشرطة ، لانه يدافع عن مصر لأن الهجمات ضد مصر لا ترد بالسلاح ولكن تحتاج الرد بالفكر والحجة.

شايف إزاى جبهة الدفاع عن مصر ضد مزاعم المنظمات المشبوهة؟

إحنا سايبين الساحة فاضية ومرتع لكل من يصول ويجول ولا بد ملف حقوق الإنسان أن تخصص له ميزانية لازم لجنة حقوق الإنسان تتحرك بره وترد لازم الهيئة العامة للاستعلامات يقع عليها عبء التوعية وزارة الخارجية يكون لها دور اكبر من كذلك.

ماذا تأمل فى تحقيقه فى دور الانعقاد القادم؟

لجنة حقوق الإنسان عملها لازم يكون ميدانى وبناشد الدكتور على عبد العال أن تكون لجنة حقوق الإنسان عملها لا يكون مكتبى يكون ميدانى فى القرى والنجوع وفى السجون وفى الملاجى وفى المؤتمرات الخارجية للتواصل مع المنظمات الخارجية حتى وإن كان السفر على حسابنا الخاص للرد على كل المنظمات الحقوقية ولن اقبل العام القادم ان نكون فى المكاتب والقاعات لابد أن يكون هناك تحرك.

ما أبرز الزيارات التى قامت بها اللجنة؟

اللجنة قامت بعدد كبير من الزيارات الناجحة على كافة المستويات، الزيارة الناجحة بالنسبة لى كانت لمجلس الشيوخ الإيطالى وكان حضر فيها وفقا لطلب الوفد التركى والقطرى وقدمنا فيها كل الادلة وفيديوهات صور لكل العالم توضح قيام الإخوان بحرق اقسام الشرطة ويقومون بقتل الجنود كانت رائعة والجميع اقتنع بحجتنا .

كذلك قمنا بزيارات لمختلف السجون بكل أقسامها وكانت زيارات ناجحة جدا وارفض لفظ مسجون سياسي لأنه لا يوجد مسجون سياسى فى مصر .

وادعو الي استبدال الحبس الاحتياطى بالأغراض بديله لما يوفر على الدولة مليارات تكلفة حوالى 30 الف مسجون احتياطى. وتعكف اللجنة على اصدار قانون بالغاء الحبس الاحتياطى فى القضايا العادية وتفعيله فى القضايا الكبرى مثل القتل وجلب المخدرات والارهاب واعتقد اننا لو وفرنا 30 الف مسجون احتياطى هيدى صورة جيدة عن مصر ونتيح له كل ادوات التحقيق والدفاع عن نفسه مع عدم المساس بمسار القضية.

وأكد أن هذا القانون سيوفر على الدولة مليارات سنوياً ، حيث إن تكلفة المسجون يومياً تصل 3 آلاف جنيه ما بين غذاء وعلاج وتأمين وخدمات فى 365 يوما تصل الى 90 مليوناً يومياً .

الشريف: توصيات اللجنة ملزمة للحكومة ومنح الثقة لـ«مدبولى» الأسبوع القادم

البرلمان أنجز حزمة من القوانين هدفها الحماية الاجتماعية وتثبيت أركان الدولة

كتب- حازم العبيدى:

أكد السيد الشريف وكيل أول مجلس النواب، رئيس اللجنة الخاصة بدراسة برنامج الحكومة أن البرلمان سيناقش خلال الجلسات العامة الاسبوع القادمة التقرير المفصل للجنة وسيمنح الثقة للحكومة، مشددا بأن توصيات اللجنة ملزمة للحكومة للرد عليها واتخاذ ما يلزم تجاهها.

واضاف الشريف فى تصريحات لـ"الوفد" أن البرلمان أنجز عددًا كبيرًا من القوانين على قدر كبير من الأهمية خلال دور الانعقاد الذى يشرف على الانتهاء على رأسها قانون التأمين الصحى الشامل الذى كان حلما للمصريين وأصبح واقعا وحقيقة، وكذلك انتهى المجلس خلال دور الانعقاد الحالى من قانون إنشاء صندوق تكريم أسر الشهداء والمصابين ومفقودى العمليات الحربية، بالإضافة الى قانون حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة والذى اعتبره انتصارا للإنسانية، وإعلانا من الدولة بتحمل مسئوليتها تجاه هذه الفئة التى نعتز بها ونقدرها، وأنه آن الأوان أن تأخذ حقوقها كاملة غير منقوصة، وكذلك الانتهاء من قانون مكافحة الجريمة الإلكترونية وما فيه من قطع الطريق أمام

الشريف

الارهابيين والمخربين من استغلال عقول الشباب وهدم الدولة.

وكشف «الشريف» عن أن المجلس انتهى مؤخرًا من عدد من القوانين التى تنصب على الحماية الاجتماعية لجموع المصريين على رأسها قانون زيادة المعاشات، وكذلك إقرار قانون العلاوة الجديد للموظفين، وما فيه من تحمل الدولة لمسئوليتها تجاه المواطنين بإقرار حزمة قوانين هدفها الحماية الاجتماعية.

ولفت «الشريف» الى أن دور الانعقاد الحالى حظى بزخم كبير نتيجة أهمية القوانين التى أنجزها مجلس النواب خلاله وأهمها قانون هيئة الرقابة الإدارية لتكون سيفا على الفساد لحماية مقدرات الدولة بالإضافة الى قوانين الإعلام التى من شأنها ضبط الايقاع العام للفوضي الاعلامية، وخلق مناخ بناء لرسالة إعلامية واضحة هدفها دعم الدولة والحفاظ على مكتسباتها وأركانها وحماية المجتمع.

وأضاف «الشريف» أنه بعد نهاية دور الانعقاد الحالى، سيتفرغ النواب لحل مشاكل دوائرهم، ويشهد الجميع بأن الدكتور على عبدالعال رئيس البرلمان كانت لديه خطة وإصرار وعزم كبير على انجاز عدد من القوانين الهامة خلال دور الانعقاد الحالى للتخفيف على المواطنين وتسهيل أمورهم الحياتية، وكذلك تثبيت أركان الدولة بإقرار عدد من التشريعات الهامة التى تهدف الى بناء دولة حديثة متطورة، ويعلم الجميع أن رئيس المجلس والنواب تحملوا الكثير لإنجاز هذه القوانين، بالإضافة الى السفريات الهامة التى قام بها رئيس البرلمان لدعم أواصر الثقة بين برلمانات العالم، وعودة مصر الى دورها الريادى على المستويين الإقليمى والدولى.

«فؤاد» يطالب بعلاج الخلل فى منظومة بطاقات التموين

كتبت- ماجدة صالح:

شن النائب الوفدى الدكتور محمد فؤاد، هجومًا حادًا على الدكتور على مصيلحى وزير التموين على خلفية قضية الفساد التى كشفتها الرقابة الإدارية منذ أيام، والخاصة بتقاضى مسئولين رشوة مالية بالمخالفة للقانون، وما كشفته مستندات حصلت "الوفد" على نسخة منها، حمل «فؤاد» «مصيلحى» المسئولية كاملة عن الفساد الذى يحدث داخل وزارته كاشفًا عن تقدمه بعشرات من طلبات الإحاطة حول وجود مخالفات مالية وإدارية داخل الوزارة.

عدد «فؤاد» طالبات الاحاطة التى تقدم بها

فؤاد

والتى ترصد عدم نجاح منظومة البطاقات الذكية وإهدار المال العام وتعيين عدد من المستشارين فوق السن القانونية بالمخالفة للقانون ولتعليمات مجلس الوزراء. توقع النائب الوفدى أن يتجاهل البرلمان مساءلة «مصيلحى» كما سبق وتجاهل العشرات من طلبات الاحاطة المقدمة، وأضاف «أزمة وزير التموين أنه لو فى بلد آخر لاستقال» من تلقاء نفسه. يذكر أن «فؤاد» كشف فى استجواب إلى رئيس مجلس الوزراء وجود أزمة خطيرة فى منظومة بطاقات التموين الذكية، مما سبب ضررًا جسيمًا بحق المواطن محدود الدخل الذى يتعرض لمعاملة سيئة من قبل موظفى مكاتب البريد.

«أبودولة»: وحدة مرور للفشن ومطافئ للحيبة

كتب- حمادة بكر:

التقى النائب الوفدى على أبودولة، اللواء جرير مصطفى مدير أمن بنى سويف، لمناقشة آخر التطورات لمشروع وحدة المرور بعد ضخ 4.5 مليون وبناء 3 طوابق، وناقش المراحل الأخيرة للتجهيز والتشطيب لضمان التشغيل الفورى فور الانتهاء من جميع المراحل.

ابودولة

وناقش عضو مجلس النواب عن الفشن جنوب بنى سويف، آخر التطورات حول توفير الاعتماد المالى لإنشاء وحدة مطافئ الحيبة وضرورة الطرح والتنفيذ وعرض مشكلة منظومة الاتجاه الواحد، حيث كلف مدير الأمن العميد حسام الشايب مدير إدارة المرور بالتخطيط والتنفيذ.

«همام»: إنشاء معهد صحى بعنانية السنبلاوين

كتب- حمادة بكر:

أعلن النائب الوفدى أحمد همام عن دائرة السنبلاوين وتمى الأمديد بالدقهلية، حصوله على موافقة وزارة الصحة بإنشاء معهد فنى صحى مدته عامان بعد الثانوية العامة بوحدة طب الأسرة بقرية العنانية مركز السنبلاوين.

همام

وأضاف النائب الوفدى: على مدى عام كامل والجهود متواصلة حتى حصلت على الموافقة وقدم «همام» الشكر للقائمين على العمل بوزارة ومديرية الصحة بالدقهلية ومحافظ الدقهلية.

وأوضح النائب الوفدى تبنيه لتطوير ورصف طريق برهمتوش الذى أطلق عليه طريق الموت، بعد حصوله على ميزانية 25 مليون جنيه بالإضافة الى رصد 17 مليون جنيه لإنشاء قسم للجوازات واستكمال مجمع المصالح.

فرسان الوفد

«السويدى»: جنى ثمار الإصلاح الاقتصادى قريباً

كتب- حمادة بكر:

أكد النائب الوفدى المهندس طلعت السويدى، رئيس لجنة الطاقة والبيئة بمجلس النواب أن الاقتصاد القومى خلال المرحلة المقبلة سيشهد طفرة كبيرة قائلا: كل المعطيات والمؤشرات على أرض الواقع توحى بأننا نسير فى طريقنا الصحيح، وأن المرحلة المقبلة بلا شك هى مرحلة جنى ثمار ما زرعناه طوال السنوات الأربع الماضية.

السويدى

وأشار النائب الوفدى إلى أن المؤسسات الدولية المعنية باقتصاديات الدول النامية، صنفت مصر ضمن أفضل 12 وجهة استثمارية فى العالم، بفضل إجراءات الإصلاح الاقتصادى التى اتخذتها الحكومة المصرية فى نوفمبر من عام 2016 وصولًا إلى تطبيق المرحلة الثالثة والأخيرة التى شملت رفع الدعم عن المياه والكهرباء والوقود.

«أبوهندية»: قانون التأمين الصحى الجديد تجسيد للعدالة الاجتماعية

كتب- حمادة بكر:

قال النائب الوفدى الدكتور شديد أبوهندية، إنه بشأن قانون التأمين الصحى الجديد، فلأول مرة فى مصر تكون هناك عدالة اجتماعية حقيقية وهو ما كنا ننادى به، مضيفا أنه رغم قوة القانون ومصادر تمويله من اشتراكات رمزية تحقق تلك العدالة، ولكن تأخره أثار الشك فى ذلك، واصفا بيان برنامج الحكومة بأنه كلام إنشائى من بدايته لنهايته.

أبوهندية

وأوضح «أبوهندية» أنه يجب الاهتمام بالتعليم الفنى الصناعى والتكنولوجي، فالصناعات الصغيرة هى الأساس لبناء مصر، مشيرا إلى أن محمد على باشا استغل أطفال الشوارع ووضعهم فى معسكر خاص، وبنى بهم القناطر الخيرية، فلماذا لا تتم الاستفادة من تلك الطاقات المهدرة؟.

«أبوخضرة»: قانون التخطيط يدعم التنمية

شدد النائب الوفدى المهندس فايز أبوخضرة، عضو لجنة القوى العاملة بمجلس النواب، على ضرورة إصدار قانون التخطيط العام للدولة، المحال من الحكومة إلى مجلس النواب.

وأوضح النائب الوفدى أن وجود قانون للتخطيط أمر ضرورى، وهذا القانون يعد من القوانين التى يمكن أن تسهم فى النهوض بالاقتصاد وتشجيع الاستثمار، لأنه سيعمل على دفع عجلة التنمية فى مختلف المحافظات، ويسهم فى تنفيذ خطط التنمية الشاملة.

أبوخضرة

وأضاف «أبوخضرة»، أن قانون التخطيط العام للدولة يجب أن يفعّل اللامركزية فى وضع خطط التنمية وتنفيذها، لتكون هناك مشاركة ودور رئيسى للمحافظات والوحدات المحلية المختلفة.

بدأت العقول تتفتح

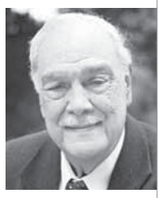

المستشار مصطفى الطويل

قوانين اقامة الاجانب ومنح الجنسية لهم، التى وافق البرلمان عليها مؤخرا، قد تضمنت العديد من التسهيلات، التى ان دلت على شيء فإنها تدل على بداية تفتح العقول.

لقد عشنا لسنوات وسنوات ضد اقامة الاجانب فى مصر. بل، قد وضعنا العراقيل امام اقامتهم. مع ثورة يوليو، قامت مصر بتأميم مصانع الاجانب ومساكنهم ووضع الحراسات عليها، وطرد العديد منهم. سوء التقدير – آنذاك – جر على مصر بلايا ومشاكل عديدة. لقد خربت افضل المصانع التى كان يملكها الاجانب، وتم تهريب العديد من الاموال الاجنبية الى خارج مصر. كل هذا كانت له ابعاد سيئة فى تخريب وتدمير الاقتصاد المصري، فى حين ان مصر – حينما كانت تعج بالأجانب – كانت من اقوى اقتصاديات المنطقة، بل واوروبا ايضا، لقد كان الجنيه المصرى يضارع الجنيه الاسترليني، وكان الدولار يساوى 12.5 قرش.

ايام عشتها بنفسي، لقد عشت وقت ان كانت مصر ام الدنيا بحق، فكانت مصر نظيفة، ومنظمة، واخلاق شعبها ممتازة. مصر كانت تعج بالأجانب وتعلمنا منهم الكثير والكثير، فى النظام، وفى النظافة، وفى جدية العمل والصدق فى القول. ثم تعالت الاصوات الجاهلة، بدعوة ان مصر ليست للبيع، فقد كان قائلها يعتقد – خطأ – ان من يمتلك مصنعا، او متجرا، او حتى مسكنا، سوف يحمله على كتفه الى خارج البلاد. أليست هذه اضحوكة ؟؟ هذا الكلام – مع الاسف الشديد – كان هو الرائج آنذاك، وقد ترتب عليه طرد الاجانب والاستيلاء على اموالهم ومصانعهم التى خربت ودمرت من بعدهم، حتى اصبحت الان اطلالا.

هل تعلم يا عزيزى القارئ، انه حتى يومنا هذا لا يجوز للأجنبى ان يتملك شقة لسكنه، الا بعد حصوله على موافقة من مجلس الوزراء ؟؟ هل هذا معقول ؟؟ العالم المتقدم كله لا يمانع فى ان يتملك الاجنبى لأى عقار، او ان يبدأ فى انشاء مصنعا او متجرا للعمل به. هذه الدول تسعى بفكر متفتح الى جلب الاموال من كل صوب، فتسمح للأجانب الشراء والاقامة والانتاج. الافكار القديمة البالية التى كانت تسيطر على البعض منا لابد ان تندثر، فنحن الآن فى بداية عهد جديد يعمل على بناء مصر الحديثة.

التسهيلات التى شملها قانون الاقامة والجنسية الجديد – فى تقديرى – هى خطوة طيبة على طريق الاصلاح الاقتصادي. تشجيع الاجانب للحضور الى مصر، من شأنه تدفق رأس المال الاجنبى الى مصر، وبالتالى انتعاش الاقتصاد المصري، هذه الخطوة لابد ان يتلوها خطوات اخري، من اهمها تعديل قوانين تملك الاجانب للأراضى والممتلكات – خاصة لاخواننا العرب – كل هذا سيكون له مردود طيب على الاقتصاد المصري. وهذا – بالطبع – لا يعنى اننا نترك الامر – سداحا مداحا – لكل من هب ودب، ولكن على الدولة وضع ما تراه من شروط لتشجيع الجادين دون الاضرار بشعب مصر.

باختصار شديد دعوا العقول المتفتحة تعمل، خففوا القيود على اقامة الاجانب فى مصر. بلدنا – مع الاسف الشديد – تستهلك الكثير والكثير، وفى المقابل لا تنتج الا القليل، نحن فى اشد الحاجة للنقد الاجنبى الذى نستطيع به سد حاجات الشعب المصرى من المأكل والمشرب والمسكن. انتاجنا الآن يقل عن عُشر ما نحتاجه، فقد وصلنا – مع الاسف الشديد – الى حد اننا اصبحنا نستورد، حتى القمح والفول المدمس.

تيسير حضور الاجانب الى مصر، وتيسير الاقامة ومنحهم الجنسية، سيعود على مصر بالخير الوفير، كفانا الكلام الاجوف الذى جرنا عشرات السنين للوراء. مصر الآن حكومة وشعبا تسعى الى اعادة بناء مصر الحديثة، لكى تعود ام الدنيا كما كانت من قبل. لابد من فتح النوافذ والابواب ليدخل منها كل من يرغب فى الانتاج والاقامة والعيش فى بلدنا، أتمنى ان يطيل الله فى عمرى حتى ارى – مرة اخرى – مصر ام الدنيا بعد فتح الابواب والنوافذ.

وتحيا مصر

الرئيس الشرفى لحزب الوفد

أحوال مصرية

طعمية عم «جابر».. «على حسب وداد»

طلعت المغربى

فى أواخر الستينيات من القرن الماضى تقريباً، وعمرى دون العاشرة، أرسلتنى الأسرة، ذات صباح، فى الإجازة الصيفية لشراء الإفطار من عم جابر- فول وطعمية وجرجير وبصل- كان المشوار تقليدياً، قمت بمثله عشرات المرات حتى أصبح الإفطار تخصصى لسرعة قيامى بالمهمة، المهم فى ذلك اليوم المشئوم كان يزورنا جدى الحاج المرحوم يس أبوالسعود، وكان يعتزم الإفطار معنا قبل قيامه بواجباته العائلية والأسرية، تحركت على الفور للقيام بالمهمة، واشتريت الإفطار فى دقائق معدودة، وقبل العودة تناهت إلى سمعى لأول مرة أغنية عبدالحليم حافظ الشهيرة «على حسب وداد قلبى يا بوى»، كانت الأغنية تنبعث من راديو عم جابر الخشبى العتيق بصوت عالٍ، فأخذتنى الأغنية، وسلبت عقلى، ووجدانى تماماً، خصوصاً مقطع «على حسب الريح ما يودى ما يودى.. وياه أنا ماشى ماشى ولا بيدى»، والذى أخذت مراراً حتى حفظته تماماً، ولم أتحرك للعودة للمنزل إلا بعد انتهاء الأغنية التى ما زلتُ أعشقها إلى اليوم، كانت الطعمية والفول قد بردا تماماً، ولما دخلت المنزل سألنى جدى عن سر تأخرى، فقلت دون تردد «على حسب وداد».. رد بسرعة: مش فاهم.. رددت: أبداً كنت أسمع أغنية عبدالحليم حافظ فى الراديو «على حسب وداد»، وقبل أن أنتهى من كلمتى تلقيت صفعة هائلة من والدى، رحمه الله، وكان جدى يزعق: حد يسمع عبدالحليم ده عيل خ.....، الموقف أصابنى بالصدمة ورغم حدته، فإنَّه زاد حبى للفنان الراحل عبدالحليم حافظ.. بعدها طيب جدى ووالدى خاطرى، مؤكدين أن الطرب الحقيقى لدى أم كلثوم وعبدالوهاب وفريد الأطرش وشادية فقط، أما عبدالحليم فليس مطرباً.. بعد سنوات طويلة حكيت الواقعة للخال الشاعر الراحل عبدالرحمن الأبنودى عندما أجريت حواراً معه على صفحة كاملة لجريدة الشرق الأوسط، فضحك قائلاً: كلنا شفنا المرار حتى نحقق أحلامنا.. رحم الله الجميع...

آخر الكلام:

– الحكومة يجب أن ترد على كل ما ينشر على وسائل التواصل الاجتماعى منعاً لنشر الشائعات والفتنة..

– لم أصدم لحكم حبس اللبنانية منى المدبوح بـ8 سنوات بعد أن كان الحكم 11 سنة، فقد قدمت كل المبررات لذلك بإهانتها البالغة للشعب المصرى رجالاً ونساء.. وما حدث يدعو لوقفة مع كيفية استخدام وسائل التواصل باعتبارها أداة للمعرفة وليس للتشهير ونشر البذاءات فى حق الأفراد والشعوب.

نجاحى تحقق مع المصريين فى الدراما التليفزيونية بشخصية الصعيدى، عندما قدمتها فى «حدائق الشيطان» كانت سبباً لارتباطى بالجمهور؛ لأن الأعمال الصعيدية لديها قاعدة واسعة من الجمهور، وبيئتها غنية جداً، وأنا فى أعمالى أسعى لتقديم أعمال تتناول البيئة الداخلية، حتى فى أعمالى السورية استهدف هذه النوعية المتخصصة، أشعر أننى أجيد تقديمها، وأوجهها لجمهور مستهدف، وهذا ما حدث معى أصبحت أتحدث اللهجة الصعيدية بشكل طبيعى، وأستعين دوماً بمصحح لهجات حتى لو كنت أتقن اللهجة، أنا استهدف العمل الجيد، ولا أجدها مغامرة بقدر أنه رهان على النجاح.

جمال سليمان

جمال سليمان، فنان بألف وجه، استطاع أن يخترق قلوب محبيه ببساطة فى الأداء، وحضوره المميز، وبساطته فى تقديم أعماله، أصبح وجهاً مطلوباً فى الأعمال المصرية، والجمهور يبحث عنه منذ أن قدم إلينا من وطنه سوريا، وأصبح من أكثر النجوم تألقاً فى الأدوار الصعيدية، رغم جنسيته السورية، ما جعله يحجز مكاناً مضموناً على شاشات الفضائيات بمجرد تجسيده شخصية الصعيدى.

ينتظر «سليمان» عرض الجزء الثانى من مسلسله «أفراح إبليس» الذى حقق جزؤه الأول نجاحاً كبيراً.. فعن عمله الجديد، ورؤيته للوضع السورى حاورناه فقال:

قال: شخصياتى الدرامية فى خزائن مكنونة بداخلى

جمال سليمان: العالم العربى يعيش ثورة درامية تليفزيونية

يجب ألا نضع رؤوسنا فى الرمال والاعتراف بالإرهاب جزء من مواجهته

حوار: دينا دياب

● **بعد مرور 8 سنوات.. ما الجديد الذى ستقدمه فى شخصية «همام أبورسلان» الجزء الثانى من «أفراح إبليس»؟**

– عندما عرض علىَّ الكاتب الكبير مجدى صابر سيناريو الجزء الثانى من مسلسل «أفراح إبليس»، وجدت أنه سيكون إضافة كبيرة لى فى مشوارى الفنى، جزء جديد بتفاصيل جديدة بعيدة تماماً عما قدمته منذ 8 سنوات، فترة سياسية واجتماعية وثقافية مغايرة تماماً فى عمر الوطن نقدمها فى الجزء الثانى من «أفراح إبليس»، نقطة التماس الوحيدة فيه هى شخصية همام أبورسلان الذى يحافظ على خطه الدرامى، لكنه يتطور بتطور المجتمع الذى يعيش فيه.

● **وما الرسالة التى يتناولها الجزء الثانى؟**

– يسلط الضوء بشكل أساسى على الجماعات المتطرفة بشكل كبير، وتأثيرها على المجتمع العربى، خاصة داعش وما تسبب فيه من كوارث حقيقية فى المجتمع العربى، ويرصد عمليات غسل العقول التى يتعرض لها الشباب، وهو ما أجده الرسالة الأهم؛ لأن معنى تواجد وتزايد الجماعات المتطرفة بهذا الشكل، يؤكد خطورتهم، وأن لديهم قدرة على غسل عقول الشباب بأى طريقة كانت، وهم لديهم آلاف المقاتلين فى سوريا ولبنان والعراق ومناطق كثيرة فى الوطن العربى، ولا بد أن نعترف بذلك، ولا نضع رؤوسنا فى الرمال، ونقول إنَّ العالم العربى بلا إرهاب، وأيضاً يتطرق لانعكاس ذلك على المجتمع المصرى، وهو جزء لا يتجزأ من المجتمع العربى، وهنا تتطور شخصية «همام» من شخصية قاسية إلى رجل لديه طموح فى تكوين ثروة كبيرة لأحفاده، ما يجعله يقدم مزيجاً من القسوة والعدائية و«الحنية» فى وقت واحد.

● **الجزء الثانى من المسلسلات سلاح ذو حدين.. ألم تتخوف من أن يؤثر على نجاح الجزء الأول؟**

– على العكس، الشخصية بها العديد من التفاصيل، بمجرد أن قرأتها حرضتنى أن أقدم شيئاً جديداً، أتعامل مع همام بشخصية مختلفة تماماً، والشخصية تحمل فى طياتها صراعاً داخلياً كبيراً قبل الصراع الخارجى، أجدها تفجر بداخلى طاقات تمثيلية وفنية لم أقدمها على مدار مشوارى الفنى، بالإضافة إلى أن شخصية همام بشكل خاص لديها بداخلى حب، فأنا أحب تقديم شخصية الصعيدى المصرى، والجميل أننا نتناول تفاصيل جميعنا يتعايش معها فى مجتمعنا العربى الآن.

● **ولكن أغلب فنانى الجزء الأول اعتذروا عن عدم المشاركة فى الجزء الثانى، ألا يقلل ذلك من ارتباط الجمهور بالشخصيات؟**

– من اعتذروا عن المشاركة فى الجزء الثانى، إما مرتبطين بأعمال أخرى، وإما قدموا شخصيات مشابهة، على سبيل المثال الفنانة عبلة كامل التى تعتبر بطلة الجزء الأول، اعتذرت لانشغالها بتقديم مسلسل «سلسال الدم»، وقدمته فى خمسة أجزاء متتالية، فكان من الصعب عليها أن تقدم شخصية الصعيدية، و«التيمة» متشابهة وأحياناً احتكار الفنان فى شخصية معينة يجعله يفكر فى عدم تقديمها، وفى كل الأحوال لكل فنان ظروفه، ورغم أننى افتقدتهم أثناء التصوير، فإنَّ هناك فنانين مشاركين أيضاً يؤدون أدوارهم على أكمل وجه، وأنا سعيد بالتعامل معهم، وأتمنى أن يحظى العمل بالنجاح الذى أتمناه.

● **الأحداث فى المسلسل مرت بسنوات كثيرة، من بينها مثلاً أن «دهب» شخصية «منة فضالى» أطلق عليها النار فى الجزء الأول، فكيف ستكون بطلة الجزء الثانى وعمرها يكبر لهذا الحد؟**

– الكاتب مجدى صابر عالج هذا الأمر بشكل مميز، فلم تتوف «دهب» فى الجزء الأول، لكن أطلق عليها النار، ولم تظهر وفاتها، وسيتضح فى الجزء الثانى أنها على قيد الحياة، وأغمى عليها، بالإضافة إلى أن «كبر» عمر الشخصيات عالجها الكاتب، أيضاً، وتظهر على الشخصيات وعلى الأحداث، ولا أنكر إعجابى الشديد بدور منة فضالى، فهى فنانة مميزة، ووجدت معها كيميا خاصة.

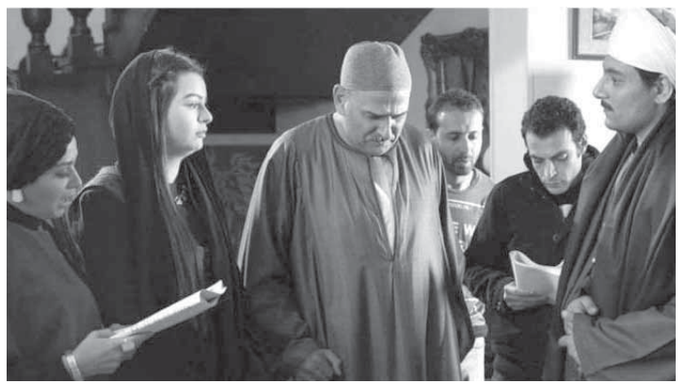

جمال سليمان فى كواليس تصوير «أفراح إبليس»

● **خروج العمل من العرض فى الماراثون الرمضانى الماضى.. هل أثر عليه؟**

– أحمد الله أن المسلسل لم يعرض فى شهر رمضان، لعدة أسباب؛ أهمها أن نفس القناة عرضت مسلسل «سلسال الدم»، بالإضافة إلى أن مسلسل «أفراح إبليس» طويل لا يصلح لعرض الـ30 حلقة فى موسم، ويظل الجمهور يتابعه بعد العيد، والموسم الدرامى عرض فيه 5 مسلسلات صعيدية، والأهم من ذلك أن الجمهور أصبح واعياً الآن، ويعرف أن هناك مواسم درامية فى رمضان وأخرى خارج العرض فى الشهر الكريم، لذلك سعدت لعرض العمل بعيداً عن الزحام، وأنتظر رد فعل الجمهور.

● **العمل يشهد التعاون الأول لك مع المخرج أحمد خالد أمين، فكيف كانت كواليس التصوير؟**

– عموماً أحب العمل مع السينمائيين فى تصوير المسلسلات الدرامية؛ لأن لهم رؤية خاصة سواء على المستوى التقنى أو التصوير، والشباب السينمائيون الآن على وعى بالديكور والإضاءة الحديثة، أقصد اهتمامهم بتفاصيل العمل، ولا يمكن أن ننكر أن الشباب السينمائيين أحدثوا نهضة فى الدراما التليفزيونية، خاصة فى المونتاج والتكوينات فى الصورة، ولذلك أهتم كثيراً بالتعاون مع الشباب.

● **كل فنان لديه شخصية مفضلة إلى قلبه، فأى الشخصيات تتماس مع جمال سليمان؟**

– شخصياتى فى خزائن مكنونة بداخلى، كل منها يأخذ من أعصابى ومشاعرى وشكلى، أشتغل على السيناريو، وكأننى أتعايش الشخصية، لا أقبل دوراً إلا إذا كان يتماس مع شخصيتى فى شىء ولو حتى بسيطاً، حتى لو فى إحساس أرفضه، وبالتالى عندما تسألينى عن شخصية مقربة لى، فأنا أفتح خزائنى الشخصية، وأجد كل شخصية مرتبطة بى، بمجرد أن أجلب شخصية، أجد الشخصية تعود لى فلا يوجد شخصية أجسدها وتموت، بمجرد أن أستدعيها أشعر بدفء داخلى، وأجدنى متعايشاً فيها، وهذا ما فعلته فى شخصية «همام»، استدعيت الشخصية، ووجدت أننى يمكن أن أقدم فيها جديداً، وهذا ما يحكم تقديمى لجزء ثانٍ من أى مسلسل، إذا وجدت أن الشخصية انتهتْ بالنسبة لى.

● **المسلسلات الصعيدية عادة ما تحقق نجاحاً لدى المصريين.. لكن الرهان فيها صعب لأنها تمس الكثيرين.. هل ترى فيها مغامرة؟**

– على العكس، ما حقق نجاحى مع المصريين فى الدراما التليفزيونية هو شخصية الصعيدى، عندما قدمتها فى «حدائق الشيطان» كانت سبباً لارتباطى بالجمهور؛ لأن الأعمال الصعيدية لديها قاعدة واسعة من الجمهور، وبيئتها غنية جداً، وأنا فى أعمالى أسعى لتقديم أعمال تتناول البيئة الداخلية، حتى فى أعمالى السورية استهدف هذه النوعية المتخصصة، أشعر أننى أجيد تقديمها، وأوجهها لجمهور مستهدف، وهذا ما حدث معى أصبحت أتحدث اللهجة الصعيدية بشكل طبيعى، وأستعين دوماً بمصحح لهجات حتى لو كنت أتقن اللهجة، أنا استهدف العمل الجيد، ولا أجدها مغامرة بقدر أنه رهان على النجاح.

● **بعيداً عن الأعمال الصعيدية، كيف تقيم مستوى الدراما التليفزيونية الآن؟**

– ما ألاحظه أن الدراما العربية والمصرية بشكل خاص تعيش حالة ثورة على جميع المستويات تقنياً وتكنولوجياً، وحتى على مستوى الموضوعات، هناك انفتاح فى الدراما بشكل كبير، هناك أعمال ما زالت تقف عند مستوى مسلسلات البزنس لملء وقت القنوات، وهذا ليس عيباً، وسيظل موجوداً، وأعمال أخرى مميزة، وفى النهاية فكرة أن سوريا ولبنان عادا للإنتاج بشكل كبير رغم حالة الدمار الكبيرة التى تعيشها بعض الدول العربية جيدة جداً، وتؤكد أن الصناعة ما زالت مستمرة، وهذا يؤكد شجاعة وقوة أهلها، وأن كل الفنانين يعملون، ما يؤكد أن الدراما فى تطور ملحوظ.

● **قدمت العديد من الأعمال التاريخية والدينية، ولكنك ابتعدت عنها.. لماذا؟**

– لم أبتعد عنها، لكنَّ المنتجين بشكل عام أصبحوا يفكرون كثيراً قبل تقديم مثل هذه النوعية من الأعمال. تقديم العمل التاريخى يحتاج إلى ميزانية رهيبة فى ظل ارتفاع أسعار التصوير والإكسسوارات والملابس، يمكننا أن نقول إنَّ ميزانية ملابس وديكورات وإكسسوارات العمل التاريخى تكفى لتقديم مسلسل كامل غير تاريخى، وما نقصده أن القنوات الفضائية لم تعد تهتم بتقديم أعمال تاريخية، فلا يجد المنتجون إقبالاً أو إعلانات عليها، ودعونا نتفق أن «السوق عرض وطلب»، إذا اهتم صناع الإعلانات بهذه النوعية سيسعى الجميع لتقديمها.

● **قدمت فى رمضان الماضى المسلسل الإذاعى «لست وحدك».. عن قصة الكاتب يوسف السباعى.. كيف كانت ردود الفعل؟**

– سعدت كثيراً بتقديم هذا العمل، فأنا لم أقدم أعمالاً إذاعية كثيرة، وهى المرة الأولى لى على إذاعة البرنامج العام، والمسلسل حظى بنسبة نجاح كبيرة، فى رمضان، وجذبنى إليه أنه إعادة لتقديم الأعمال الأدبية، والاهتمام بها فى الإذاعة، خاصة أن الإذاعة دائماً رائدة فى هذا المجال، وقدمت عشرات الأعمال المأخوذة من أعمال أدبية على سبيل المثال «الحب الضائع، قاهر الظلام، أنف وثلاث عيون» وغيرها.

● **هل تهتم بحساباتك عبر السوشيال ميديا؟**

– اهتمامى بشكل كبير بجمهورى على أى وسيلة، لكننى فى الحقيقة أرى أن السوشيال ميديا سلاح ذو حدين، وحدها السيئ أكثر بكثير، فأنا أصفها بأنها فضاء للشر، شعرت بذلك عندما مررت بأزمة صحية، فوجدت أخباراً عبر السوشيال ميديا بوفاتى، وأخرى بإصابتى بأمراض مزمنة، ما مثل لى أزمة حقيقية، شعرت أننى مرضت من الأخبار التى أقرأها، لذلك فأنا أتمنى أن يوضع حد للسوشيال ميديا فى الأخبار، خاصة الأخبار الخاصة التى تزعج أصحابها.

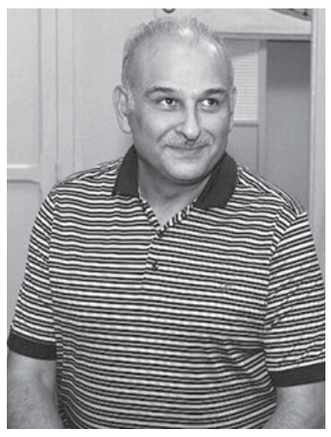

2018
قدم المسلسل الإذاعى «لست وحدك» لأول مرة بالبرنامج العام.

2016
آخر مسلسلاته المصرية «أفراح القبة»، وحقق من خلالها نجاحاً كبيراً.

2014
قدم مسلسل «صديق العمر» وجسد خلاله شخصية الرئيس جمال عبدالناصر.

2013
مسلسل نقطة ضعف وشاركته رانيا فريد شوقى.

2012
مسلسل «سيدنا السيد» وجسد خلاله شخصية «فضلون الديناري».

2011
مسلسل الشوارع الخلفية.

2010
مسلسل «قصة حب» وقدم فيه شخصية رومانسية وحققت نجاحاً كبيراً.

2009
الجزء الأول من مسلسل «أفراح إبليس».

2006
أول مشاركة تليفزيونية فى مصر لجمال سليمان بمسلسل «حدائق الشيطان»، بعد أن لفت الأنظار كضيف شرف فى فيلم «حليم».

أحوالنا

الناس اللى تحت

حسن حامد

فى غمرة احتفالات العالم بواحدة من أعظم دورات كأس العالم لكرة القدم، ووسط بهجة انتصارات الفوز التى كست المعمورة، وليس دولة فرنسا وحدها، التى سعد فريقها بالفوز بكأس العالم للمرة الثانية فى تاريخها، رُوِّع المصريون بوقوع حادث اقشعرت له الأبدان؛ نظراً إلى أن ضحاياه الثلاث من الأطفال الصغار وأكبرهم فى الخامسة من عمره. وفى البداية سرت شائعات بأن وراء هذا الحادث عصابة لسرقةَ الأعضاء البشرية. وكالعادة راجت هذه الشائعات وانتشرت من خلال السوشيال ميديا فى ظل غياب المعلومات الرسمية الموثقة التى أصبح تأخرها طابعاً متكرراً فى كثير من الأحداث، مما يترك الفرصة للشائعات كى تكبر وتنتشر، وتملأ الفراغ الذى يتركه الإعلام الرسمى.

ومع تكشف حقائق الحادث وتبين أبعاده، ظهرت حقائق مروعة عن أوضاع اجتماعية لا أخلاقية، تكمن فى هدوء تحت قشرة المجتمع، ولا علاقة لها بما يدور فوق السطح من تفاعلات أو مناقشات سفسطائية تدور حول مواضيع هى بالقطع فوق إدراك هذه الشريحة من البشر الذين يعيشون وفق نظامهم الخاص فى قاع المجتمع. وهذا القاع ليس للأفقر ولكنه للأدنى، إنه لكل من يفتقر إلى الحد الأدنى من الأخلاق. إنه القاع الذى يسمح لامرأة شابة بأن تنجب ثلاثة أطفال من ثلاثة رجال بعقود عرفية، ويتم تسجيل اثنين منهم باسم رجل رابع، بينما ينتظر الطفل الثالث حظه من اعتراف المجتمع به. لقد كشف هذا الحادث المروع هذه الأبعاد لهذه الفئة من المجتمع التى تعيش تحت خط الحياء. وفى هذه الحادثة، تبين أن هذه النوعية من البشر تفقد مع الوقت إنسانيتها. وفى هذا الإطار فقط يمكن لنا أن نتصور كيف تسنى لهذه الأم أن تقوم بالتخلص من جثث أطفالها الثلاثة المحترقة بإلقائها فى صندوق القمامة، وأن تقوم بهذه الفعلة النكراء، وتعود لممارسة حياتها المعتادة، وكأنَّ شيئاً لم يكن.

لقد أعادت هذه الحادثة إلى الذاكرة مقولة الأديب والفيلسوف الشهير برنارد شو بأن الشريحة العليا من المجتمع تعيش فوق القانون، بينما تعيش الشريحة الدنيا من قاع المجتمع تحت القانون، وبذلك فإن المعنيين بالقانون هم أبناء الطبقة المتوسطة. وفى الحقيقة، فإنَّ مقولة برنارد شو لا تنطبق فقط على القانون الوضعى للبلاد، ولكنها تنطبق، أيضاً، وربما بدرجة، أكبر على الاخلاقيات. فالقانون الوضعى يمكن التحايل عليه أو تجاوزه بعقد عرفى أو ما شابه ذلك، ولكن الاخلاقيات هى المبادئ التى يشب عليها النشء ويكبرون فتصبح جزءاً لا يتجزأ من تكوينهم. وهذا ما تفعله الطبقة المتوسطة، وتحرص عليه بكل ما تملك من قوة. ولذلك فإنَّ درجة صلاح المجتمع وقوته وصلابته تقاس بحجم الطبقة المتوسطة فى هذا المجتمع. فكلما كانت هذه الطبقة كبيرة وعفية، كان المجتمع سليماً وقادراً على النمو والتطور. وعلى العكس من ذلك فإنَّ كبر حجم الطبقة الدنيا وانتشار ممارساتها الرديئة دليل دامغ على تدهور المجتمع قيمياً وانحداره فى سلم الرقى، ومن ثم تخلفه بعد ذلك.

لقد دق علماء الاجتماع منذ فترة نواقيس الخطر التى تنبه إلى انحسار الطبقة المتوسطة فى مصر وتراجعها، وانقضاض الطبقة الدنيا على أى مساحة تتركها الطبقة المتوسطة. وترجمة ذلك على أرض الواقع مزيد من العشوائيات وانتشار أكبر للتكاتك وكل مظاهر التخلف وسيادة الجهل والمرض. لقد هزت حادثة الأطفال الثلاثة أرجاء المجتمع. ونأمل فى أن تظل مثل هذه الحوادث أموراً فردية غير متكررة فى المجتمع. كما نأمل فى أن يقوم الإعلام بدوره فى التوعية، ونشر الثقافة والأخلاقيات فى كل ربوع البلاد.

التاريخ الحقيقى لصوت العرب

السيد الغضبان

يحرص الأستاذ رجائى عطية على أن تكون عباراته منضبطة خاصة عندما ينتقد تصرفاً لا يرضى عنه، وقد قرأت له عتاباً موجزاً وجهه لمن نظم احتفالية لتأبين الإذاعى الأشهر الأستاذ أحمد سعيد، مدير صوت العرب، وانصب العتاب على ما اعتبره الأستاذ رجائى «تجاهلاً» لعدد من رواد ورموز صوت العرب.

قرأت ما كتبه الأستاذ رجائى وأوافقه على ملاحظته، لكننى فقط أرى أن ما تم لم يكن «تجاهلاً» لكنه «جهل» بتاريخ صوت العرب، وأنا أعذر من نظم هذه الاحتفالية فقد اجتهد بمدى علمه، ولم تسعفه معرفته بحقيقة تاريخ صوت العرب، فتصرف على هذا النحو الذى انتقده الأستاذ رجائى.

أنشأت ثورة يوليو إذاعة صوت العرب؛ بهدف مخاطبة الشعب العربى فى الوطن العربى كله لاستنهاض همم المقاومين ضد قوات الاحتلال الإنجليزى والفرنسى التى كانت تحتل البلاد العربية فى هذا الوقت، ولتدعو هذه الشعوب لجمع شتاتها والالتحام فى وحدة عربية.

تم اختيار طاقم العمل الذى سيتولى البث لساعتين يومياً، والمكون من مدير هو الشاعر صالح جودت، وأحمد سعيد، مذيع المادة السياسية، وتساعدهما نادية توفيق التى تعد المادة الغنائية.

لم تمض سوى بضعة أشهر حتى تم إقصاء الشاعر صالح جودت الذى جنح إلى تغليب المادة الأدبية بخلاف الهدف من إنشاء صوت العرب، وكان أحمد سعيد مؤهلاً مهنياً وسياسياً لتولى منصب مدير صوت العرب، فتوجهاته السياسية عبر عنها عملياً بالتطوع – قبل إنشاء صوت العرب – لتسجيل أعمال الفدائيين فى منطقة قناة السويس ضد معسكرات قوات الاحتلال البريطانى، كما أن نبرة أحمد سعيد فى الخطاب الإعلامى تحقق الغرض من إطلاق هذه الإذاعة، وهو تعبئة الجماهير لتثور على قوات الاحتلال.

وهكذا بدأ صوت العرب بقيادة أحمد سعيد تعاونه نادية توفيق، وظل لعدة شهور يطلب من مدير الإذاعة عدداً من المذيعين إلى أن التحق بالإذاعة عام 1954 أول مجموعة من المذيعين المحررين، والتحق منهم بصوت العرب السيد الغضبان، وظل صوت العرب لعدة شهور على هذا الحال إلى أن تم ندب الأستاذ على هاشم رشيد، «ناظر مدرسة فى غزة» ليقدم ركن فلسطين، ثم توالى التحاق عدد من المذيعين فى مقدمتهم أحمد فهمى، وسعد غزال، وجمال السنهورى، ومحمد عروق، وتراجى عباس، وفايزة واصف، وسوسن النمرسى، وحلمى البلك، وكان إرسال صوت العرب قد تمدد لعدة ساعات، وتوالى التحاق المذيعات والمذيعين، وفى مقدمتهم سعد زغلول نصار، وبهاء طاهر، وصلاح عويس، وعبدالمنعم سلام، وإبراهيم مصباح، وأحمد حمزة، ومحاسن الحسينى، ومحمد مرعى.

ومع كل زيادة فى ساعات إرسال صوت العرب ينضم عدد آخر من المذيعات والمذيعين والمحررين.

هؤلاء هم الرواد المؤسسون والرواد الأول، وآمل ألا أكون قد نسيت بعض الأسماء، فليعذرنى من لم تسعفنى الذاكرة بذكر اسمه.

ختاماً فلم يدفعنى لتسجيل هذا التاريخ إلا ما قرأته من عتاب الأستاذ رجائى لمن نظموا احتفالية تأبين أحمد سعيد الذى لا يمكن لمنصف أن ينكر دوره الرائع فى النهضة القومية فى عصرها الذهبى والذى أصبح اسمه، وسيظل الوجه الآخر لعملة اسمها «صوت العرب».

الخميس ٦ ذوالقعدة ١٤٣٩هـ - ١٩ يوليو ٢٠١٨ – ١٢ أبيب ١٧٣٤ق العدد ١٧٩٤ - السنة الخامسة والثلاثون

الحرس يتعاقد مع «أبو العز» ويستعير ثنائي الإسماعيلى

كتب ـ عادل يوسف:

نجحت لجنة التعاقدات بنادى حرس الحدود فى التعاقد مع طارق أبو العز ظهير أيسر مصر المقاصة، لمدة موسم واحد على سبيل الإعارة.. وحضر اللاعب إلى مقر النادى بصحبة وكيل أعماله محمد شيحة ووقع العقود ليصبح لاعباً فى الفريق العسكري.

واستعار نادي حرس الحدود ثنائي الإسماعيلي إبراهيم عبد الخالق ووليد عطية لمدة موسم أيضاً بناء على طلب عماد سليمان المدير الفني للفريق العسكري.

يذكر أن حرس الحدود عاد هذا الموسم للدورى الممتاز عن المجموعة الثالثة بعد غياب موسمين عن الأضواء تحت قيادة سامى قمصان.

صرح عماد سليمان المدير الفنى لفريق حرس الحدود بأن فريق حرس الحدود لن يكون لقمة سائغة لفرق الدورى، مؤكداً أنه سيبذل قصارى جهده من أجل عودة الحدود لمكانته فى الدورى والمنافسة على بطولتى الدورى والكأس.

سليمان

الجونة يجهز البدلاء لموقعة بتسوانا

الأهلى يطارد الصفقة الأخيرة.. ويرسم خريطة طريق تعديل عقود نجومه

«كارتيرون»: عبور تاونشيب أعاد الحياة لنا.. «كوليبالى» مكسب.. «صلاح» سيحصل على فرصته

الأهلى تخطى عقبة تاونشيب

كارتيرون يحتفل مع محارب

كتب ـ محمد اللاهونى:

سادت حالة من الارتياح داخل أروقة النادى الأهلى بعد الفوز على تاونشيب رولیرز البتسوانى بثلاثية دون رد فى الجولة الثالثة لدور المجموعات بدورى أبطال أفريقيا وهو الفوز الذى أنعش آمال الفريق فى التأهل بعدما احتل المركز الثانى بالمجموعة الأولى برصيد 4 نقاط بفارق 3 نقاط عن الترجى التونسى المتصدر.

ورغم وجود بعض الارتباك الفنى والتحفظ على الأداء البدنى والفنى للفريق فى بعض الفترات وأيضًا لبعض اللاعبين إلا أن الفرنسى باتريس كارتيرون المدير الفنى خرج راضيًا عن الاختبار الأول مع الفريق مؤكدًا أن الفوز أعاد الحياة للأهلى بدورى الأبطال.

تصريحات كارتيرون جاءت إيجابية للغاية رافضًا التطرق لأى ملاحظات سلبية، وأثنى المدرب الفرنسى على اللاعب الجديد المالى ساليف كوليبالى المدافع المنضم من مازيمبى الكونغولى والذى خاض أول لقاء بعد أسبوع فقط من ضمه.

وقال كارتيرون:» ساليف ليس لاعبًا صغيرًا فهو يعلم طريقتى جيدًا ودربته فى منتخب مالى ومازيمبى، وأشركته لأنه جاهز بدنيًا فى ظل خوضه آخر 10 مباريات مع فريقه السابق».

كارتيرون تطرق بذكاء إلى أيمن أشرف الذى تحول إلى بديل مؤكدًا أنه لاعب جوكر ومفيد للفريق لإجادته فى أكثر من مركز كما أن المدرب الفرنسى تحدث عن سبب استبعاد صلاح محسن من القائمة مؤكدًا أنه قرار فنى ولكن صلاح سيحصل على فرصته كاملة وسيكون له دور مع الفريق.

ويعود الفريق، اليوم الخميس، لأداء التدريبات بعد الحصول على راحة لمدة 24 ساعة حيث يخوض اللاعبون الأساسيون الذين أدوا لقاء تاونشيب مرانًا استشفائيًا صباح اليوم بينما يخوض البدلاء مباراة ودية فى الخامسة مساءً أمام نادى الجونة العائد للدورى.

ويسعى كارتيرون لتجهيز جميع اللاعبين لموقعة تاونشيب بالجولة الرابعة فى دورى الأبطال يوم 28 يوليو الجارى فى بتسوانا بجانب أن الوقت ضيق بعد هذه المواجهة فى ظل الارتباط بخوض مباراة الإسماعيلى يوم 2 أغسطس المقبل بالجولة الأولى للدورى.

ويخضع وليد سليمان صانع الألعاب لاختبار طبى لقياس مدى إصابته فى العضلة الخلفية التى تعرض لها فى مباراة تاونشيب بالجولة الثالثة، ويسعى الأهلى لتجهيز سليمان لخوض مباراة بتسوانا.

ويغادر سمير عدلى المدير الإدارى إلى بتسوانا يوم الأحد المقبل للترتيب لملاعب التدريب والإقامة قبل رحلة الفريق المقررة الثلاثاء إلى العاصمة جبرونى.

على صعيد متصل، عقدت لجنة الكرة أمس الأربعاء جلسة مع كارتيرون ومحمد يوسف المدرب العام من أجل بحث ملف الصفقة الأخيرة المطلوبة لدعم الفريق بعد أن طلب المدرب الفرنسى إمكانية الدعم بلاعب ارتكاز أو مدافع يجيد دور الارتكاز.

وبحثت لجنة الكرة آخر تطورات المفاوضات الدائرة لضم محمود متولى مدافع الإسماعيلى الذى تم تقديم عرض رسمى مقابل 20 مليون جنيه وبيع أحمد حمودى وإعارة عمرو بركات وأحمد الشيخ ولكن إدارة الإسماعيلى تبدو متمسكة ببقاء اللاعب.

وبدأت لجنة الكرة رسم خريطة طريق تعديل عقود لاعبى الفريق بعد العروض التى تلقوها مؤخرًا، وطلب محمود الخطيب رئيس النادى تصورًا مبدئيًا من محمد يوسف المدرب العام للفئات المالية فى العقود الجديدة وفقًا لدور اللاعب مع الفريق ومشاركاته المحلية والأفريقية وأيضًا انضمامه لمنتخب بلاده.

وتعتزم لجنة الكرة بعد رحلة بتسوانا البدء فى إجراءات تعديل عقود بعض اللاعبين على رأسهم محمد الشناوى حارس المرمى وسعد سمير ومؤمن زكريا الذين سيتم التفاوض معهم لتمديد عقودهم بجانب عمرو السولية وأيمن أشرف.

يوسف

«يوسف» يشيد بالروح القتالية

أكد محمد يوسف، المدرب العام لفريق الأهلي والقائم بأعمال مدير الكرة، سعادته بالفوز الذي حصده على حساب تاونشيب البتسواني بثلاثية دون رد باستاد برج العرب بالإسكندرية في الجولة الثالثة لدور المجموعات بدوري أبطال إفريقيا.

وقال «يوسف» إن الفريق حقق الفوز وهو الهدف الأهم للأهلي بعد أن تعادل الفريق في أول لقاءين بدور المجموعات بعد التعادل مع الترجي التونسي والخسارة أمام كمبالا الأوغندي.

وأضاف: «الظروف كانت صعبة قبل المباراة، اللاعبون الدوليون وصلوا في وقت متأخر بعد بطولة كأس العالم وكانوا بحاجة إلى الراحة».

وأشار إلى أن لاعبي الأهلي يتحملون المسئولية دائماً، موضحاً إن الشوط الثاني كان أفضل بكثير ولكن هذا أمر طبيعي في ظل الحذر من البداية في الشوط الأول مع بداية الظهور في الموسم.

وأثنى «يوسف» على الروح القتالية التي ظهر بها اللاعبون والحماس والإصرار على تحقيق الفوز بجانب التنظيم التكتيكي داخل المستطيل الأخضر، وأكد أن القادم سيكون أفضل للأهلي، موضحاً أن الجمهور كان له مفعول السحر في إشعال حماس اللاعبين.

كافازوفيتش

مدرب تاونشيب: لا نستحق الهزيمة بثلاثية

أكد الصربي نيكولا كافازوفيتش، المدير الفني لفريق تاونشيب رولیرز البتسواني، أن فريقه لا يستحق الهزيمة بثلاثة أهداف دون رد أمام الأهلي في الجولة الثالثة للمجموعة الأولى بدوري أبطال أفريقيا.

وقال مدرب تاونشيب: «أقدم التهنئة للأهلي ومدربه الفرنسي كارتيرون بعد فوزه في أول مباراة مع الفريق».

وأضاف: «فخور بفريقي وأدائه الذي كان جيداً في أغلب الفترات، خاصة في الشوط الثاني ولكن عوامل الخبرة حسمت الفوز لصالح الأهلي».

وأشار إلى أن تاونشيب قدم أداءً جيداً وكان قريباً من هز شباك الأهلي، موضحاً أن فريقه سيسعى لتقديم أداء مميز في مباراة الجولة الرابعة في دور المجموعات في بتسوانا.

مجاهد يفتح الباب أمام تعيين مدرب وطني للمنتخب

أكد أحمد مجاهد، عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة، أن جميع أعضاء مجلس الإدارة بالجبلاية، يمتلكون سير ذاتية للعديد من المدربين، من أجل اختيار منهم واحد لقيادة المنتخب الوطني.

وقرر اتحاد الكرة عدم التجديد للأرجنتيني هيكتور كوبر، المدير الفني لمنتخب مصر السابق، بسبب سوء نتائج الفراعنة بكأس العالم 2018 التي أقيمت في روسيا مؤخرًا.

وأشار مجاهد إلى أن التركيز خلال الوقت الحالي على التعاقد مع مدرب أجنبي، لقيادة الفراعنة، موضحاً أن الأمور مفتوحة تمامًا خلال الوقت الحالي، وقد يكون المدير الفني لمنتخب مصر مدربا مصريا وليس أجنبيًا.

وأكد مجاهد أن أمر المدير الفني الجديد لمنتخب مصر، سيتم حسمه خلال الأسبوع المقبل، كاشفًا عن إجراء لقاءات مع بعض المدربين، بالإضافة لاستطلاع رأي نجوم عالميين خلال كأس العالم.

عضو مجلس اتحاد الكرة، أشار إلى أن الاتفاق داخل المجلس، أن يتولى المدير الفني الجديد قيادة الفراعنة، حتى نهاية تصفيات كأس العالم 2022، أو نهاية المونديال.

اتحاد الكرة فى مأزق كل موسم بسبب الموافقات الأمنية

كتب ـ صبري حافظ:

يواجه اتحاد الكرة ولجنة المسابقات برئاسة عامر حسين ازمة كل موسم ومع اعلان جدول الدوري أو بعده بسبب تسكين مباريات الدوري الممتاز التى ستنطلق يوم 31 يوليو الجارى.

ويزيد من الصعوبة موافقات الجهات الأمنية التي نقلت في الساعات الأخيرة بعض المباريات وأخرها مباراتى الأهلي والزمالك مع مصر المقاصة من استاد المقاولون العرب بالجبل الأخضر الى استاد السويس الجديد لرفض الأمن اقامة لقائي الاهلي والزمالك مع مصر المقاصة بالجبل الأخضر لظروف أمنية رغم تحديد المقاصة ملعبه بالجبل الأخضر لرفض الامن أيضا اقامة مباريات المقاصة بملعبه حيث مسقط رأسه الفيوم لظروف أمنية أيضاً.!

وهو مايجعل المقاصة في مشكلة أيضا نظرا لظروف السفر وبعد المسافة مقارنة بين اللعب بالجبل الأخضر والسفر الى السويس.

كما قرر اتحاد الكرة بعد مشاورات مع الجهات الأمنية اقامة مباراة الأهلي والمصري في الجولة الثانية للدوري بستاد برج العرب وبدون جمهور وأكد مصدر مطلع داخل اتحاد الكرة أنه من المتوقع أن تؤجل مباريات بالدوري وتنقل البعض الآخر حسب الظروف الأمنية وموافقاتها والمستجدات التي تحدث بين ساعة وأخرى.

وقال المصدر أن الامور زادت تعقيدا هذا الموسم بسبب زحمة الإرتباطات سواء للأندية أو المنتخبات لدرجة تأجيل بعض مباريات الأهلي الى نهاية الجولة 16 حسب مشواره في بطولة افريقيا للأندية الأبطال وهو ظروف خارجة عن إرادة لجنة المسابقات واتحاد الكرة.!

ابوريدة

حسين

ارتياح فى إنبى بعد ودية طنطا.. وأزمة الحراس صداع فى رأس «متولى»

كتب ـ إيهاب محروس:

فاز الفريق الأول لكرة القدم بنادي إنبي على فريق طنطا، بثلاثة أهداف مقابل هدفين، وذلك خلال المباراة الودية التي جمعتهما أمس الأول، على ملاعب الأكاديمية البحرية بالإسكندرية.

وساد الارتياح بين أفراد الجهاز الفني للفريق البترولي بعد الأداء الجيد الذي ظهر عليه اللاعبون في ودية طنطا بعدما نجح في قلب تأخره بهدفين إلى فوز بثلاثية، لا سيما بعد التعادل مع فريق النصر في المباراة الماضية بهدف لكل فريق. وضع خالد متولي المدير الفني للفريق البترولي، برنامجا تدريبيا خاصا للمرحلة الثالثة والأخيرة من فترة الإعداد، خلال معسكره الحالي بمدينة الإسكندرية، استعدادا للموسم الجديد.

وحرص مدرب إنبي على تخفيف الحمل التدريبي للاعبين، خلال تلك المرحلة مع الاعتماد على خوض الفريق عددا كبيرا من اللقاءات الودية لخلق حالة من الانسجام بين اللاعبين القدامى والجدد بالفريق.

ويسعى متولى إلى استغلال المباريات الودية التي سيخوضها الفريق في المرحلة الأخيرة من الإعداد في الوصول للتشكيل الأساسي التي سيخوض بها مبارياته بالدوري الممتاز، والتي يفتتحها بمواجهة «بيراميدز» في الجولة الأولى المقرر انطلاقها في الأول من أغسطس المقبل. في سياق آخر، حرص الجهاز الفني للفريق البترولي على منح الفرص لثلاثي حراسة المرمى عمرو حسام الوافد الجديد من بتروجت والبلعوطي والحارس الشاب محمود جاد في المباريات الودية الأخيرة، للاطمئنان على مركز حراسة المرمى والاستقرار على الحارس الأساسي بعد رحيل عماد السيد إلى نادي الزمالك.

بمشاركة محمد إمام وأحمد حسن

وزارة الرياضة تطلق حملة توعية للجماهير قبل العودة للملاعب

صبحى

أمل جمال

كتب ـ عادل يوسف:

كشفت الدكتورة أمل جمال، رئيس البرامج التثقيفية بوزارة الشباب والرياضة، عن تدشين حملة بعنوان «شجع صح» برعاية بعض البنوك من أجل عودة الجماهير للمدرجات.

ويشارك في الحملة التي تنطلق مع بداية شهر المقبل كوكبة من نجوم الفن والرياضة أبرزهم أحمد حسن، لاعب منتخب مصر السابق، والفنان محمد عادل إمام والمخرج السينمائي هاني خليفة.

كان أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، قد أكد سعيه لحسم هذا الملف بإقامة جلسات مع مسئولي الجبلاية والجهات الأمنية لتنسيق عودة الجماهير وآلية الحصول على تذاكر المباراة، بالإضافة إلى بحث مدى جاهزية الاستادات لاستقبال الجماهير بطريقة أكثر تنظيماً وتحديد دور الوزارة في ذلك، مع عقد جلسة مع وزير الداخلية أوائل الشهر المقبل بحضور رئيس الوزراء لحسم القرار النهائي، كذلك عقد جلسة مع اللواء علي درويش، رئيس هيئة استاد القاهرة، للوقوف على احتياجات الاستاد ومدى جاهزيته لاستقبال الجماهير.

وأكد الوزير في تصريحات سابقة على سعى مصر لاستضافة نهائيات كأس العالم 2030 بتجهيز الملاعب والبنية اللازمة قبل اتخاذ قرار الترشح وتقديم ملف الاستضافة.

على صعيد آخر، أقيمت أمس، أعمال الجمعية العمومية لاتحاد اللجان الأوليمبية الوطنية الإفريقية برئاسة الإيفواري لاسانا بالينفوا المقامة بالجزائر على هامش الألعاب الإفريقية الثالثة المقرر إقامتها بالجزائر خلال الفترة من 19 حتى 28 يوليو الجاري.

ويمثل مصر في الجمعية العمومية المهندس هشام حطب، رئيس اللجنة الأوليمبية المصرية، والمهندس شريف العريان، سكرتير عام اللجنة الأوليمبية المصرية، إضافة إلى اللواء أحمد الفولي، رئيس الاتحاد الإفريقي للتايكوندو، واللواء أحمد ناصر، رئيس الاتحاد الإفريقي للترايثلون، رئيس منظمة «الأوكسا» – اتحاد الاتحادات الإفريقية، إضافة إلى دعوة موجهة من منظمة الأنوكا للدكتور حسن مصطفى، رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد.

«الجودو» يرشح رمضان درويش للفوز بجائزة الإبداع

رمضان درويش

كتب- عبدالرحمن أبوهاشم:

رشح المهندس مطيع فخر الدين الزهوى رئيس مجلس إدارة اتحاد الجودو، اللاعب رمضان درويش لنيل جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضى فى دورتها العاشرة والبالغة قيمة جوائزها 7.5 مليون درهم إماراتى.

وجاء فى الخطاب أن آخر موعد لتلقى الترشيح 9 أغسطس المقبل حتى تتمكن اللجنة من إرسال الترشيحات فى الموعد المحدد، علما أن فترة الترشيح بدأت فى الأول من أبريل الماضى وتستمر حتى 31 أغسطس المقبل.

من جانبه، أكد فخر الدين رئيس اتحاد الجودو أنه رشح رمضان للفوز بتلك الجائزة بعد الإنجاز التاريخى غير المسبوق الذى حققه، بالفوز بالميدالية الذهبية ثلاث مرات متتالية فى دورات البحر المتوسط، مشيرًا إلى أن هذا الإنجاز لم يحققه أى لاعب من قبل شارك فى الدورات المتوسطية، لافتا إلى أنه يتوقع فوز رمضان بالجائزة بجدارة.

فرجانى ساسى فى القاهرة الليلة

بعثة الزمالك تعود من ألمانيا.. وتقرير «جروس» يحسم القائمة النهائية

كاسونجو أحد الأجانب المستمرين فى الزمالك

فرجانى ساسى

كتب - مصطفى جويلى:

تعود مساء اليوم الخميس بعثة الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك قادمة من ألمانيا بعد أن أمضى اللاعبون عشرة أيام فى معسكر مغلق شاق بمدينة نورنبيرج تخلله ثلاث مباريات ودية الأولى كانت أمام نورنبيرج باخ وانتهت برباعية نظيفة فى 40 دقيقة حيث تم إلغاء باقى المباراة بعد إصابة أحد لاعبى الفريق المنافس بشرخ فى القدم وتم نقله إلى المستشفى، أما اللقاء الثانى فكان مع فريق الوصل الإماراتى وانتهى بالفوز بخمسة أهداف مقابل هدف، ثم فضل جروس أن يكون اللقاء الثالث أمس الأول بين لاعبى الفريق الموجودين بدلا من خوض اللقاء أمام أى نادٍ آخر من أجل منحة الفرصة كاملة لجميع لاعبى الفريق لمتابعتهم جيدا خاصة أنه الاختبار الأخير لهم قبل العودة إلى القاهرة واستعان المدير الفنى بطاقم تحكيم ألمانى من أجل أن تكتسب المباراة طابع اللقاءات الرسمية.

من ناحية أخرى ينتظر مجلس إدارة نادى الزمالك برئاسة المستشار مرتضى منصور تقرير السويسرى كريستيان جروس المدير الفنى بعد عودة فريق الكرة من معسكر ألمانيا للاستقرار على الشكل النهائى للقائمة بعد ان اصر اتحاد الكرة على وجود ٢٥ لاعبا فقط فى قوائم الاندية.

وتضم قائمة الزمالك حاليا أكثر من العدد المطلوب رغم استبعاد الثلاثى أحمد الشناوى حارس المرمى وعلى جبر وأحمد توفيق الذين تم بيعهم إلى نادى بيراميدز، بينما تم الإبقاء على مصطفى فتحى.. وانتقل باسم مرسى إلى الدورى اليونانى، ومحمد مجدى ومحمد الشامى إلى الإسماعيلى، وخالد قمر ورزاق سيسه وأحمد داودا ورمزى خالد للاتحاد السكندرى.

وتضم قائمة الفريق الحالية محمود عبدالرحيم جنش وعماد السيد فى حراسة المرمى.

ومحمود حمدى الونش- محمود علاء- محمد عبدالغنى- حازم إمام- حمدى النقاز- بهاء مجدى فى خط الدفاع.

وعماد فتحى– محمود عبدالعاطى «دونجا»– محمد أشرف «روقة»- محمد إبراهيم- أيمن حفنى- عبدالله جمعة- محمد عنتر- أحمد مدبولى- إبراهيم حسن- مصطفى فتحى- محمود عبدالعزيز- محمد حسن- طارق حامد- معروف يوسف- فرجانى ساسى فى خط الوسط.

ومحمود عبدالرازق شيكابالا- يوسف أوباما- كاسونجو- عمر السعيد- حميد أحداد- محمود كهربا فى خط الهجوم.

بينما تضم قائمه تحت السن عمر صلاح حارس المرمى وأحمد فتوح وكماتشو ومصطفى محمد.

وتضم قائمة الانتظار كلًا من اشيامبونج وأحمد رفعت.

ويحدد جروس أسماء اللاعبين الذين ستتم إعارتهم أو بيعهم نهائيا وسيكون من بينهم شيكابالا الذى طلب إنهاء مشواره بين صفوف الإسماعيلى، وإن كان المتوقع عودته للدورى السعودى.. إلى جانب معروف يوسف الذى سيتم الاستغناء عنه بسبب وجود أربعة لاعبين أجانب آخرين فى القائمة.

وكشف المستشار مرتضى منصور أن اللاعبين الذين سيتم استبعادهم ستكون لديهم فرصة أخرى للقيد فى فترة الانتقالات الشتوية حيث سمح اتحاد الكرة بقيد 5 لاعبين جدد للقائمة فى يناير.

على صعيد آخر ترددت إنباء قوية عن وصول التونسى فرجانى ساسى مساء اليوم الخميس للتوقيع الرسمى لمدة ثلاثة مواسم لنادى الزمالك، وهى الصفقة التى أهداها تركى آل الشيخ لنادى الزمالك ويتحمل قيمتها كاملة.

المصرى «كعب داير» بين 3 ملاعب فى الدورى

بورسعيد – عبدالرحمن بصلة:

أعلن الاتحاد المصرى لكرة القدم موافقة مجلس الإدارة ولجنة المسابقات على أداء النادى المصرى مباريات الدور الأول على ثلاثة ملاعب مختلفة هى استاد بورسعيد وبرج العرب والسويس.

ويؤدى الفريق ثلاث مباريات بملعبه ببورسعيد أمام كل من الاتحاد السكندرى بالأسبوع الرابع والإسماعيلى فى الأسبوع الثانى عشر وحرس الحدود فى الأسبوع الخامس عشر، ويواجه الأهلى فى الأسبوع الثانى ونجوم المستقبل بالأسبوع السادس وإنبى فى الأسبوع السابع وطلائع الجيش فى الأسبوع الثامن وسموحة فى الأسبوع التاسع والمقاولون فى الأسبوع العاشر والزمالك فى الأسبوع الحادى عشر وبيراميدز فى الأسبوع الثالث عشر ووادى دجلة فى الأسبوع الرابع عشر والإنتاج الحربى فى الأسبوع السادس عشر على استاد الجيش ببرج العرب.

ويؤدى مباراتيه أمام بتروجت فى الأسبوع الثالث ومصر المقاصة فى الأسبوع الخامس على استاد الجيش بالسويس، بينما يخوض مباراته الأولى أمام الجونة على ملعبها بالبحر الأحمر، ولم تحدد لجنة المسابقات موعد مباراة الأسبوع السابع عشر أمام الداخلية ومكانها فى ختام مباريات الدور الأول.

المصرى يستعد بقوة للدورى الجديد

القاهرة تستعد لاستضافة بطولة الشيخة فاطمة لرماية السيدات

بطلات الرماية فى منافسة شرسة ببطولة الشيخة فاطمة

كتب- محمد سعيد:

وقع اختيار اللجنة العليا المنظمة لبطولة الشيخة فاطمة بنت مبارك العالمية لرماية السيدات، على القاهرة لتكون واحدة من أربع مدن تستضيف فعاليات البطولة فى نسختها الثانية بعد النجاح الكبير الذى حققته العام الماضى، وذلك بمشاركة عدد ضخم من الراميات من 20 دولة مختلفة.

وتستعد مصر لاستضافة واحدة من أقوى فعاليات رياضة الرماية على المستوى العالمى والمهتمة بدعم المرأة فى مختلف النواحى وعلى رأسها الناحية الرياضية.

كما أطلقت اللجنة المنظمة، الموقع الرسمى للبطولة ليكون منصة إعلامية تعرض كل الأخبار والنتائج وصورًا ومقاطع فيديو وبثًا حيًا للمنافسات، ليقدم خدمة إعلامية شاملة لمتابعى رياضة الرماية بمختلفة أنحاء العالم.

وبدأت اللجنة العليا المنظمة للبطولة، برئاسة اللواء الدكتور أحمد ناصر الريسى، رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة، استعداداتها لانطلاق هذا الحدث الضخم فى بقاع مختلفة عالميًا، حيث تقام البطولة فى ثلاث قارات بأربع دول مختلفة وتبدأ الفعاليات فى قارة أوروبا وتحديدًا بمدينة تودى الإيطالية فى يوليو الجارى، ثم تطير البطولة إلى قارة إفريقيا وتحديدًا فى القاهرة، خلال شهر سبتمبر ثم تستمر فى القارة السمراء لكن هذه المرة بالمملكة المغربية بمدينة الرباط، وتختتم جميع المنافسات بالقارة الآسيوية فى قلب مدينة العين بالإمارات العربية المتحدة.

وأكد العميد حسن بن هدية الشحى، المدير التنفيذى للبطولة، أن الاستعدادات تجرى على قدم وساق لتقديم بطولة تليق باسم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، وتوفر الفرصة لجميع الراميات من مختلف أنحاء الوطن العربى والعالم للمنافسة الشريفة وإتاحة الفرصة لهن للاحتكاك القوى والاطلاع على المدارس المختلفة.

وأوضح الشحى، أن النسخة الحالية ستشهد مشاركة عدد ضخم من الراميات من 20 دولة مختلفة، وهو ما يبشر ببطولة قوية ومشاركة فعالة من جميع الدول الحريصة على المنافسة والوجود فى ذلك الحدث القوى.

ضربة البداية

فاشل بالثلث!!

على البحراوى

●● استحق منتخب فرنسا الفوز بكأس العالم عن جدارة.. يمتلك الأداء الجماعى والروح العالية والمهارات المتميزة وجهازًا فنيًا على أعلى مستوى يفكر وينفذ طوال المباراة ويضع كل الاحتمالات ويتصرف بالطريقة المناسبة مع كل منافس.. (يا رب نتعلم)!!

●● منتخب بلجيكا أكثر المنتخبات التى أعجبنى أداؤها وكان لا بد الا يخرج من مولد المونديال بلا حمص.. أسعد جماهيره وأمتعهم بأداء راقٍ وقوى وكلله بالميدالية البرونزية.

●● قمة الرقى ما فعله جمهور إنجلترا بعد خسارة المركز الثالث.. طالبوا اللاعبين أن يرفعوا رؤوسهم لأنهم لم يقصروا وأدوا ما عليهم وبذلوا كل الجهد وكانوا من ضمن المرشحين للفوز بالكأس.. هذا هو (التمثيل المشرف) الحقيقى!!

●● نجحت روسيا فى استضافة المونديال الذى يمكن ان يكون الأفضل على الإطلاق.. جميع المدن كانت على أتم الاستعداد لهذا الحدث الكبير.. والسؤال هل سيعيد الفيفا النظر فى قراره بشأن مونديال 2022 لأنه سيفشل بكل المقاييس إذا استضافته دويلة قطر!!

●● (سجدة) بول بوجبا صانع ألعاب (الديوك) بعد هدفه وفوز منتخب فرنسا بكأس العالم اعتبرها أجمل لقطات المونديال على الإطلاق.. ولفتت أنظار كل المتابعين الذين أشادوا باللاعب المسلم الذى تألق وأدى ما عليه لرفع علم بلاده.

●● كوليندا جرابار رئيسة كرواتيا خطفت الأضواء من الجميع حتى اللاعبين والنجوم الكبار بحماسها وحيويتها وحرصها على أن تقبل الجميع بمنتهى الحب والروح الرياضية.. والطريف أن أعدادًا كبيرة من الجماهير المصرية شجعت كرواتيا (عشان خاطر عيونها)!!

●● أسوأ ما فى احتفالات فرنسا بفوزها بكأس العالم مجموعة اللصوص والمتهورين الذين استغلوا خروج أعداد كبيرة من الجماهير السعيدة بالفوز على كرواتيا واقتحموا أحد المحلات التجارية فى الشانزليزيه ونهبوه والتقطوا صور سيلفى وهم يحملون زجاجات النبيذ التى سرقوها من المحل!!

●● حرص الرئيس الفرنسى ماكرون على الحضور مع منتخب بلاده والاحتفال معه يؤكد أهمية كرة القدم ودورها فى الدعاية للدولة ودعم السياحة وكل مجالات الاستثمار ومن هنا تتقدم هذه الدول وتخطو خطوات واسعة للأمام.

●● مازلنا فى انتظار أى اشارة تؤكد لنا أن ما حدث من منتخبنا فى مونديال روسيا لن يمر مرور الكرام ولكن يبدو أن اتحاد الكرة كتب على أبوابه (ممنوع الاقتراب أو التصوير أو المحاسبة)!!

●● نفسى أعرف ماذا كتب الأرجنتينى هيكتور كوبر فى تقريره عن مشاركة المنتخب فى المونديال.. هل سيعلن اتحاد الكرة تفاصيل هذا التقرير أم انه (سيكفى على الخبر ماجور) واللى مش عاجبه يضرب دماغه فى أقرب حيطة!!

●● الكابتن أحمد ناجى مدرب حراس المنتخب أشاد فى أحد البرامج بكوبر، وقال إنه راقٍ جدا وان المنتخب لعب مباريات جيدة ورفض كلمة (فشلٌ) على ما تحقق من نتائج.. يبدو أننا تابعنا مباريات أخرى غير التى يتحدث عنها ناجى!! وأؤكد له ان منتخبنا (فاشل بالثلث) يا كابتن!!

●● الكرة المصرية تحتاج لطبيب ماهر يتمكن من السيطرة على (السرطان) الذى بدأ يستشرى فى جسدها وتسبب فى تغيير حالتها وشكلها وفى تشتيت اللاعبين وجريهم وراء الملايين وضياع المنتخب فى روسيا.. وإذا تمكن منها أكثر من ذلك فلن تقوم لها قائمة.. اللهم بلغت اللهم فاشهد!!

bahrawy99@gmail.com

ندى حافظ أبرز لاعبى مصر فى البطولة

السلاح فى مهمة صعبة ببطولة العالم

كتب- أحمد جابر:

يخوض المنتخب الوطنى للسلاح منافسات بطولة العالم التى تستضيف الصين فعاليتها حتى 28 من الشهر الجارى، ويشرف على البعثة المصرية طارق الحسينى.

وتشارك مصر فى منافسات «سلاح الشيش»، بكل من علاء السيد ومحمد ماهر حمزة ومحمد عصام الدين واللاعبة يارا الشرقاوى والتى استعدت لفعاليات البطولة على نفقة الاتحاد الدولى للسلاح، ويشرف على المنافسات المدرب ماهر حمزة.

وفى سلاح سيف المبارزة يتولى الدكتور السيد سامى المهمة الفنية، بإشرافه على اللاعبين أحمد السيد سامى ومحمود محسن ومهاب موافى، أحمد أشرف السكرى، واللاعبات آية مهدى، ناردين إيهاب وآية مدنى وفى سلاح السيف يتولى محمود سمير الإدارة الفنية بمشاركة اللاعبين «مهاب سامر، أحمد عمرو سمير، محمد عامر، مازن عمرو واللاعبة ندى حافظ».

كان منتخب السلاح قد خاض آخر معسكراته التحضيرية للبطولة فى دولة الصين التى تستضيف البطولة التى بدأت فعاليتها 14 يوليو الجارى.

كان منتخب السلاح قد توج بأربع ميداليات متنوعة خلال بطولة أمريكا الدولية للسلاح التى أقيمت فى الفترة من 28 يونيو وحتى 3 يوليو، بواقع ثلاث برونزيات وفضية واحدة.

هموم مصرية

مصر.. وقضايا الداخل والخارج

عباس الطرابيلى

وسط القضايا- والمشاكل- المحلية التى تواجه الدولة المصرية، لم تنس القاهرة واجبها القومى تجاه الأشقاء.. فهذا هو قدرها وقضايا الأشقاء رهيبة.

هناك ملف أو مستنقع اليمن، حيث تتحرك قيادتنا السياسية كأنها تسير على «الشعرة»، فالقاهرة بحكم علاقتها بالسعودية والإمارات والبحرين لم تندفع بالدفع بقوات مصرية تشترك فى العمليات العسكرية هناك.. رغم أن استيلاء «الحوثيين» على الحكم فى اليمن يجعل إيران هى صاحبة الكلمة الأولى هناك، وبالتالى تتحكم إيران فى المدخل الجنوبى للبحر الأحمر.. أى تهدد تماماً حرية الملاحة من وإلى قناة السويس، التى توفر لمصر أكبر دعم أو دخل مالي.

ونفس «منتهى الحكمة» التى تتعامل بها مصر مع المشكلة اليمنية.. تتحكم أيضاً فى المشكلة السورية.. ورغم اختلاف المصالح والرؤى بين موقف القاهرة وموقف حلفائها.. إلا أن مصر أيضاً «تمشي» الآن على الشعرة.. لأن مصر لا يمكن أن تتخلى عن الشعب السورى ولا عن وحدة الأرض السورية لأن علاقات القاهرة مع دمشق تعود إلى آلاف السنين من أيام «الحيثيين» «أتراك الزمن الغابر» فى العصور الفرعونية، ولا شك أن علاقة مصر مع روسيا تشير إلى تنسيق كامل، حتى لا تنهار الدولة السورية.. خصوصاً بسبب تضارب المصالح التركية والإيرانية والأمريكية، وبالطبع الروسية والحمد لله فإن الموقف المصرى من الملف السورى وراء قرب انتهاء الصراع العسكرى الدائر هناك مختلف هذه الأهواء.

●● والملف الليبى أيضاً شديد الحساسية والخطورة، لأن ذلك يرتبط بالأمن القومى المصري، إذ تمتد الحدود الأرضية إلى مئات الكيلو مترات من البحر المتوسط شمالاً إلى حدود ليبيا مع تشاد والسودان قريباً منها.. بل إن الشواهد العديدة تؤكد أن «الدواعش» الذين خرجوا من سوريا والعراق- مثلاً- يتمركزون الآن داخل الأراضى الليبية، وبالقرب من الحدود المصرية، ولا ننسى هنا الأطماع الأوروبية والأمريكية فى ليبيا.. من هنا تستخدم القاهرة كل ثقلها وعلاقاتها مع أطراف الصراع فى ليبيا- بالذات إيطاليا وفرنسا وأمريكا- لكى تصل المنطقة إلى استقرار كامل حتى تأمن القاهرة من كل ما يأتيها من مخاطر من جيرانها.

●● وهنا يأتى الملف السوداني.. ولذلك فإن الرئيس «السيسي» عندما يذهب إلى الخرطوم هذه الساعات فإن القضية ليست فقط هى وضع حد للصراعات الأهلية فى جنوب السودان.. بل هى أيضاً تتصل بالأمن القومى المصري، الذى يرى أن حدودنا مع السودان يجب الاهتمام بها.. لأن المؤامرة الكبرى تحاول أن تستغل هذه الحدود لضرب الأمن داخل مصر.

من هنا تجيء مهمة الرئيس «السيسي» الحالية فى السودان.

●● ألم نقل لكم إن قدر مصر الآن أن تتحرك على كل الجبهات رغم ما تعانيه الجبهة الداخلية فى مصر من مشاكل سببها موجات الغلاء التى تطحن كل المصريين وتهدد أمن الوطن أيضاً.

مات زعيم الأمة ورصيده فى البنك.. عشرون جنيهاً

سيد عبدالعاطى

منذ فترة ليست ببعيدة، اتصل بى الصديق فؤاد بدراوي، عضو البرلمان، والسياسى الوفدي، وحفيد فؤاد باشا سراج الدين، زعيم الوفد.. وقال: سوف أرسل لك وثيقة تاريخية تكشف للمصريين عظمة زعيم الأمة مصطفى باشا النحاس، رئيس وزراء مصر.. وكان وما زال فؤاد بدراوى يعشق «النحاس» أكثر من عشقه لجده فؤاد سراج الدين.

الوثيقة هى كشف حساب مصطفى النحاس، رئيس وزراء مصر الأسبق، فى بنك مصر بعد رحيله بأيام (1965).. أما الرصيد فقد كان «عشرين جنيهاً مصرياً فقط لا غير».. نعم عشرون جنيهاً.. هذا هو ما تركه مصطفى باشا النحاس من أموال عند رحيله.

فقد كان «النحاس» باشا زاهداً، ورعاً، نزيهاً وطاهر اليد، وكان- بصدق- صوت الشعب، يشعر بهمومه وآلامه ويجاهد من أجل تحقيق مطالبه، لذا خاض معارك ضارية ضد الإنجليز والملك من أجل الدستور والديمقراطية وحرية الشعب المصري.

ففى عهده شهدت مصر أعظم مراحل تطورها اقتصادياً وثقافياً وفنياً واجتماعياً.. ويكفى أن نرمز إلى صعود الكثيرين ممن نهضوا بمصر فى كل المجالات، من أمثال رائد الصناعة المصرية العظيم، طلعت حرب، ورائد صناعة السفن، عبود باشا، ورائد صناعة الزجاج، سيد ياسين.. وفى الأدب بروز «العقاد» وطه حسين ونجيب محفوظ وغيرهم.. وفى الفن بروز «أم كلثوم» ونجيب الريحانى وبديع خيرى وغيرهم.. وفى عهده تم إلغاء قوانين السُخرة والبغاء.. وصدور قوانين لحماية العمال والفلاحين وإنشاء النقابات العمالية والمهنية وقوانين المعاشات، وكثير من القوانين التى تصب فى مصلحة المواطن المصري.

ورغم ما قدمه مصطفى باشا النحاس لوطنه، لم يكن يمتلك قصراً أو فيلا، بل كان يسكن فى منزل بالإيجار، وبعد وفاته لم يكن يمتلك مقبرة يدفن فيها، فدفن فى مقابر «سراج الدين» بالبساتين.. ثم وجدوا عند مماته عام 1965 أن رصيده فى البنك «عشرون جنيهاً» فقط.

حياة الزعيم خالد الذكر مصطفى باشا النحاس، رئيس وزراء مصر، قبل يوليو 1952، ذكرتنى بتلك الامتيازات التى حصل عليها أمس، رئيس الوزراء والوزراء والمحافظون من مرتبات ومعاشات، فى وقت تعانى فيه مصر من أزمات اقتصادية طاحنة، ويعانى الشعب من الغلاء الفاحش والفقر والعوز.

أيضاً ذكرتنى بما فعله بعض وزراء مصر فى عهد «مبارك» والذين لم يكن لهم هم إلا امتلاك القصور والفيلات والأراضى والضيع والشاليهات، وبيعها بأسعار خيالية بعد تسقيعها.. وذكرتنى بالنواب الذين اشتروا الحصانة ليتاجروا على حساب الشعب بأموال وثروات الشعب المطحون بكل ما هو شرعى وغير شرعي.

وذكرتنى أيضاً بالوزراء الذين ينفذون الأوامر والتعليمات، ويقولون سمعاً وطاعة فقط، دون أن تكون لديهم شجاعة التحدى من أجل مصلحة الشعب ودفاعاً عن مصالح الأمة.

تعلموا من تاريخ الزعيم خالد الذِكر مصطفى باشا النحاس.. لأن التاريخ لن يرحمكم.

ذكريات قلم معاصر

قد يكون بيتى/ أو بيتك/ أو أى بيت

عبدالرحمن فهمى

تعالوا نحسبها سوا.. الأسرة مكونة من أب وأم وولدين.. ومعه شغالة.. لأن الوالدين موظفان!! شغالة لأنى لا أحب كلمة «خدامة».. رغم أن «خادم القوم سيدهم»!!.. رغيف العيش بحجمه المتواضع ثمنه جنيه!! يعنى الأسرة محتاجة لعشرة أرغفة.. فطار وغداء وعشاء لخمسة أفراد.. مضروبة فى 30 يوماً هذا معناه 300 جنيه شهريًا «عيش حاف»!! يومان أو ثلاثة الدق على باب الشقة.. فواتير الكهرباء والغاز والماء.. بعد شهر فاتورة التليفون تكون أربع فواتير كل شهرين وثلاثاً كل شهر!! هذا هو التليفون الأرضى طبعاً.. انسى حكاية الموبايل والنت والكلام الفارغ ده!! هذه الفواتير لا يمكن تكون أقل من ألف وكسور كبيرة من الجنيهات.. تعالوا نحسبها بـ 700 جنيه ليكون المجموع مع العيش ألف جنيه رغم أن هذا مستحيل!!

هناك ثوابت أخرى أول كل شهر.. أجرة الشغالة والبواب وإيجار الشقة أو ضريبة عقارية للمالك وقسط سلفة أو قسط شراء مثلاً.. ثم.. فى النهاية.. الكارثة الكبرى.. مصاريف الولدين فى المدارس مع الكتب والكراريس والملابس.. ضاع المرتبان «الأب والأم».. ويبقى خير وبركة!! مش ضرورى تاكل الأسرة أو تشرب كوب شاى أو فنجان قهوة.. ثم لا ننسى المواصلات.. الضرورات أصبحت كماليات وترفيهاً.. لا تذكر فى المنزل كلمات لا معنى لها مثل الجاتوه والشيكولاتة.. الطفل ذو الأربع سنوات سقطت عيناه على فترينة الشيكولاتة فمد يده وأخذ باكو فقبضوا عليه ووقف أمام المحكمة!! المرض له فلسفة خاصة للأسرة.. لا داعى لمستشفى أو دواء.. العمر واحد والرب واحد.. مجرد مسكنات إذا كان الولد أو الزوجة هما المريضين!!

●●●

تعالوا نواجه الواقع.. هذا البيت ربما يكون بيتى أو بيتك أو بيت ملايين مثلنا.. الآلاف لم تعد تكفى لأقل حد أدنى من المعيشة!! وما يحدث فى البيوت من الأولاد الذين رأوا زملاء لهم معهم سندويتشات محشوة بشىء غريب يقال إن اسمه اللحمة أو الفراخ أو السمك الكيلو تعدى 180 جنيهاً!! العيش نفسه شكله جديد لم يره الأطفال من قبل!!

●●●

- لماذا أكتب هذا الكلام اليوم؟!

- لأنها حقائق يجب أن نواجهها.. لأن لها آثاراً خطيرة فى المستقبل.. من مهمة الإعلام أن يذكر الحقائق وكيف نواجهها.

- منذ سنوات ليست بعيدة اليونان والبرتغال واجهتا نفس ما نعانى منه الآن.. مع نفس «الصندوق» الذى نعانى نحن منه الآن.. الدولتان أدارتا أمورهما بحكمة وتأن وتفكير ودراسة «محلية» دون نصائح من الخارج.. قامتا بانقلاب فى الميزانيات المتتالية لصالح الناس وخرجوا من عنق الزجاجة بعد وقت قصير جدًا من المعاناة.. سبق أن كتبت نفس الكلام.. وأعيده اليوم من أجل ميزانية جديدة.. فهل نفعل؟

عندى ثقة بلا حدود فى شخصية رئيس الوزراء الجديد.. ونأمل خيراً فى المستقبل.. نرجو أن يكون المستقبل قريباً.

●●●

هل عرفتم آخر الأخبار؟

- بعد تحقيقات طويلة وعميقة ونزيهة وشفافة وحيادية ونظيفة.. وكل شىء، صدر الحكم القاسى التالى:

حرمان كل أعضاء اتحاد الكرة الحالى من تمثيل مصر فى مونديال 2022 سواء كانوا أحياء أو أمواتاً!!

نورين عماد خيرة: أشعر بالفخر

جامعة المنوفية تكرم أوائل الثانوية العامة

المنوفية- محمود محمد المنهراوى:

كرم الدكتور معوض الخولى رئيس الجامعة والدكتور عبدالرحمن قرمان نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، ومختار شاهين وكيل وزارة التربية والتعليم بالمنوفية، الطلاب المتميزين من أوائل الثانوى العام والأزهرى والدبلومات الفنية والتجارية والصناعية من منطلق حرص جامعة المنوفية على إعلاء قيمة العلم والتعلم وتحفيز المتميزين منها على مواصلة التميز.

كما تقدم الخولى بخالص التهانى لكل طالب وطالبة من المتميزين وأولياء الأمور الذين بذلوا الغالى والثمين من جهد ومال من أجل الوصول للتميز المنشود، كما قدم العديد من المنح المجانية للطلاب، حيث أصدر قرار مجلس الجامعة بمنح برامج الجامعة المتميزة بكليات الطب والهندسة والحاسبات مجانًا للطلاب كما تقرر منح كارنيه الطالب المميز الذى بمقتضاه يستفيد الطالب من ممارسة جميع الأنشطة الجامعية مجانًا، هذا بالإضافة بعدم فرض أى قيود أو شروط عند طلب الالتحاق بالمدينة الجامعية وتستمر هذه المنح مع استمرار التزام الطالب فى التميز.

وفى ختام الحفل قدم رئيس الجامعة ونوابه الميداليات الذهبية وشهادات التميز والتقدير لأوائل الثانوية العامة على مستوى الجمهورية محمود مصطفى الأول مكرر علمى علوم، ونورين عماد الدين حافظ خيرة أول مكرر علمى علوم، وآلاء أيمن عبدالرحمن دياب العاشر مكرر أدبى، ومحمد حسام الأول على الثانوية الأزهرية، كما تكريم أوائل الدبلومات الفنية المتقدمة قسم تبريد وتكييف وهم على الترتيب محمد عبدالله، محمود سامى، محمود جمعة، مختار زينهم، محمود عبدالرحمن وأوائل الدبلومات التجارية الفندقية سارة صابر الأولى قسم إدارة وتسويق، كما حرصت الجامعة على تكريم الخمسة الأوائل المتفوقين من مدارس التربية الخاصة صم وبكم وهم على الترتيب أسماء خالد وإيمان زكريا وفيروز فوزى، محمود شعبان، هاجر خالد، هناء سيد.

تكريم جامعة المنوفية لأوائل الثانوية العامة

وقالت نورين عماد الدين خيرة، نجلة مدير تحرير الوفد إنها سعيدة بالتكريم من جامعة المنوفية، وإن حلمها فى طريقه إلى ان يتحقق وتلتحق بجامعة المنوفية كلية الطب، وإنها رفضت أى منح أجنبية، وأن المستقبل فى مصر وإننى تعلمت من أجل هذا المجتمع وأنها تشعر بالفخر لحصولها على المركز الأول علمى علوم.

وقالت آلاء أيمن إبراهيم عبدالرحمن دياب، العاشر مكرر على الثانوية العامة، إن الثانوية كانت تعبًا وإن هدفى كان يتحقق كل يوم وأنا بذاكر وأنا رغبتى فى الالتحاق بكلية السياسة والاقتصاد، وإن تشجيع والدى ووالدتى كان لى بمثابة حافز، وإن تكريمى اليوم فخر لى ولأهلى ولبلدى.

«الإفتاء»: إخضاع القرآن الكريم للنغمات الموسيقية محرم شرعاً

كتبت- سناء حشيش:

أكدت دار الإفتاء المصرية أن إخضاع القرآن الكريم للنغمات الموسيقية، وقراءته قراءة مصحوبة بالآلات الموسيقية، والتغنى به محرم شرعًا. وأشارت إلى أن البعض تداول على صفحات التواصل الاجتماعى قيام شخص بالتغنى بآيات الذكر الحكيم «سورة الفاتحة» مصحوبة بالآلات الموسيقية.

كما لفتت إلى أن القرآن الكريم هو كلام رب العالمين، أنزله الله على الرسول- صلى الله عليه وسلم- هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، ولم ينزله ليطرب به الناس أو يتغنوا به. وقد أمر الله المسلمين بفهم معانيه وتدبر ما فيه من عظات وآداب بكل أحكامه.

«بنى سويف» تنفى تصريحات سماح أنور عن ثعبان الكوبرا

سماح انور

بنى سويف- محسن عبدالكريم:

نفى مسئولو حديقة الحيوان ببنى سويف، صحة ما تناولته الفنانة سماح أنور على مواقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك» وتتهم فيه حديقة الحيوان بوضع مادة لاصقة على فم ثعابين الكوبرا داخل بيت الزواحف، مؤكدين أن الكلام عار تماماً من الصحة.

وقال إبراهيم محمود مسئول بيت الزواحف فى تصريحات خاصة أن الثعابين تمارس حياتها بصورة طبيعية وهناك موظف يتبع الحديقة يقوم باصطياد الثعابين وإيداعها ببيت الزواحف ويقوم باستخراج الثعابين فى حالة قيامه بإطعامها دون أية عقبات. ولا يستطيع أحد الاقتراب من الثعابين بدون الحاوى، وأضاف: يوجد نوع من الثعابين خطير جداً يسمى الطريشة، وبيئته الأساسية الوادى الجديد، وشمال سيناء، ويعتبر أخطر من الكوبرا ولا يقترب منه الحاوى إلا من خلال عصا، والطريشة أعمى ولا يسمع، ويعتمد على الإحساس فى اصطياد فريسته.

ونفى المسئولون تحصيل أية رسوم إضافية داخل أروقة الحديقة بخلاف التذكرة الرسمية المقررة عند الدخول.

حظى بمكانة كبيرة قديمًا وحديثًا

الشعر أجمل الألعاب الروحية التى رافقت الإنسان منذ وجوده

كتب- صلاح صيام:

حظى الشعر بمكانة كبيرة قديمًا وحديثًا، واكتسب الشعراء شهرة واسعة من قرضهم لهذا الفن الرائع من فنون الأدب، وتبارى المبدعون فى نظم القصائد التى تعبر عن مشاعرهم واتجاهاتهم، فلربما مدح بعضهم حاكما للحصول على المال أو الحظوة أو القرب، بينما هجاه الآخر لأنه لم يستجب لمطلبه.

فأين ديوان العرب؟ بل أين الشعراء أنفسهم؟ وكيف نعيد أمجاد الفن الرائع؟

فى البداية يقول الشاعر البحرينى على الشرقاوى: عندما تقول انتهى الشعر، كأنك تقول انتهى الهواء والماء والحب والحلم، الشعر لا ينتهى بسبب بسيط جدًا، وهو أن طبيعته روحية، ربما تحاصره المادة فى زمن ما، ولظرف ما، ولكن يبقى ليستعيد عافيته، بعد أن مر بفترة جزر، الحياة مد وجزر وصعود وهبوط، وغياب وحضور.

فقد قيل لنا إن الشعر العربى مر بمرحلة انحطاط، فيما سمى بعصر الانحطاط، ولم يكونوا يعلمون أن هذا الشعر وغيابه لبعض الوقت، كان من أجل إفساح المجال لأشكال أخرى من الكتابة، فى عصر الانحطاط، بدأت أشكال جديدة تظهر على السطح ومن أهمها الملحمة التاريخية والسير الشعبية التى ساهمت فى تغذية روح الإنسان بأشكال أخرى ما كانت معروفة من قبل إلى مرحلة ما سمى بعصر الإحياء وهو عودة الشعر ليأخذ مكانته فى الحياة الاجتماعية.

ويضيف "الشرقاوى": الشعر العربى ما زال موجودا ويقوم به آلاف الأشخاص كواحد من اجمل الألعاب الروحية التى تعيد التوازن للإنسان.

ويؤكد "الشرقاوى" أن لدينا شعراء أقوى من كل شعراء العالم فى استخدام اللغة، فى طرق القول، فى هندسة المعنى، فى استخدام الارقام، فى الرؤية الكونية، علينا ان نبحث عنهم.

أما الشاعرة المغربية نجاة الراحل فتقول: الشعر رافق الإنسان منذ بداية وجوده على الأرض لازمة حتى يومنا الحاضر سيبقى ترجمانا للإحساس العربى والهم العربى والفكر العربى فقط تغيرت بنية القصيدة النثرية ويجب تقبل التغيير، فالشعر العربى القديم ليس كلاما مقدسا وهو تجربة إنسانية تحترم.

والقارئ العربى لم يودع الشعراء لكن طريقة التواصل اختلفت أصبح التحميل الرقمى المجانى من خلال الروابط الإلكترونية فى دقيقة يمكنك تحميل الكتب الشعرية تعرف أننا أمام جيل التكنولوجيا والسرعة وهذا سبب انخفاض نسبة المبيعات لهذا بعض دور النشر توجهت للنشر والتوزيع الإلكترونى وأخذ المجتمع المدنى المبادرة من خلال جمعيات بالاشتراك مع وزارات الثقافة وذلك بتنظيم مهرجانات دولية سنويا ولقاءات شعرية.

ويبقى الشعر ساحة حرب والقلم بندقية والقصيدة رصاصة تصوب فى وجه الحدث.

ويضيف الشاعر أشرف البولاقي: الشِّعرُ لم ينتهِ، ولا يمكن أن ينتهى إلا بانتهاء الحياةِ وانتهاءِ الإنسان نفسِه، يمكن أن يتراجعَ الشعر قَليلا، يمكن أن يَسكنَ ليلتقط أنفاسَه، يمكن أن يذهب حزيًنا إلى قمة جبلٍ من جبال الأولمب يشكو الشعراءَ، لكنه لنْ يلبث إلا أن يعَود مجددًا كطائرٍ خرافى أو أسطورى ليحلق بجناحيه.

ولعل ما يحدث الآن هو شيء قريب من هذا، فالشعر تراجع قليلا مُفسحًا مسافاتٍ ومساحات لثقافة السرد وثقَافة الصورةِ بسبب ضعف الشعراء أنفسهم؛ إذْ لم تتقدمْ ثقافةُ السردِ والحكايةِ والروايةِ إلا لإخلاصِ أصحابِها، وقدرتِهم على تثقيفِ أنفسهمَ وبحثِهَم الدائمِ والمستمرِ عنَ المعرفَةِ والتجديد، ولعلّ تَقدُّمَ ثقافةِ السَردِ واحتلالَها صدارةَ المشهدِ الإبداعى المصرى والعربى الآن فيه ما فيه من تعويضٍ عن قرونِ القهرِ والقمعِ التى عاشَها النثرُ العَربى تحتَ جنحِ الظلامِ فى الوقتِ الذى حظى فيه الشعرُ بالنورِ وَالأضواءِ واهتمامِ السلطة والمؤسسة.

بينما نحن صدّقنا أننا أُمّةٌ شاعرة، وفَتَحْنَا البابَ على مصراعيه ليدخلَ إلى حديقةِ الشعرِ اللصوصُ والزناةُ، والخونةُ والمرتزَقةُ.. وأخيرا الجهلاءُ والحمقى الذين أصبحوا (شعراء) عندما استيقظوا ذاتَ مصيبةٍ سوداءَ فوجدوا تحتَ وسائدهم رسالةً خطيةً لطيفةً من الإلهِ تخُصُّهم بالشاعريةِ أو بالكتابة، أصبحوا شعراءَ وأدباءَ دونَ أن يقرأوا كتابا قراءةً حقيقية، ودون أن يسعوا إلى تحصيلِ معرفةٍ صادقة.. هؤلاء العباقرةُ تصدروا المشهدَ بعد أن أفسدوه تماماً، واختزلوا الشعرَ فى قصيدةٍ، واختزلوا القصيدةَ فى صرختين وآهةٍ... على هودجِ الحبيبةِ تارةً، أو على الأرضِ السليبةِ تارةً أخرى! ليتراجعَ الشعرُ مُفسِحًا المجالَ لثقافة السرد وثقافة الصورة.

وقال «البولاقى»: الشعراء الحقيقيون فى بلادنا قليلون جدا، ولهذا لا يمكن أن يكون لهم تأثير على سوق النشر، وفكرة (إحياء) الشعر فكرة غير مطروحة، لأن الشعر لم يمت كما قد يتصور البعض، الشعر فى حاجة لثقافة مجتمعية جديدة قادرة على احترام الحقيقيين وطرد المزيفين والأدعياء.. فالنماذج الشعرية الحقيقية - رغم قلتها- إلا أنها دالة على قدرته على الحياة والاستمرار.

على الشرقاوى

اشرف البولاقى

نجلة

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء